لاول مرة : تزوير شامل فى كل الدوائر
إعتقال المرشحين وإبعاد المندوبين وتبديل الصناديق

شكرى للقذافى : مطلوب دعمكم لعلاقات مصر والسودان

يصدرها حزب العمل الاشتراكى
الشعب
رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى
رئيس التحرير: عادل حسين
الثلاثاء ٩ من ذى القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٣ من يونية ١٩٨٩ م (السنة الحادية عشرة) العـــدد ٤٩٨
AL SHAAB , 13 JUNE , 1989 No : 498
١٢ صفحة
٢٠ قرشا

رفـــع

تدرس الحكومة المصرية رفع أسعار الطاقة والكهرباء وكذلك اسعار الدولار الجمركى ، ليتناسب ذلك مع اسعار السوق المصرفية الحرة .. ياتى ذلك فى اطار سعى الحكومة للاتفاق مع صندوق النقد الدولى .

عقد الخميس الماضى الاستاذ ابراهيم شكرى (رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة) اجتماعا مطولا مع الاخ معمر القذافى (قائد الجماهيرية الليبية) . ونوقشت فى الاجتماع تطورات الموقف العربى عموما والعلاقات المصرية الليبية بشكل خاص بعد مؤتمر القمة الاخير فى الدار البيضاء .

وصل الاستاذ شكرى الى طرابلس مساء الاربعاء الماضى وغادرها صباح الجمعة ، وقد عبر القذافى عن تقديره لمبادرة شكرى بالحضور الى الجماهيرية فكان اول زعيم مصرى يلتقى معه بعد قمة الدار البيضاء . ورد شكرى بان زيارته الحالية تعتبر تكملة لزيارته الاولى (١٩٨٧) لاعلان المساندة ضد العدوان الامريكى المسلح الذى استهدف تدمير ليبيا وقتل قائدها . وقد قوبلت الزيارة بهجوم شديد على حزب العمل من اطراف عديدة ، ورد شكرى يومها بانه فخور بذهابه الى ليبيا ، وسيذهب الى كل عاصمة عربية ، ويجب ان يوجه الهجوم الى من يذهبون الى تل أبيب . قال شكرى ان زيارته الاولى الجماهيرية كانت مظاهرة ضد الهيمنة الامريكية ، وزيارته الحالية تاكيد لعلاقات الاخوة بين شعبى مصر وليبيا ، والهدفان متكاملان .

وقد افاض الاخ القذافى فى شرح الاسباب التى دعته لحضور القمة . وشرح طبيعة العلاقات العربية الحالية ، وعرض ما دار فى اجتماعه مع الرئيس مبارك . وصرح القذافى بأن مباحثاته مع الرئيس مبارك كانت مرضية وقد اسفرت عن نتائج مباشرة لمسها الجميع (فتح الطرق البرية والجوية) وسينعكس الجو الجديد على حل المسائل المعلقة للعاملين وباب العمل سينفتح على مصراعيه الا ان المباحثات لم تحل كل المشاكل بطبيعة الحال لان المشاكل الليبية ـ المصرية لاتنبع من العلاقات الثنائية بين الدولتين ، لكنها ترتبط بالمصالح القومية العليا وبحسابات الصراع العربى ـ الصهيونى . وايا كانت الخلافات فان ليبيا لاتتجاهل اطلاقا وزن مصر ودورها . وقال القذافى ان هذه الحقيقة لم تغب عن ذهننا ابدا . وقد اكدناها من جديد فى مؤتمر القمة امام الملوك والرؤساء وقلنا ان احداث السنوات الماضية اكدت صحة

البقية ص ٤

القذافى يرحب فى خيمته التقليدية برئيس حزب العمل .. وقال انه سعيد بان يكون اول لقاء مع زعيم مصرى بعد مؤتمر الدار البيضاء

عن جريمة الانتخابات و ... إيران الخومينى

بقلم : عادل حسين

كنا نوقن ان تزويرا بشعا سيحدث فى انتخابات مجلس الشورى . فقد جرت العادة على ذلك . ولكن ما حدث فى هذه الانتخابات الاخيرة يفوق قطعا كل ما كان مقدرا .. عن نفسى اشهد ان ما حدث فاق تصوراتى . وفاق كل ما توقعناه فى إجتماع اللجنة العليا للحزب . وفى ضوء المناقشات التى سبقت الانتخابات بين قادة المعارضة لم افهم من تقديرات الأستاذ فؤاد سراج الدين او الاستاذ خالد محيى الدين انهما يتصوران وصول اهل الحكم إلى هذا الدرك الذى بلغوه .

لقد فهمنا من التجارب السابقة ان الاستفتاءات العامة تكون عادة « أى كلام » . فموضوعها فى بعض الاحيان سخيف ولايصلح للاستفتاء . وكذلك فانها لاتسبق بمعركة سياسية واعلامية تصطرع فيها الآراء فتحرك الجماهير نحو الصناديق .. ومن ناحية اخرى . نعلم ان هذه الاستفتاءات تترك فى يد الشرطة تماما بدون اية رقابة شعبية . ولذا اعتدنا ان تاتى نتائجها ٩٩ ٪ وما اشبه

إلا اننا اعتدنا كذلك على ان تكون الانتخابات العامة للمجالس النيابية فى حالة افضل .. وهذه اول مرة نتعامل فيها الانتخابات بنفس البجاحة التى تعامل بها الاستفتاءات .. فتاتى النتائج ١٠٠ ٪ وليس ٩٩ ٪ فقط !

لم يحدث إطلاقا ان تعمدت الحكومة ان تسقط فى الانتخابات العامة كل من له رأى معارض . لم يحدث هذا فى اى عهد من عهود ما قبل الثورة ولم يحدث شىء من ذلك منذ إعادة النظام الحزبى بعد ١٩٧٧ . ففى ابشع حالات التزوير كانت الحكومة تحرص عادة على دخول عدد من المعارضين . ولكنها حرصت هذه المرة على ان تبدو أمام الجميع عارية تماماً .. وبلاحياء ..

نحن إذن امام حالة شاذة . وما حدث لايمكن وصفه بانه مجرد جريمة ولكنه عته او جنون . إن المجرم قد يقتل الضحية درءاً لخطر تصوره . وهذا جرم يستحق العقاب . ويشبه لجوء بعض القيادات الفاسدة فى الحزب الوطنى إلى قتل الاحزاب الأخرى خوفا من وصولها إلى الحكم وتصفيتها لسبل الكسب الحرام . إلا ان الحالة التى نواجهها الان لاتدخل فى هذا النطاق فما جرى فى الانتخابات الاخيرة يشبه حال المجرم الذى لم يكتف بقتل خصمه . ولكن ثبت انه يتلذذ بتعذيب الضحية قبل قتلها او يعمد الى تشويه الجثة بعد القتل

البقية ص ٥

مناورات عسكرية اسرائيلية قرب الحدود مع مصر

كتب ـ محمد توار :

علمت « الشعب » ان اسرائيل تستعد للقيام بمناورات عسكرية فى المنطقة القريبة من حدودها مع مصر وذلك بهدف خلق جو من التوتر فى العلاقات المصرية الاسرائيلية كنوع من الاحتجاج بعد المصالحة المصرية العربية التى تلت قمة الدار البيضاء وخاصة مع كل من سوريا وليبيا .. وهى المصالحة التى اثارت القلق فى الاوساط العليا فى اسرائيل .

ومن ناحية اخرى تم الاتفاق بين اسرائيل والمانيا الغربية على تحديث اسطول اسرائيل البحرى بما يتلاءم مع احدث ما وصلت اليه البحرية العسكرية الالمانية .

وذكر مصدر مطلع بانه تم الاتفاق ـ فى اطار التعاون العسكرى بين البلدين ـ على اعطاء اسرائيل حق تصنيع القطع العسكرية البحرية .

وجاء هذا الاتفاق اثناء زيارة قام بها مؤخرا وزير الدفاع الالمانى لاسرائيل تفقد خلالها المصانع العسكرية هناك .

إعلان الطوارىء لمواجهة زحف الجراد على مصر

كتب صلاح بديوى :

اعلنت قواعد المكافحة الارضية بوزارة الزراعة المنتشرة على الحدود المصرية حالة الطوارىء عقب الانذار الذى وجهه ادوارد صنومه رئيس منظمة الاغذية والزراعة العالمية لدول شرق افريقيا ومنها مصر .

واشار فيه الى زحف اسراب هائلة من الجراد القادم من مالى وموريتانيا وتشاد والنيجر تجاه الدول المعنية حيث غزا الجراد الدول المشار اليها واتلف مساحات شاسعة من اشجار الفاكهة ودخل الاراضى السودانية .

١٢ مليون جنيه اختلاسات وغرامات فى قضية بنك مصر

كتب ـ فكرى عبدالمطلب

بلغت قيمة الاموال التى قضت محكمة امن الدولة العليا بالزقازيق باستردادها فى قضية بنك مصر فرع الزقازيق ١٢ مليون جنيه . وهى اجمالى الاموال المختلسة والغرامات الموقعة على مدير عام الفرع وخمسة من كبار المسئولين بالبنك و١١ عميلا اخر نتيجة هذه الاختلاسات .

كما اصدرت المحكمة احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ١٥ و٧ و٣ سنوات على ١١ عميلا . اغلبهم من كبار المليونيرات !!

وعلمت « الشعب » ان المليونير المعروف العربى صبره واحد قيادات الحزب الوطنى بالشرقية وشقيقه المقاول يحيى صبره . اللذين حكما عليهما بالسجن ١٥ سنة مع الشغل قد هربا الى الخارج خلال نظر القضية رغم قرار النيابة بمنعهما من السفر !!

نقابات البنوك تتصدى لرجال الاعمال

كتبت ـ هدى مكاوى

اكد رئيس النقابة العامة للعاملين بالبنوك ان بيان رجال الاعمال ليس دستورا ولاقانونا يلزم العمال بتنفيذه وانه مجرد رؤية للمسار الاقتصادى المصرى . واكد ان نقابته ستتصدى بعنف لرجال الاعمال ان اتخذوا البيان الموقع عليه وسيلة لضرب الحركة العمالية . جاء ذلك فى

البقية ص ٤

١٠٩ الاف خبير امريكى فى خدمة رجال الاعمال

اعدت هيئة المعونة الامريكية برنامجا لمساعدة جمعية رجال الاعمال واصحاب الشركات فى القطاع الخاص . وذكرت المصادر ان البرنامج يتضمن انشاء بنك يضم عشرة الاف خبير امريكى متقاعد لتقديم الخبرة المجانية لاصحاب الاعمال . وانه تم تخصيص مكتبين لهذا البنك احدهما فى القاهرة والاخر فى الاسكندرية لتلقى طلبات الشركات الراغبة فى الحصول على هذه الخدمة سواء لطلب خبير متطوع ومقيم او اجراء بحوث مشتركة للمشروعات وتقديم خدمات التكنولوجيا والاستشار وتكوين حلقة وصل بين رجال الاعمال

البقية ص ٤

المعونة الامريكية ترفض تخفيض بعثتها فى مصر

كتب ـ محمد رضوان

رفضت هيئة المعونة الامريكية تخفيض حجم بعثتها الدائمة فى مصر بنسبة ٢٠٪ وفقا للطلب المصرى الذى جددته مصر خلال المفاوضات الاخيرة للمسئولين المصريين فى واشنطن .. وذلك لتخفيف عبء الرواتب الهائلة التى تدفع للبعثة من اجمالى المساعدات الامريكية لمصر .

وذكر مصدر بمكتب الهيئة بالقاهرة ان البعثة لن تخفض ، ولكنها ستلتزم بالاستقرار عند الحجم الحالى .. واضاف ان معظم العاملين بالبعثة



تفاصيل اجتماع سوق المال يوم السبت :
تطورات جديدة تشهدها شركات الأموال خلال شهرين

كتب محمود بكرى

كشفت اوساط اقتصادية مسئولة عن تفاصيل اجتماع هيئة سوق المال والذى عقد يوم السبت الماضى وتم تخصيصه لمناقشة الموقف من شركات توظيف الاموال حيث اشارت الى ان تطورات جديدة سوف تطرأ على اوضاع تلك الشركات خلال الشهرين القادمين وان تصنيفا قد تم لهذه الشركات خلال اجتماع السبت فتم تقسيمها الى ثلاثة انواع .

١ ـ الشركات التى عملت على توفيق اوضاعها او التى ترغب فى توفيق اوضاعها

٢ ـ الشركات التى لم توفق اوضاعها والتى لا ترغب فى توفيق اوضاعها

٣ ـ الشركات التى تباشر النيابة التحقيقات معها بشأن رد اموال المودعين

وبالنسبة للشركات الاولى فانها ستلتزم خلال الفترة القادمة بتغيير اصحاب رؤوس الاموال باستمرار رؤوس اموالهم فى العمل فى هذه الشركات وفقا لما تقضى به احكام القانون وفيما يتعلق بأصحاب رؤوس الاموال الذين يرغبون فى سحب اموالهم ، فسوف تلتزم كل شركة بعرض جدول زمنى لرد هذه الاموال على الا يمتد هذا الجدول الى ما بعد (٦ يونية ١٩٩٠) يبدأ تنفيذ هذا الجدول خلال شهر من تاريخ تلقى هيئة سوق المال لهذا الجدول الزمنى مع التزام كافة تلك الشركات بتقديم هذه الجداول الزمنية فى موعد اقصاه ٩ سبتمبر ١٩٨٩ .

وبشأن الشركات التى لن توفى اصولها وودائعها حجم اموال المودعين فسوف تحملها الهيئة مسئولية تبديد تلك الاموال وسوف تباشر النيابة العامة التحقيقات اللازمة مع اصحابها حتى يتم تسوية تلك الاوضاع المالية وهناك رأى يدعو الى الحجز على كافة الممتلكات

البقية ص ٤

تقرير يؤكد فشل سياسات وزير المالية

كتب فايز زايد :

انتقد تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات .. السياسة الفاشلة للدكتور محمد الرزاز فى معالجة مشكلة تزايد الدين الداخلى .. حيث تبين استمرار تمسك وزير المالية بسياسة تبديل الديون بدلا من سدادها خاصة المبالغ المقترضة من الجهاز المصرفى التى تم استبدالها بسندات صادرة لصالح البنك المركزى المصرى .

واشار الجهاز المركزى للمحاسبات ان سياسة وزير المالية

البقية ص ٤

قلق اسرائيلى من المشروعات السياحية المصرية

كشفت مصادر مطلعة « للشعب » ان جهات سياحية اسرائيلية عبرت عن قلقها من تاثير المشروعات السياحية التى تنوى مصر اقامتها بمنطقة جنوب سيناء وخاصة منطقة طابا بالتعاون مع مستثمرين عرب للسياحة فى اسرائيل . وبالتحديد فى ميناء ايلات .

وتسعى حاليا وزارة السياحة المصرية لاقرار قواعد للبرامج السياحية المشتركة بين الشركات المصرية والاسرائيلية لمنع تسرب اغلب الدخل السياحى فى جنوب سيناء لاسرائيل .

مليونير الاسكندرية يستعد للهرب

كتب ـ عامر عيد

علمت « الشعب » ان محمود إسماعيل مليونير الاسكندرية يخطط للهروب الى خارج البلاد برغم صدور قرار من النائب العام بالتحفظ على امواله ومنعه من السفر .

واكدت مصادر (الشعب) ان حجم الاموال التى تم تهريبها خلال

البقية ص ٤

الايدز فى البعوث

اكد عبدالعزيز عبدالرحمن المشرف العام على مدينة البعوث الإسلامية بالازهر ما سبق ان نشرته الشعب حول ترحيل الطلاب المغتربين ان ذلك تم بعد ان اثبتت تحاليل وزارة الصحة اصابتهم بمرض فقد المناعة « ايدز » .

جاء هذا التاكيد فى رده الذى حاول ان ينفى فيه ما نشرته « الشعب » فى عدد سابق عن هذا الموضوع .

اخر المفاجآت فى قضية الاغتيالات

شهدت قاعة محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » برئاسة المستشار عمر العطيفى اخر المفاجآت فى قضية الاغتيالات السياسية خلال جلستها الاخيرة السبت الماضى .. حيث إعترف المستشار ماهر الجندى ممثل النيابة بعدم ضم التقارير الطبية الخاصة ببعض المتهمين حتى الآن لتواجدها مع د ابراهيم عبدالرؤوف مساعد كبير الاطباء الشرعيين الذى احيل إلى المعاش بناء على طلبه وقد شن الدفاع وعلى رأسهم عبدالله حسين ومحمود عبدالشافى « المحاميان » هجوما ساخنا ضد النيابة وإتهامها بالتقصير والتواطؤ مع المباحث والتغاضى عما تعرض له المتهمون من قهر وتعذيب وسحل

خطة سلام يبحثها قادة مجلس التعاون العربى بعد غد

ذكرت مصادر سياسية ان قمة دول مجلس التعاون العربى والتى تضم مصر والعراق والأردن واليمن الشمالى . والتى ستبدأ اعمالها فى الاسكندرية بعد غد الخميس ، سوف تبحث خطة عربية للسلام . ترتكز اساسا على نتائج الاتصالات العربية ـ الدولية التى تمت فى الآونة الاخيرة ، كما ستمثل توصيات قمة الدار البيضاء الارضية التى تنطلق منها الخطة .. وتتضمن ملامح هذه الخطة التى تم الاتفاق على جوهرها فى الاتصالات الدبلوماسية الأخيرة بين الدول الاربع ، والتى من المقرر ان يبحث وزراء الخارجية تفصيلاتها .. النقاط التالية : ـ

١ ـ تأييد مطلب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ، بدعوة الولايات المتحدة إلى تحديد ماهية الحقوق السياسية للشعب الفلسطينى ، على ان تراعى الولايات المتحدة فى تعريفها لهذه الحقوق القرارات الدولية التى صدرت بشأن المشكلة الفلسطينية . والاعراف الدولية ، وميثاق حقوق الانسان .

٢ ـ لابد ان تعمل الادارة الأمريكية على إقناع المسئولين الاسرائيليين بهذه الافكار المحددة فى الاطار الدولى .

٣ ـ دعوة الاتحاد السوفيتى والدول الاوروبية إلى ممارسة دور عملى . والانتقال من مرحلة التأييد اللفظى ، او التعاطف مع الموقف العربى والفلسطينى إلى مرحلة مبرر لاجراءات السلام الحقيقية ..

٤ ـ وفى حالة رفض إسرائيل الاستجابة للجهود الدولية المبذولة فى هذا الشأن ، يجب الاعلان عن انها (دولة معتدية) ولاترغب فى السلام . وضرورة معاملتها على هذا الأساس . واتخاذ الاجراءات الدولية المناسبة فى هذا الصدد

شقيق رئيس الوزراء يتدخل للافراج عن متهم بالحزب الوطنى

كتب ـ ربيع شاهين

كشفت مصادر وثيقة الصلة بالنيابة العامة لـ « الشعب » عن الافراج عن متهم يدعى محمد لطفى المهدى وهو احد اعضاء الحزب الوطنى بالقاهرة بالمخالفة الصارخة للقانون .

واكدت ان محاميه عادل صدقى « شقيق رئيس الوزراء د . عاطف صدقى » إستخدم نفوذه واستصدر قرارا من المحامى العام لنيابات شرق القاهرة للافراج عنه قبل نظر المعارضة فى الحكم بحبسه يومين .

وكانت محكمة جنح مدينة نصر برئاسة المستشار محمد صادق وحضور امجد وطنى وكيل اول النيابة قد قضت بحبسه لمدة عام مع الشغل فى القضية ٧٦٣ لسنة ٨٧ لاصداره شيكات بدون رصيد وقد صدر قرار بمنعه من السفر لاتهامه فى قضية الاستيلاء على مليون جنيه من بنك الجيزة الوطنى للتنمية .

عملية جراحية ناجحة للطالب سامح الذى أصيب برصاص الشرطة

إتصلت « الشعب » هاتفياً بالمانيا حيث يقيم حسين بهجت والد الطالب سامح الذى اصيب منذ ايام بعد ان اطلق ضابط شرطة عليه النار وقد صرح بانه تم اجراء عملية جراحية سريعة لابنه سامح الذى وصل الى المانيا يوم الجمعة الماضى . وقد اجرى العملية فريق من الاطباء يراسه الطبيب كلاودى الذى عالج حسن ابو باشا . وقد تم فى العملية ترتيب العظام المفتته للزراع والكتف كذلك ربط الانسجة التى تمزقت بواسطة الرصاص . كذلك تم تركيب مسامير بلاتين لسند العظام المفتته . وقام الاطباء بترقيع العصب الرئيسى .

وكان الطالب سامح قد اصيب

البقية ص ٤

القبض على أربعة صحفيين من « الشعب »

اثناء مرور الزميل ـ شريف عبدالحميد على لجان مدينة الصف وفى اللجنة رقم ٨ فوجىء الزميل بمندوبى مرشح الحزب الوطنى ومعهم العقيد ابراهيم عبدالعليم والرائد هشام رشدى يقومون بالاعتداء على رئيس اللجنة بالضرب وخطف الاوراق فقام الزميل بايقاف العملية والتهديد بابلاغ النيابة العامة فما كان من العقيد ابراهيم عبدالعليم الا ان قام بالاعتداء على الزميل شريف عبدالحميد والقبض عليه

● ● اثناء متابعة الزميل اشرف خليل لعمليات فرز الاصوات فى قسم أول سوهاج خطف المخبرون كاميرا التصوير منه واحتجزه رجال الأمن ومنعوه من

البقية ص ٤

النائب العام يحقق مع مدير أمن المنوفية

كتب على القماش

علمت « الشعب » ان النائب العام سوف يجرى التحقيقات فى البلاغ المقدم ضد اللواء صبحى الشناوى برقم ٢٢٥٨ لسنة ٨٩ بتهمة التعذيب وعدم تنفيذ احكام قضائية اثناء توليه منصب مدير امن البحيرة

وكان قد تم نقل مدير الامن بعد ان وجهت له رسميا عدد من الاتهامات منها عدم تنفيذ حكم قضائى نهائى والتسبب فى ضياع ٨ ملايين جنيه ايراد اراضى مزروعة تصل العقوبة فيها الى الحبس والعزل . كذلك اختطاف مواطن لاجباره على التنازل عن قضية ثم تحدى النيابة العامة واختطاف مواطن اخر بالقوة من سراى النيابة .

الخواجة نقيبا للمحامين ونتيجة الاعضاء بعد أيام

كتب ـ عامر عبد المنعم

اعلنت اللجنة المشرفة على انتخابات نقابة المحامين امس فوز احمد الخواجة بمنصب نقيب المحامين لمدة ٤ سنوات قادمة متقدما على كل منافسيه . فقد حصل على ١٠ الاف و ٦٧٠ صوتا ويتم خلال ايام اعلان النتائج النهائية لاعضاء مجلس النقابة .

ومن ناحية اخرى مازالت نيابة قصر النيل تحقق مع اشرف ناصر نجل احمد ناصر لاتهامه باطلاق الرصاص على احمد جمعة المحامى الذى اصيب فى فخذه بطلق نارى .

وكانت قد وقعت اشتباكات اخرى بين انصار احمد ناصر وانصار الخواجة اول امس داخل النيابة اثناء التحقيقات مما ادى لتدخل قوات الشرطة لفض الاشتباك .

تقرير حول احداث المحامين ص ٤

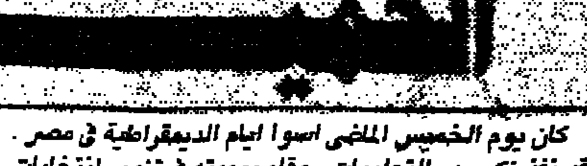
حكومة تونس ترفض حزب الاتجاه الاسلامى

كتب احمد السيوفى

اعلنت الحكومة التونسية رسميا رفضها يوم الاربعاء الماضى لحزب النهضة حزب الاتجاه الاسلامى الذى يرأسه الداعية الاسلامى الاستاذ راشد الغنوشى ، وقد ذكرت الحكومة ان من اسباب رفضها لحزب النهضة ان ثمانية عشر من اعضاء اللجنة التأسيسية للحزب سبق لهم ان حوكموا امام المحاكم التونسية وبرغم ان هذه التهم لم تثبت عليهم وقد صدر بخصوصهم عفو شامل ومع هذا فقد اعلنت الحكومة رفضها لحزب النهضة فى الوقت الذى سمحت فيه للاحزاب الاخرى بما فيها الحزب الشيوعى

البقية ص ٤

راشد الغنوشى



الخميس الأسود لتزوير الانتخابات

كان يوم الخميس الماضي اسوا ايام الديمقراطية في مصر . فقد نفذ زكي بدر التعليمات . وقام بمهمته في تزوير انتخابات مجلس الشورى بابشع ما عرفته الحياة السياسية المصرية من اساليب وسبل . وباقذر الطرق

● وقد يظن زكي بدر انه نجح فيما فعل ولكن هيهات ان يكون له ذلك فما حدث يوم الخميس الماضي ماهو الا واحدة من عدة جولات قادمة وخسارة معركة واحدة لا تعني خسارة الحرب بكاملها .. ولم نكن نرجوا ان نشبه علاقاتنا مع زكي بدر وحزبه بانها علاقة حرب واعداء .. ولكن نعتقد بعد كل ما رأيناه . انهم اوصلونا واوصلوا شعبنا الى هذا الحال .

والجولات الأخرى قادمة وسيكون لنا فيها النصر والفوز باذن الله .. فالمهم من يضحك اخيرا ..

ونقول لزكي بدر افعل ما تشاء اليوم فغدا للاسلام الكلمة عليك وعلى كل المزورين .. افعل ما تريد اليوم فانه لك .. وان غدنا معك لقريب .. هذا وعد الله .

ومهما فعلت يا هذا الزكي بدر فان كلمة الاسلام دوما هي العليا وان الاسلام دوما هو الحل

في ظل هذا الأسلوب الارهابي دارت عمليات التزوير!!

● في الدقهلية ● : مأمور شربين ينهال ضربا بالشوم على رؤوس المندوبين

كتب صلاح النجيف

داهمت مباحث امن الدولة مساء الأحد الماضي ٤ يونيو منازل شباب التحالف الاسلامي وقامت بحملة اعتقالات واسعه .. حيث اعتقلت المئات من شباب التحالف وتم ترحيلهم الى ليمان طره

وكما اقتحمت مباحث امن الدولة المقرات الانتخابية للمرشحين (وعلى سبيل المثال المقر الانتخابي لمرشح التحالف الاسلامي بشربين عبد المجيد مكاوى) واستولت على كشوف الناخبين وماكينات التصوير واعتقلت المشرفين على الحملة الانتخابية ومن بينهم معاذ محمود عبيه (مدرس) - عبد الناصر جلهوم (محاسب) - عاطف محمد (طالب) - د. طاهر ابو السادات - وحيد خشبه - محمد يونس - مجدى الصعيدى

وشنت مباحث امن الدولة هجوما مكثفا على منازل شباب التحالف الاسلامي على مدى ثلاثة ايام متصلة التي سبقت يوم الانتخاب ..

وقاد مأمور مركز شربين العميد محمد حسين امين ونائبه عمر بدير ورئيس المباحث محمد منتصر على رأس قوة كبيرة من قوات الامن المركزي المدججين بالسلاح وباقصى حالات الاستعداد موجات من عمليات الهجوم على اللجان الانتخابيه في قرى الدائرة واعتدوا على مندوبي التحالف بالضرب وطردوهم من اللجان

كما قاموا بالاعتداء على بعض رؤساء اللجان الذين رفضوا ان يبيعوا ضمائرهم وقام المخبرون بتسديد بطاقات الانتخاب لصالح الحزب الوطني

عندما توجه مرشح التحالف الاستاذ عبد العظيم القصبي الى مركز شرطة شربين طلب من المستشار المشرف على انتخابات شربين اثبات هذه الوقائع في جميع لجان شربين وسؤال رؤساء اللجان الذين ابدوا استعدادهم بالشهادة عما حدث .. رفض المستشار متذرعا انه سوف يسألهم في الفرز؟!! التزوير بدأ مبكرا

● وفي المنصورة استطاعت الشرطة وبلطجية الحزب الحاكم ان يحسموا المعركة الانتخابية لصالحهم حتى الساعة الحادية عشرة ظهرا حيث قامت الشرطة بالقاء القبض على كل مندوبي التحالف بالمدينه وقاموا بتسديد البطاقات لصالح الحزب الوطني

ووصلت بلطجه محمد حسين امين مأمور مركز شربين الى حد انه امسك بيده عصيا غليظة (من عصي الامن المركزي) وانهال بها ضربا على رؤوس شباب التحالف امام مدخل كوبرى شربين وعلى بعد عدة امتار من مجلس المدينة وهم ينزلون من سيارة لورى امن مركزي ضخمة الى سيارات شرطة بوكس تمهيدا لترحيلهم للمعتقلات "

● وفي بدواى قام بلطجية الحزب الوطني بتحطيم اثاث المدرسة الاعدادية - مقر اللجنة الانتخابية - وانهالوا به ضربا على انصار التحالف فاصيب احمد ابراهيم عبد الباقي بجرح غائر في راسه طوله ٧ سم ونزيف حاد يغطي الدم ثيابه . نقل على اثره الى المستشفى العام فكان حرص مباحث امن الدولة على تغير ثيابه بثياب من المستشفى . وظلت مباحث امن الدولة تراقب جناح الجراحة الذي يقيم به في المستشفى الجامعي في المنصورة . هو ومجموعة من المصابين بنفس العدوان ومن فيهم محمد احمد الجلادى . حيث لم تتحرك النيابة الى التحقيق في المحضر الذي حرره المستشفى عن اصاباتهم .

● وفي دكرنس قامت حملات منظمة من قبل مدير الأمن ومعاونيه ومجموعة من الضباط وبلطجية الحزب الوطني بالمرور على القرى والتكفور للتأكد من سلامة وإتمام عملية التزوير

● وفي منية النصر كانت المأساة أشد . حيث سالت الدماء في برمبال القديمة بلد مرشح الحزب الوطني الذي كان يمر بنفسه وبصحبته حاشية من البلطجية من بينهم (محمد سلامة) الذي كان يحمل في يده مسدسا وسكينا للقيام بالتهديد واسفرت هذه الجولات التي كان يمهد لها ويشرف على متابعتها وتنفيذها رجال مديرية الأمن بالدقهلية والعقيد احمد الطوخي نائب مأمور مركز منية النصر ومأمور المركز نفسه ورؤساء المجالس المحلية ، من اصابة رفاعي بهى القطب موظف وشاكر محمد حجازى سكرتير المدرسة الاعدادية ببرمبال القديمة والدسوقي الخراش ومحمد الشحات وهم مندوبون لمرشحي التحالف باصابات غائرة في الراس نقلوا على أثرها الى المستشفى والدم يغطي أجسادهم

● وفي برمبال الجديدة اتى مأمور مركز منية النصر ونائب المأمور وحاشية كبيرة من المخبرين والجنود وعميد من مديرية الأمن وقاموا بالتمهيد والاشراف على طرد مندوبي التحالف واصطحابهم في سيارة الشرطة وهم - عادل لطفي مدرس اعدادى - ومحمد الدبلسطي موظف بمجلس مدينة منية النصر .

وقام بلطجية الحزب الوطني الذي تجاوز عددهم المائة بتسديد جميع لجان القرية - ١٢ ألف صوت لصالح مرشحي الحزب الوطني .

ومما يذكر ان بلطجية الحزب الوطني نقلوا صندوق البطاقات من مدرسة ام سالم الابتدائية الى احد المنازل المجاورة للعمل في هدوء ... !

وفي بقية اللجان التي فرغ البلطجية من تسديدها في الساعة العاشرة والنصف عادوا ليفتحوا الصناديق مرة أخرى ليتم ثني البطاقة اربع مرات حتى يصبح قانونيا ...

● وفي كفر قنيس اعلن العمدة بانه ينفذ اوامر الحكومة واستدعى قوات الشرطة حيث قام احمد الطوخي مأمور منية النصر ونائبة باصطحاب مندوبي التحالف وسط عبارات إنتم أولاد .... ؟ الى المركز وهم محمد سعفان مدرس ثانوي

والسيد كمال مدرس ابتدائي وسعد فرج طالب بزراعة المنصورة وأحمد صالح المحامي .


آلاف بطاقات الانتخابات مفقاد امام اللجان

● مظاهرة كبيرة اجتاحت قرية نبروة اكبر قرى مركز طلخا وهتفت بسقوط الحزب الوطني الديمقراطي جدا جدا وذلك بعد ان حاصرتها قوات الامن المركزي ورمتها بالقنابل المسيلة للدموع على طريقة الحجاج ابن يوسف بسبب تصدى اهل القرية لعمليات التزوير المفضوحة من قبل رجال الحزب الوطني ووصل الغيظ بالناس لدرجة انهم احرقوا صندوق الانتخابات في لجنة مدرسة المؤسسة الابتدائية ..

برفض الإعادة احتجاجا على التزوير

سيقدم عبد العزيز حسن (عمال) مرشح التحالف الوحيد عن دائرة دكرنس منية النصر تنازلا مسببا للقضاء عن المشاركة في الانتخابات الاعادة والتي من المقرر ان تتم بينه وبين مرشح الوطني بعد غد الخميس احتجاجا على التزوير المفضوح الذي مارسته الدولة ضد التحالف والمستقلين

● في مطروح ● استبدال الصناديق لصالح الحزب الوطني

وفي مرسى مطروح انخفض اقبال الناخبين على لجان الانتخابات حيث لم يتعد عدد الناخبين امام كل لجنة عشرة افراد على مستوى ١٣٠ لجنة على مستوى المحافظة .. الا ان المسئولين بالمحافظة قاموا بتقفيل جميع اللجان لصالح مرشحي الحزب الوطني .

وقد قامت اجهزة الامن باستبدال صناديق الانتخابات التي كانت لصالح مرشحي التحالف كما حدث في لجنة سيدي حنيش .

وفي لجنة عايد بمدرسة القصر تم تسويد جميع بطاقات الترشيح بما فيها بطاقات الموتى ايضا تعددت اسماء الناخبين في كثير من اللجان . كما حدث مع اسم لينة ادريس هيبة مرشح التحالف والذي وجد اسمها في اكثر من كشف انتخابي

وقد تم تزوير لجان قبائل السنجرى والزعيرى والشنورى والحيوتي والعوامي والعجيزى والسنى والفناش والجهيني والقاسمي والموسي الى جانب جميع لجان سيدات المحافظة .

وفي لجنة سيدي حنيش حصل مرشح الحزب الوطني على ١٦ صوتا من عدد الاصوات بينما حصل مرشحو التحالف على باقي الاصوات وعددها ٧٠ صوتا حيث تم تشميع الصندوق الا ان مندوب مرشحي التحالف فوجيء اثناء الفرز بحصول الحزب الوطني على ٩٣٤ صوتا

وبهذا التزوير نجح مرشحو الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشورى بمرسى مطروح رغم تأييدها لمرشحي التحالف

رغم البطش والتزوير .. رغم البطش والتزوير

الإسلام هـ

● في كفر الشيخ ● ضباط الشرطة شاركوا بأنفسهم في التزوير

في مساء يونيو الساعة ١٠ م صدرت أوامر من زكي بدر الى مديرية امن كفر الشيخ بتزوير الانتخابات لصالح مرشحي الحزب الوطني عن طريق ضباط البوليس وصدر امر اخر غريب بتغيير مرشح الحزب الوطني (فئات) من محمد خليل رجب الى حافظ مرسى بهجت والسبب في ذلك كما يقول خليل رجب : أن هناك تقريرا مرفوعا لرئيس الجمهورية من الجهاز المركزي للمحاسبات عن اختلاس عبد العال دخيل رئيس مجلس مدينة قوه ٣,٥ مليون جنيه من ميزانية المجلس وقد رجا عبد العال دخيل وزير الداخلية بحكم صداقتهما السابقة وتسهيل دخيل لبدر الحصول على ١٥٠ فدانا في بحيرة البرلس ويعرف دخيل ان نجاح رجب معناه دخوله هو وجميع اعضاء المجلس السجن . فاستجاب زكي بدر

في صباح يوم الانتخابات بدا مرشح الدائرة عن التحالف (فئات) خالد الزعفراني جولته بقرية سنهور فوجد ان ضباط البوليس يزورون بطاقات الانتخابات بانفسهم وعلى رأسهم عزت ابو القاسم رئيس مباحث مركز دسوق . وعندما استنجد المرشح بالأهالي خرجت مظاهرة عارمة من قرية سنهور تندد بالتزوير ولولا تهدئة خالد الزعفراني لهم لحدثت مجزرة كبيرة .

ثم كانت الطامة الكبرى في مدينة دسوق حيث قام رئيس المباحث الرائد/ مختار الصحصاح بتزوير الانتخابات بيده في بعض اللجان اما بقية اللجان فقد تعهد بتزويرها معاون المباحث نقيب/ سعيد عمارة الذي اعتدى على المندوبين والاهالي وبلغ به التبجح ان اعتدى على رؤساء اللجان وبالذات في لجنة رقم ٥ .

وفي قرية صيفر البلد وقرية ابو مندور قام النقيب عادل عبد السلام بالتأشير بنفسه على بطاقات الترشيح .

اما في قرية المتحورة فقد وقف الاهالي جميعا ومنعوا البوليس من التزوير فكانت هي القرية الوحيدة التي لم تزور نتائجها مركز دسوق ، وكانت نتيجتها : حصول مرشح التحالف خالد الزعفراني على ٦٦٦ صوتا وعبد العزيز نافع مرشح التحالف (عمال) على ٥٨٦ صوتا بينما حصل الوطني فيها الى ٨٠ صوتا فقط من مجموع الاصوات الصحيحة التي شاركت في الانتخابات ويقدر عددها ٣ آلاف ٦٦٦ صوتا

وفي لجنة في دمتكة حضر اربعون ناخبا

تحالف/ فئات ٤٠

تحالف/ عمال ٣٩

وطني/ فئات صفر

وطني/ عمال ١

وقد قاد التزوير في مركز دسوق العميد احمد الدريديرى رئيس المباحث الجنائية

وقد انسحب اعضاء القضاء في الساعة الحادية عشرة من كل لجان مركز دسوق احتجاجا على التزوير ، وبعد عدة محاولات عادوا الى اللجان في الساعة الخامسة .

رسالة من خالد الزعفراني

● في المنوفية ● برقية من الدكتور أحمد المهدى تكشف أساليب التزوير


جمهورية مصر العربية

بطاقة انتخاب عضوين لمجلس الشورى

يوم الخميس ٨ يونيه سنة ١٩٨٩

اللجنة الفرعية رقم ٣٣

مركز شرطة قويسنا

محافظة المنوفية

كتب محمد القدوسى

عشية الانتخابات كان منزل الدكتور - احمد المهدى بقرية الروضة مركز بركة السبع مليئا بالانصار والمؤيدين الذين تكفي اصواتهم وحدهم لفوزه المؤكد بمقعد الفئات عن الدائرة الثانية بمحافظة المنوفية . لكنه رغم ذلك لم يكن متفائلا وهو يقول لي : - منذ يومين والمأمور ومدير الأمن يرفضان اعتماد توكيلات المندوبين ، رغم المحاولات المستمرة - ورغم انني ابلغت النيابة واوضحت ان اعتماد التوكيلات ليس من اختصاص الشرطة وقمت بتوثيق التوكيلات في الشهر العقاري الا ان احدا لم يتحرك .

لقد تواطأت كل الجهات لتزوير النتيجة ضدنا ، وكما ترى فقلوب الجميع معنا حتى رجال الشرطة قلوبهم معنا لكن اسيافهم مع الحزب الوطني وغدا هو الجانب المؤثر في المسألة

() قرية كفر ابشيش قام رؤساء اللجان باعتماد توكيلات مندوبي الحزب الوطني الساعة السابعة صباحا في منزل عمدة القرية . ثم ذهبوا - ومعهم التوكيلات - الى اللجان فاغلقوا ابوابها ومنعوا الناخبين ومندوبي التحالف من الدخول بحجة انتظار وصول ضابط النقطة ! الذي حضر في العاشرة وانصرف في الحادية عشرة بعد التأشير على جميع البطاقات الانتخابية لصالح الحزب الوطني واغلاق اللجان نهائيا ! وعندما ذهب بعض رجال القرية للعمدة سعيد الهيكل مندهشين ومستفسرين قال لهم : يعني عايزيني اعمل ايه ؟ ما هو لازم الحزب الوطني ينجح وقد وصلتني تعليمات مكتوبة بأن نجاح الحزب الوطني هو مسئوليتي شخصيا !

وفي جميع القرى تم منع مندوبي التحالف من دخول اللجان بحجة أن التوكيل غير معتمد من المأمور ، ولما حاولوا الاتصال بالقاضي المشرف على الانتخابات لم يجدوه في غرفة العمليات بالمركز ، واتضح أنه توجه في الحادية عشرة الى محكمة قويسنا الجزئية حيث أجل الجلسات ، ثم توجه الى منزله .

وقد تمكن بعض مندوبينا من اختراق الحصار ودخول اللجان فتم اعتقالهم من داخلها مثل اسامة ابراهيم الشيخ ابن شقيق أبو الفتوح الشيخ المرشح لمقعد العمال الذي تم اعتقاله من احدى لجان قرية غرب الرمل في الساعة الواحدة بعد حصار اللجنة بثلاثة من سيارات الامن المركزي . وقد اعتقل معه عشرة من الشباب حاولوا الدفاع عنه

وفي قرية شرانيس تم اغلاق لجنة النساء الساعة الثانية عشرة ظهرا دون أن تتمكن ناخبة واحدة من الادلاء بصوتها كما تم منع جميع مندوبي التحالف من دخول اللجان .

أما في قرية اجهور فقد ضبط الأستاذ - أبو الفتوح الشيخ رئيس احدى اللجان وهو يسند بطاقة انتخابية بيده وعندما طلب منه الافصاح عن شخصيه صاحب البطاقة قال له : ماليهاش صاحب وانا بازورها يا اخي يعني ح تعمل ايه ؟ وقد رفض ضابط المباحث الذي شاهد الواقعة أن يثبتها .

وفي بركة السبع : توجه الدكتور - أحمد المهدي الى غرفة العمليات بالمركز : فلم يجد القاضي فتوجه الى قرية الروضة لمواجهة التزوير الفاضح حيث تم منع المندوبين من الدخول كما قام الرائد عطية السعيد شحاته رئيس وحدة المباحث بالاعتداء بالضرب والسب على الآنسة - سمية الصباغ ابنة شقيق المرشح ومندوبته في لجنة النساء واخرج لها لسانه بعد اخراجها من اللجنة وله في لسان زكي بدر اسوة حسنة !!

وفي اللجنة (٣٤) قام رئيس اللجنة بتمزيق البطاقات الانتخابية المؤشر عليها لصالح مرشحي التحالف مع استبدالها ببطاقات اشر عليها بيده لصالح الوطني وفي تمام التاسعة والنصف حضر المستشار - سعيد الغنامي المشرف على الانتخابات الى الروضة في سيارة الشرطة بصحبة المقدم فتح الله حسن عبد الوهاب نائب مأمور بركة السبع الذي قام بالاستيلاء امام القاضي على الكاميرا الخاصة بالزميل محمد القدوسي واتلف الفيلم واستشار القاضي في امر اعتقالي فاجابه : لا داعي مادمت اتلفت الفيلم ، شكرا ياسيادة المستشار!

● في الشرقية ● اسقاط الدكتور شريف عمر كشف الوجه القبيح للحزب الوطني

كتب محمود ابراهيم قرمة

رفضت اجهزة الامن طلب التحالف بالحصول على دفاتر اسماء الناخبين كما عرقلت عمليات اصدار التوكيلات حيث اشترطوا كتابة اسم الوكيل ورقمه الانتخابي والحصول على توقيع عمد ومشايخ المدينة او القرية وذلك قبل اعتماد التوكيلات من مأموري الاقسام في حين تم اصدار توكيلات على بياض لمرشحي الحزب الوطني ، عاطف اباظة وخيرى هاشم ، كما اعتقلت اجهزة الامن عددا من المشاركين في مسيرات التحالف من بينهم احمد خليل وفوزى نوح كما تم تكليف رؤساء وامناء اللجان من داخل المحافظة لتسهيل عمليات التزوير وقامت اجهزة الامن بشطب اسماء ٨٠ ناخبا من عائلات الاخوان المسلمين وذلك من كشوف الناخبين بقرية غزالة وفي قرية الطاهرة لنجع صباح يوم الانتخابات عبر مكبرات الصوت انه تقرر تاجيل الانتخابات حيث تم تزوير لجان القرية بكاملها لصالح مرشحي الحزب الوطني وقام فايز اباظة رئيس مباحث مركز الزقازيق وابن عم عاطف اباظة مرشح الحزب الوطني ومعه عدد من البلطجية والمخبرين السريين حيث هاجموا لجان الانتخابات وقاموا بطرد مندوبي مرشحي التحالف وقاموا بتسويد بطاقات ابداء الراى لصالح مرشحي الحزب الوطني كما قام جلال ابراهيم امين تنظيم الحزب الوطني بالمحافظة بالاعتداء بالضرب على مندوبي التحالف داخل لجان الانتخابات ومن بين الذين تم الاعتداء عليهم واصابتهم المهندس سعودى زكريا ..

ويؤكد الدكتور محمد صلاح الدين مرشح التحالف بالدائرة الاولى ان اسلوب فرز الاصوات والذى تم عقب الانتخابات لايمكن رقابته حيث كان يتم بطريقة عشوائية مما ادى الى ارباك القاضى وعدم التاكد من صحة سير ونتائج عملية فرز الاصوات واضاف انه من خلال عمليات الفرز تم الكشف عما قام به الحزب الوطني من تزوير نتائج ٧٠ قرية وعجزهم عن تزوير نتائج ١٨ قرية اخرى اثبتت نتائجها حصول مرشحي التحالف على نحو ٩٠ ٪ من اصوات الناخبين

ويقول المهندس سعد لاشين انه ثبت سيطرة اجهزة الامن وتلاعبها في الانتخابات وتفسيرها للقانون حسب رؤيتها واضاف انه قد اثيرت اثناء الفرز مشكلة صحة او عدم صحة اعطاء الناخب صوته ٣ ل ٢ فئات او ٢ عمال او عامل وفئات

خطف المندوبين

وفي الدائرة الثالثة حيث رشح التحالف المستشار على جريشة وهذا لم يكن متوقعا من قبل اجهزة الامن فلم يكن مرشح الحزب الوطني زكي السويدى فئات بالثقل او بالشعبية التي تتيح له منافسه المستشار على جريشة مما ادى الى اعادة النظر في الامر والعمل على اسقاط المستشار فمنذ صباح يوم الخميس بدا مرشحو الحزب الوطني عبدالرحمن على سلامة وزكي السويدى التحرش بمندوبي التحالف الاسلامي لمحاولة اختلاق المشكلات لاخراجهم من اللجان وبعد ما احبط مندوبو التحالف خطة الحزب الوطني ومنذ الساعة الثانية عشرة بدات عمليات تقفيل اللجان لصالح مرشحي الحزب الوطني حيث قام مأمور مركز ههيا فريد البهنساوى بمصاحبة عدد من الضباط ومداهمة اللجنة رقم ١٣ وتم خطف مندوب التحالف محمد مصيلحي وابعاده عن منطقة اللجنة بعد اعتراضه على عمليات التزوير واشرف مأمور المركز على عمليات التزوير وفي لجنة مدرسة النصر الابتدائية رقم ١٤ حاول عدد من انصار عبدالرحمن سلامة ومن بينهم احمد سعد عضو مجلس محلي المركز بالاعتداء على الدكتورة امينة مصطفى مندوبه التحالف الاسلامية وذلك لرفضها القيام بعمليات التزوير كما لجأ عبدالرحمن سلامة الى استئجار عددا من النساء حيث حملتهم السيارات للادلاء باصواتهن وذلك بدءا من الساعة الثانية هاجموا انصار عبدالرحمن سلامة وتم اخراج المندوبين بالقوة بعد الاعتداء عليهم واصابة احمد عبدالله واحمد رمضان وسعيد عطوة وممدوح مراد حيث استمرت عمليات التزوير وتسديد صناديق ٢٦ لجنة بمدينة ههيا الى جانب لجان قرى المولد وذلك في حراسة الشرطة التي قامت باغلاق اللجان اثناء التزوير ومنع المندوبين من دخولهم وفي قرية الحسينية تم منع الدكتور محمد عمارة مندوب التحالف من دخول اللجان الانتخابية حيث تم حجزه بعيادة بعد اغلاقها عليه ..

وبعد عمليات التزوير تم منع مندوبي الفرز للتحالف من حضور عمليات الفرز ايضا تم منع محامي المرشحين من بينهم السيد الشوارى ومحمد عبيدوحيث اشرف على عمليات الفرز المستشار عبدالحي ميدان رئيس الدائرة الثامنة بنيابة الزقازيق وكان قد اوقف من قبل عن العمل لمدة عام من قبل الجهات القضائية ! وتم الانتهاء من عمليات الفرز واعلان نتائجها في الساعة العاشرة والنصف مساء الخميس!!

وفي الدائرة الرابعة تظاهر ابناء بلدة الدكتور شريف عمر والذى رشحه الحزب الوطني بالدائرة الرابعة فئات وذلك بعد صدور تعليمات عليا اجتمع على اثرها محمد بليغ مأمور مركز ابو كبير وابراهيم شمس رئيس المباحث اللجان ليلة الانتخابات حيث طالبوهم بتسديد الخانتين ٢ ، ٦ لاحمد طلعت التهامي حزب وطني وعبد العزيز خليل ، مستقل ، وهذا هو سبب نجاح مرشح مستقل واحد على مستوى الجمهورية ..

تغيير الصناديق

ومن ناحية اخرى شارك محمد بليغ مأمور مركز ابو كبير في عمليات التزوير في اللجنة رقم ٣٠ بالوحدة الصحية بابو ياسين كما تم الاعتداء على عدد من مندوبي الدكتور شريف عمر والمرشحين المستقلين ومن بينهم محمود صالح بلجنة نزلة العدين وكذلك مندوبي لجنة كفر الشويكي مركز ابو كبير كما تم تغيير صناديق الاقتراع بعد طرد المندوبين من اللجان وكذلك منع مندوبي لجان الفرز من حضور عمليات الفرز ،وقام مأمور القسم بطرد عبدالمنعم عساكر

صورة من محضر فرز اللجنة الفرعية رقم (٥٠) بالدائرة الثالثة في محافظة الشرقية التي بها احد ضباط الشرطة خارج اللجنة لانها لم تعجبه بعد ان اعطاها لاحد اعضاء اللجنة وطلب منه تسويدها لصالح مرشحي الحزب الوطني عمر مرعي وعثمان حجازى ولكن عضو اللجنة فهم التعليمات خطا واعطى الاصوات للمرشح المستقل رشدى النبراوى اضافة لمرشحي الحزب الوطني

صوت امريكا وانتخابات الشورى

ابرز تقرير اذاعي صوت امريكا الذي اذيع صباح امس الانتخابات ... في الحكومة ... اسقاط مرشحها الدكتور شريف عمر بالشرقية بسبب تأييد التحالف الاسلامي وجريدة الشعب لترشيحه الانتخابي

حسبنا الله ونعم الوكيل ! ! رددها الناس يوم الخميس الماضى عندما قامت قوات الامن المسلحة بمنعهم بالقوة من اختيار مرشحيهم الحقيقيين لمجلس الشورى ، ومارست ابشع عمليات التزوير الفاضح دون خجل او حياء ضد مرشحى التحالف الاسلامى بعد ان قامت بمنع ٤ الاف مندوب من دخول لجان الانتخاب فى القاهرة واعتقلت ١٢٠ مندوبا للتحالف فى الاسكندرية ومنعت الباقى من دخول اللجان وشحنت مندوبى لجان الجيزة فى سيارات الامن المركزى واعتدت عليهم بالضرب فى الاقسام ..

ولم تتوقف اعتداءات الامن عند هذا الحد ولكن تعدتها الى اعتقال النساء والاعتداءات بالضرب على المرشحين اضافة الى السب واللعن باقذع الشتائم

حدث كل ذلك يوم الخميس الماضى من اجل ان يظل الحزب الوطنى كابسا على الانفاس .. وتناسى الجميع انهم ان كانوا قد اعطوا زورا كل مقاعد مجلس الشورى لهذا الحزب انهم قد افقدوه اخر خليط من ثقة هذا الشعب المبتلى ! !

● فى القاهرة ● ثلاثة الاف مندوب للتحالف منعتهم الشرطة من دخول اللجان

رجال القضاء عجزوا عن تنفيذ أوامرهم وتمكين المندوبين



بعد تسديد بطاقات الانتخابات جلس رئيس اللجنة يقرأ الجريدة فى انتظار انهاء عمل اللجان

أحمد شعبان
عامر عبد المنعم

منذ الصباح الباكر بدأ مرشحو الحزب الوطنى بالتعاون مع الشرطة المسلحة فى تنفيذ خطة محكمة للسيطرة على اللجان الانتخابية من الداخل والخارج ..

وعندما بدأت اللجان الانتخابية فى فتح أبوابها وحضر مندوبو مرشحى التحالف الاسلامى ٣ آلاف مندوب على مستوى الدوائر الثمانية بدأت لعبة طرد هؤلاء المندوبين من اللجان - ٩٠٪ من اللجان - والحجة أن توكيلاتهم لم يتم توقيعاتها من المستشار رئيس اللجنة العامة ومن يجدوا هذا الشرط مستوفى عنده تكون الحجة أن التوكيل غير موقع من مأمور القسم ، وإذا حاول المندوب اثبات صحة توكيله يكون اخراجه بالقوة

حدث ذلك فى معظم الدوائر .. ففى الدائرة الأولى بالقاهرة ، حيث كان مرشحا عن التحالف الشيخ محمد طبل والاستاذ محمد السمان ، ذهب المندوبون الى اللجان ومعهم توكيلاتهم كاملة ومستوفية ، حدثت اللعبة إياها فى لجان مدارس موسى بن نصير ، وعمر المختار وسامى البارودى ، وروض الفرج الثانوية ، حيث تجمع ١٨ مندوبا للتحالف ولم يلبثوا ان يجلسوا فى اللجان ويطمئنوا على سلامة الصناديق حتى جاءهم أحد افراد المباحث الذين كانوا ينتشرون فى اللجان وطلب منهم الاطلاع على توكيلاتهم ، وبعدها اخبرهم انه يجب عليهم التوجه الى مأمور القسم لامضائها .

حاول المندوبون مع رجل المباحث اثبات صحة توكيلاتهم دون جدوى ، فطلبوا منه ان يذهب واحد فقط بجميع التوكيلات لامضائها ويبقى الاخرون فى اللجان ولكنه امر على خروج الجميع من اللجان وإلا أستخدم القوة ..

وعندما عادوا وطلبوا الاطمئنان على الصناديق رفض رؤساء اللجان والأمن وكانت الصناديق قد امتلأت ببطاقات ابداء الرأى طبقا لصالح مرشحى الحزب الوطنى بعد ان لعب مندوبوهم لعبتهم فى غيبة مندوبى التحالف .

وعندما اعترض احمد السمان (ابن محمد السمان مرشح التحالف) على عدم وجود اقفل فى صناديق الاقتراع باحد اللجان ، يوجد احد الصناديق قد امتلأ عن آخره بالبطاقات رغم ان الذين دخلوا اللجنة لا يزيد عددهم عن سبعة ناخبين لم يبره رئيس اللجنة اى اهتمام ! !

روض الفرج

● وفى احدى لجان روض الفرج تشبث مندوبو التحالف بالبقاء داخل اللجنة منذ الصباح الباكر ولم يستجيبوا للعبة استكمال التوكيلات ، فقامت قوات الامن باخراج جميع الناس حتى رئيس اللجنة ووصفوهم فى سيارة شرطة حتى تم تزوير جميع بطاقات الرأى

كما .. قام ضباط مباحث أمن الدولة بمنع دخول المندوبين .. نهائيا .. فى اى لجنة فتوجه المرشح الحاج محمد السمان والاستاذ مجدى احمد حسين .. عضو مجلس الشعب .. الى قسم روض الفرج .. فوجد ان المأمور غير موجود فتوجهوا للمستشار الخاص بالقسم الذى رفض الامضاء .. وقال تلك وظيفة المأمور .. وانا هاقول له يمضى ؟ ؟ ..

وبعد مرور اكثر من ساعتين لم يحضر المأمور وعندما طلب منه الاستاذ مجدى النزول لاثبات حالات التزوير .. تمت عرقلة الامور .. ورفض القاضى النزول لاثبات الحالات وطلب من نائب المأمور تسكين عدد وعشرة مندوبين فقط ، وتم تسكينهم لمدة ساعتين فقط ثم قال الضابط جمل عبدالحكم .. ضابط مباحث روض الفرج فطرد المندوبين من كل اللجان وادعى ان تلك هى الاوامر وعندما أشار اليه أحد المندوبين على امضاء القاضى .. قال ان الداخليه هى الحكم .. ولا يوجد مايسمى بالقضاء .

● وفى قسم الساحل .. قام العقيد / محمد حسن مأمور قسم الساحل منذ يوم الثلاثاء الماضى برفض ختم التوكيلات الخاصة بمرشحى التحالف ... وادعى ان الختم من مديرية أمن القاهرة .. وفى مديرية الامن قال السيد اللواء تاج الدين ... انه أصدر الاوامر الى مأمورى أقسام الشرطة بختم التوكيلات الى كافة المرشحين ... الا ان مأمورى قسمى الساحل وروض الفرج وشبرا لم يوافقوا على عمل التوكيلات الخاصة بمرشحى التحالف .. فقام مرشحو التحالف الاسلامى بعمل التوكيلات الخاصة للمندوبين بمأمورية الشهر العقارى لقسم شبرا وروض الفرج والساحل .. وفى نفس الوقت كان مرشحا الحزب الوطنى بالدائرة الاول يحملان توكيلات مختومة من قسم الشرطة ومظهرة بأمضاء السيد المأمور ... منذ يوم الاثنين الماضى ... فى صباح يوم الخميس قام ضباط المباحث وبرفقتهم العقيد / يسرى وحدات والعقيد /محمد حسن مأمور قسم شرطة الساحل والعقيد هارون مفتش مباحث شمال القاهرة والمقدم / حسنين رفعت ضابط المباحث بمديرية أمن القاهرة بالمرور على اللجان وطرد مندوبى التحالف الاسلامى بحجة أن التوكيلات غير مختومة من القسم .. وعندما حاول البعض الاعتراض تم التهديد بالاعتقال والتنكيل .. وامام هذا التعسف لم يكن يوسع / محمد طبل مرشح التحالف الاسلامى الا التوجه الى مديرية أمن القاهرة لمقابلة اللواء تاج الدين الذى وعده بأنه عندما يعود سوف يتم ختم التوكيلات .. ولكن مأمور القسم رفض الختم والتوقيع واختفى من القسم .. فتقدم / محمدطبل .. باول طعن فى

البقية ص ١٠

رغم البطش والتزوير .. رغم البطش والتزوير

هو الحل

● فى الجيزة ● اعتقالات واسعة طوال الانتخابات

ماذا به فهكذا قضى يومه

رئيس اللجنة يؤدى دور الناخب فى حراسة المندوب الوطنى



لم تفلت القرية من استبداد الداخلية ومظاهر الارهاب

كتب ناصر فاروق

التزوير فى الجيزة بدأ قبل الانتخابات كما يقول المهندس محمد الصروى مرشح التحالف حيث قامت قوات الامن بعمليات اعتقال واسعة لاعضاء وانصار التحالف الذين تطوعوا للعمل كمندوبين داخل اللجان ..

وعندما جاء وقت تسجيل مندوبينا رفضوا تسجيلهم فقمنا بعملية التسجيل عن طريق الشهر العقارى يوم الانتخاب كما تم مصادرة جميع المطبوعات الخاصة بالدعاية ليوم الانتخاب ورفض المندوبين وعدم تسكينهم وقاموا باقتحام منزل المهندس سراج الدين اللويودى وتكسير باب شقته وتفتيشها بطريقة همجية ليس فيها احترام لحرمة المنازل ثم انتقلوا لمنزل المحاسب أحمد فرغلى التجيلى ومثلوا به مثل مافعل فى منزل المهندس سراج الدين وفى حوالى الساعة الحادية عشرة صباحا كانت عملية التسويد تكاد تكون قد انتهت حيث بلغ اجمالى صناديق الدائرة الاولى ٣٥٩ صندوقا تم تزوير ٣٠٠ صندوق منها .. فى حين ان نسبه الحضور لم تتجاوز ٥ ٪

يضربون رئيس اللجنة بالحذاء

وفى لجنة (٤٠) بكفر غطاطى رفض رئيس اللجنة التزوير فسأله الضابط هل انت من الاخوان فقال انا مسيحى فخلع الضابط حذاءه وقام بضربه على وجهه وطالب باستبعاده من اللجان ..

وفى لجنة الكنيسة حدثت مجزرة عندما قام الضابط مجدى عكاشة من مباحث بولاق باقتحام اللجان ومعهم عدد من المخبرين وامناء الشرطة المسلحين بالعصى والشوم وقاموا بضرب المندوبين حيث اصيب ٩ من الشباب وتم القبض على ٧ اخرين .. وحين طلب المصابون العلاج تم اعتقالهم جميعا وامعانا فى التزوير قام بخيت عبد الجابر عضو مجلس محلى كفر الاصيحى بتسويد الصناديق .. التى ساهمت فى نجاح الوزير عاصم عبد الحق ..

وفى نزلة البطران معقل حسنين سلام ومحمد البطران عضو مجلس الشعب قام انصارهما من اباطره الحزب الوطنى باشهار المطاوى فى وجه الدكتور حلمى الجزار ان لم يغادر اللجنة حيث اقتادوه على مسمع ومرأى ضباط الشرطة ..

واثناء المشهد الاخير من الحلقه الاولى للتزوير واثناء عملية الفرز حدثت مهزلة لم تحدث من قبل حيث وافق رجال القضاء على دخول لجان الفرز للمرشح ومندوب معه على ان يجلسوا على كرسى على بعد امتار من عملية الفرز لكى يشاهدوا بقيه احداث المسلسل الهزلى

وفى الدائرة الثانية كانت احداث الحلقه الثانية اسرع فى مشاهد التزوير حيث منع المندوبين من الدخول فى معظم اللجان والقرى التى كان يوجد بها مندوبون للتحالف

وفى الساعة الثانية عشرة ظهرا تم ضربهم وطردهم من اللجان بمعرفة الشرطة وكانت قوات الشرطة تقف على الابواب حتى يتم التزوير بالجمله ..

وانتهت المشاهد بسرعة البرق بعد ان تم القبض على ٣٠ شابا واصابة حوالى ١٢ اخرين بجروح بالغة .. لم تكد الساعة الثالثة ظهرا تأتى حتى كانت احداث التزوير قد انتهت تماما .

● وكانت الحلقة الثالثة بالدائرة الثالثة اكثر اثارة . حيث لجان البدرشين . التى يبلغ عددها ٦١٧ لجنة تم تزويرهم فى مشهد واحد متشابه قبل الساعة ١٢ ظهرا التى تم عندها اتمام عملية التزوير بشكل كامل .

● ولكن كان هناك لجان لها طابع خاص مثل : المرازيق حيث اشرف العمدة بنفسه على عملية التزوير يقول المرشح عبد الرؤوف عبد الغفار . وفى قرية مترية ومزغونة كان للتسويد مرتبه اعلى حيث كان معاون المباحث محمود اسماعيل يتابع بنفسه عملية التزوير لحظة بلحظة ! !

● يؤكد الاستاذ - عبد الرؤوف عبد الغفار انه تم القبض على ٣٥ شخصا يوم الاربعاء وطرد المندوبين خارج المدارس ، ولم يوافق الا على ٣٠ مندوبا، ورغم ذلك تم طردهم الساعة ١٢ ظهرا ! !

● فى حين كان الحزب الوطنى يعطى التوكيلات المعتمدة على بياض حيث يقدموه بعد ذلك بوضع الاسم فقط ! ! وضمن هؤلاء الاربعة امين شباب حزب العمل والطالب خالد فضل الطالب بكلية التجارة الغريب انه لم يشترك فى شىء وتم القبض عليه وعنده امتحانات .

اصطياد الناس فى الشوارع للادلاء باصواتهم

● ويروى الدكتور - ابو العلا قرنى باقى مشاهد المسلسل . حيث اشرفت على عملية التزوير بمدرسة منى الامين الابتدائية بالحوامدية بلجنة السيدات . السيدة فاطمة ابو الدهب امينة المرأة بالحزب الوطنى التى كانت تقوم بتجميع النساء لابداء الرأى بلا بطاقة وكان السند على ذلك بالتعارف على الشكل وليس بالبطاقة الانتخابية وعندما اعترضت ابنة احد المرشحين وهو : رمضان راشد على ذلك قام ضابط المباحث جمال مخيمر بضربها وسبها وطردها خارج المدرسة امام مرأى ومسمع اهل القرية

● وفى قرية منوبية بدأ التزوير منذ الثامنة صباحا فى الوحدة المجمعة حيث قام الضباط باقتحام المجمع وضرب كل المندوبين وطردهم وكان على راسهم د . ابو العلا قرنى .

● وفى مدرسة ميت رهينة قاموا بخطف محيى الدين زكريا احد مندوبى التحالف بعد ان تمكن على ابراهيم المحامى بالحصول على مجموعة من أوراق ابداء الرأى . التى تم تزويرها عندما حاول اثبات حالة التزوير وعمل محضر بالنيابة الا انه لم يتمكن من ذلك حيث قام ضابط المباحث سيد شفيق بخطفه واحتجازه فى غرفة بالمدرسة لمدة ساعتين ومعه عميد يدعى حسين فودة واغلق عليهم بقفل من الخارج وبعد ذلك قاموا بنقله لمركز البدرشين حيث تم احتجازه لمدة ٦ ساعات اخرى تم خلالها تلفيق تهمة سرقة اوراق ابداء الرأى له ، وبدأت المساومة بين المحامى والدكتور ابو العلا على التنازل وتسليم الاوراق والا اعتقال محيى الدين وتلفيق قضية له !

● وفى مدرسة قرية طموا وعدد لجانها ٦ لجان وعدد الأصوات ٥ آلاف تم محاصرة القرية بحوالى ١٨ سيارة امن مركزى بعد أن احسوا أن القرية كلها تعطى أصواتها لصالح التحالف .. الامر الذى دعا الجماهير الى الاحتجاج .. فقامت قوات الأمن المركزى باطلاق النيران عليهم .

وفى اليوم التالى قاموا بالقبض على الحاج شعبان راشد اخو المرشح كرهينة حتى يتمكنوا من القبض عليه .

● واستمرت الاحداث بمدرسة منيل شيحة حيث قام الضابط بضرب احمد ربيع المحامى وطرده من اللجان .

امتداح زكى بدر القدوة

فى صبيحة اليوم التالى لاعلان نتيجة الانتخابات المزيفة لمجلس الشورى طلع علينا رئيس تحرير اخبار اليوم بمقال طويل عريض يشيد فيه بوزير الداخلية زكى بدر وكيف انه يوصى رجاله بعدم الانحراف واستغلال نفوذهم .

ونود ان نسأل الكاتب الكبير هل يعلم شيئا عما تم بالنسبة لضابط الامن المركزى الذى اعتدى على فتاة امريكية فى جبل المقطم اثناء قيامه بالخدمة ؟

وهل يعلم بما اطلاق ضابط الامن المركزى ايهاب محمد عزت حجازى النار من سلاحه الحكومى على الطالب الجامعى الاعزل سامح حسن بهجت لتخطيه فى الطابور ، وسكتت الصحف اليومية الحكومية عن مجرد الاشارة الى الحادث ؟

وهل يعلم اى علمه سبب ابعاد ثلاثة من قيادات الشرطة اخيرا من مناصبهم واحلال وكلائهم محلهم ؟ ..

وهل ينتسب الى هؤلاء الضباط الكبار الذين عما هو منسوب لاحد مساعدى الوزير الذى اصبح مليونيرا حسب رواية ضباط الشرطة ؟

ونود اخيرا ان نذكر الكاتب الكبير بما سبق ان كتبه عندما تولى الوزير منصبه عن ملف الموجود بوزارة الداخلية ، وعن محتويات هذا الملف وسبحان مغير الاحوال ! !

● فى الاسكندرية ● احتجاز ١٢٠ مندوبا ومنع الباقى من دخول اللجان

الاعتداءات بالضرب مرتين على مرشح التحالف واحتجاز ٣ سيدات ! !

رفضت مديرية الامن والاقسام التابعة لها اعطاء كشوف بأسماء الناخبين لاى من مرشحى التحالف فى دوائر الاسكندرية الاربعة .

وفى تعنت مفضوح رفض مدير الامن ومأمورو الاقسام حتى يوم ٦/٧ قبيل الانتخابات بيومين اعطاء مرشحينا المشروع الذى يحدد مقار وعدد اللجان على مستوى الاسكندرية مما اضطر مرشحى التحالف الى رفع قضية مستعجلة امام القضاء فصدر لهم الامر القضائى رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٩ الذى يلزم مدير الامن بتسليم المشروع ..

وعندما تم اعلان مدير الامن بحكم القضاء يوم ١٩٨٩/٧/٧ عن طريق محضر رفض الاستلام فعلك المحضر واثبت ذلك ..

وواصلت مديرية الامن تعنتها ضد التحالف حيث اصدرت تعليماتها الى جميع الاقسام برفض اعتماد مندوبى اللجان والوكلاء وقد تم تحرير محاضر فى النيابة بكل ذلك ..

كما قام مأمورو الاقسام بمنع المرشحين من مقابلة السادة المستشارين رؤساء اللجان الرئيسية حتى لايتمكنوا من رفع تظلماتهم ..

ومع أن مرشحينا فى الدائرة الثالثة تمكنوا من مقابلة المستشار رئيس اللجنة العامة واعتماد التوكيلات الخاصة بمندوبيهم والتى تم توثيقها فى الشهر العقارى الا ان الامن لم ينفذ شيئا من ذلك ..

بل وصل الامر لدرجة ان قوات الأمن قامت بالقاء القبض على ١٢٠ مندوبا ووكيلا وتم ايداعهم الترحيلات فى قسم شرطة العطارين وتم عرضهم على النيابة المسائية التى قررت اخلاء سبيلهم ..

وتم تلفيق قضية لاثنين منهم بمعرفة مأمور قسم باب شرق الذى احضر سيفين وزعم انهما كانا يحملانهما ..

وبعد ذلك ركزت قوات الامن عملياتها امام اللجان الانتخابية التى بها كثافة من الناخبين مثل مدرسة تدريب الغزل بالدائرة الاولى . ومدرسة الثانوية الزراعية فى المنتزه ، وعباس الاعصر بالدائرة الثانية . ومدرسة النيل الثانوية بالدائرة الثالثة ومدرسة جمال الدين الافغانى بالدائرة الرابعة . حيث قامت قوات الامن بالقاء القبض بشراسة على الناخبين والمندوبين . ولم يقتصر القاء القبض على الرجال ولكنه امتد الى النساء حيث تم القبض على ثلاث سيدات فى قسم باب شرق بأمر المأمور احمد مكاوى الذى وقف باستمرار حائلا بين المرشحين والمستشار رئيس اللجنة العامة وهددهم اذا لم ينصرفوا بالاعتقال ! !

المهزلة

وبدأت مهزلة التزوير منذ الصباح الباكر حيث كانت اللجان خالية تماما لمندوبى الحزب الوطنى بمشاركة بعض رؤساء اللجان الفرعية وبعض الضباط الذين دخلوا بأنفسهم للمشاركة فى التزوير ! !

وعندما ذهب الناخبون الى اللجان للادلاء بأصواتهم وجد كثير منهم ان اسماءهم قد تم التأشير عليها والغريب ان الاستاذ احمد الضظوى مرشح التحالف بالدائرة الرابعة وجد رجال الحزب الوطنى قد ادلوا بصوته لصالحهم احتج على ذلك رفض رئيس اللجنة تسجيل ملاحظته بذلك ! !

وعندما احتج الدكتور احمد مصطفى الاستاذ المساعد بكلية الصيدلة ووكيل الدكتور نبيل هاشم مرشحنا بالدائرة الثالثة عندما احتج على هذه المهزلة قام الرائد السيد حسن بالاعتداء عليه بالضرب والشتائم المهينة امام لجنة مدرسة ايزيس ..

ولم يكتف سيادة الرائد بذلك ولكنه قام بالقاء القبض على الدكتور احمد مصطفى فى اخر اليوم ! !

كما تم الاعتداء بالضرب مرتين على الاستاذ الدكتور محمود فهمى الاستاذ بكلية الزراعة ومرشحنا بالدائرة الثانية عندما أمسك بحادثتى تزوير فى مدرسة عباس الاعصر ! !

ولم يكتفوا بضرب الدكتور محمود فهمى العالم الجليل . ولكن مأمور قسم باب شرق محمد مكاوى منعه من حضور لجان فرز الاصوات وقال له بالحرف الواحد : امشى أحسن ماجيب عسكرى يضربك قلمين .. امشى متهزئش نفسك انت راجل عجوز ! !

وفى النهاية .. وبعد طرد جميع المرشحين ومندوبيهم من لجان الفرز جلس رؤساء اللجان فى سلحات واسعة وقاموا بالفرز بطريقتهم الخاصة واعطوا النتائج النهائية ليسجلها القضاة الذين رفضوا تسجيل اى شكوى من المنع من حضور الفرز أو اثبات التزوير . حتى بطاقات ابداء الرأى التى ضبطت فى الصناديق ووضعها المزورون دون ثنى رفض القضاء تسجيل ملاحظة بها ..

اشرف على تقارير المعركة الانتخابية
احمد الكنانى

حول انتخابات الشورى

أيــن نحــن من بولندا؟ !

● لن ينسى ... اربعة الاف بطاقة لابداء راى فى انتخابات مجلس الشورى ... ومكانها الوحيد هو صناديق الانتخابات ... يوم الانتخابات الساعة الثانية عشرة صباحا

على الرغم من مطالبة الشعب بحل مجلس الشورى السابق لأنه وليد نظام انتخابى غير دستورى . وعلى الرغم من تقرير هيئة المفوضين امام المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية انتخابات مجلس الشورى المطعون عليها . وعلى الرغم من كل ما كتب حول هذه الانتخابات ، فان النظام الحاكم فى مصر لم يرضخ لمطالب الشعب ومع علمه ان حكم المحكمة الدستورية لا محالة صادر بعدم دستورية المجلس واجراءات الانتخاب فى صدر حكم المحكمة الدستورية فى هذا الصدد ..

بقلم : محفوظ عزام

□ وفوجىء الشعب والاحزاب السياسية بان النظام الحاكم قد اعلن فجأة عن فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشورى بالنظام الفردى دون اى تعديل او استجابة لما طالبته الاحزاب وافراد الشعب من ضرورة توفير ضمانات الانتخاب . وتحدد لفتح باب الترشيح اول مايو على ان يغلق باب الترشيح فى ١٠ مايو الماضى . وكان النظام قد تعمد اختيار هذه التواريخ وكذلك تاريخ اجراء الانتخابات بعد دراية وترتيب خاص يحقق له اهدافه فى ظل الديمقراطية الهزلية التى يتشدق بها .

فكان تعمد فتح باب الترشيح لمدة عشرة ايام تبدأ من اول مايو مخططا على اساس ان هذه الفترة يتخللها اجازات رسمية هى عيد العمال وعيد شم النسيم ثم وقفة عيد الفطر وكذلك ايام عيد الفطر وبذلك لا يتبقى من هذه الفترة الزمنية وهى عشرة ايام سوى حوالى اربعة ايام فقط ..

□ ثم اعلن ان قرار وزير الداخلية بمنع البدء فى الدعاية الانتخابية قبل يوم ٢٠ مايو هو اليوم الذى تنتهى فيه الاعتراضات او اعلان قوائم المرشحين ..

□ وتعمد الحزب الحاكم ان يطعن فى أوراق ترشيح مرشحى التحالف بمحافظة بنى سويف بزعم انهم قدموا أوراقهم فى اليوم الاخير وهو ١٠ مايو ولم يقدموا معها صحيفة الحالة الجنائية واكتفوا بتقديم الايصال الدال على طلبها ..

وتعلم مديرية الامن ان صحيفة الحالة الجنائية يستغرق صدورها والحصول عليها مدة اسبوع وان المدة التى فتح فيها باب الترشيح كانت بعد استبعاد الاجازات الرسمية التى لا تعمل فيها المصالح الحكومية ومن بينها مصلحة تحقيق الشخصية حوالى اربعة ايام فقط . مما اضطر مرشحى التحالف الاسلامى الى الطعن على قرار وزير الداخلية امام محكمة القضاء الادارى وحصلوا على حكم مستعجل بايقاف القرار السلبى برفض أوراق ترشيحهم ، وصدر هذا الحكم من المحكمة فى جلسة خاصة يوم ٣ يونيو الماضى فى حين ان وزارة الداخلية كانت قد بدأت طبع التذاكر الانتخابية ورموز المرشحين اعتبارا من يوم ٢٨ مايو الماضى .

ولما كان وزير الداخلية كان قد قرر ايقاف الحملة الانتخابية وحركة المرشحين منذ يوم ٥ يونيو السابق على يوم ٨ يونيو المحدد لاجراء الانتخاب فلم يكن امام المرشحين للتحالف فى محافظة بنى سويف وكذلك فى سوهاج سوى يومين فقط للدعاية والحركة قبل الانتخاب .

□ ولم يكتف النظام الحاكم بذلك بل تعمد ان يصدر وزير الداخلية قرارا بمنع المؤتمرات الانتخابية والمسيرات والاجتماعات العامة والملصقات والمنشورات والمطبوعات وحتى اللافتات القماش تعمد ان ينزعها بعد تعليقها بأقل من ساعة حتى تخلو الساحة لحزبه وتتم مسرحيته .

هذا فى الوقت الذى سخرت فيه جميع اجهزة الدولة ومبانيها وموظفيها وسياراتها فى خدمة مرشحى الحزب الوطنى واقميت لهم المؤتمرات وتولى التليفزيون اذاعة هذه المؤتمرات والوزراء يخطبون فيها ويدعون لمرشحى الحزب الحاكم .

□ وليت الأمر وقف عند هذا الحد ، بل لقد دبروا فى ليل ان يفاجئوا جميع المرشحين عدا مرشحى الحزب الوطنى يوم الانتخاب بمنع جميع مندوبيهم ووكلائهم من اللجان الانتخابية بمقولة ان التوكيلات الرسمية الصادرة لهم والمصدق عليها من الجهة الرسمية الوحيدة المخولة لذلك وهى الشهر العقارى غير معترف بها من وزير الداخلية ومعاونيه وان اى توكيلات لاتعتمد من مأمور القسم لايعتد بها ..

وبذلك خلت اللجان الانتخابية من مندوبى المرشحين عدا مندوبى الحزب الوطنى . ولما عرض هذا الأمر على رؤساء اللجان العامة من القضاة كان الوقت قد تجاوز العاشرة صباحا لأن أغلبهم لم يصل الى مقار اللجان العامة الا فى حوالى الساعة العاشرة وحين قرر هؤلاء ان من حق الوكلاء والمندوبين دخول اللجان وكلفوا البوليس باعتماد التوكيلات كانت اللجان قد انتهت تقريبا من عمليات التسديد حتى ان كشوف الناخبين ثبت انه تم التأشير عليها فى صفحاتها الاولى بالكامل ولم يتخلف فى هذه الصفحات احد ولم يمت احد ولم يسافر احد ولم يمتنع احد ولم يمرض احد ..

□ ورفضت اللجان الفرعية تحرير محضر عند بداية العملية الانتخابية وكذلك رفضت حضور مندوبين عن المرشحين عند تحرير المحضر الختامى لها وتشميع الصناديق .

□ وكانت المفاجآت بعد ذلك كثيرة ومضحكة . فقد فتحت صناديق للفرز وتبين ان أوراق الانتخاب كانت موجودة فى الصناديق معلم عليها لصالح مرشحى الحزب الوطنى وهى فوق بعضها دون ان تطوى وكأنها كتاب مجلد او رزمة من الاوراق لم تستعمل . ولكم ان تتخيلوا كيف تدخل الورقة الى الصندوق وهى مطوية تم تفرد نفسها داخله وتنتظم الى سابقتها على نحو منتظم وتعود الى ماكانت عليه قبل العملية الانتخابية كرزمة ورق ! !

ثم كان ما كان من زيادة أوراق الانتخاب داخل الصندوق باعداد كبيرة وهى عدة مئات عن العدد الذى يتضمنه كشف الناخبين وعدد الحضور وخلافه .

ولسنا فى هذا المجال لتعداد ما تم من تزوير وتلاعب فى عملية الانتخاب ، لان الشعب ادرى بما تم وهو يعلم ان نسبة الحضور فى جميع اللجان الانتخابية لم تتجاوز ٣ ٪ من الناخبين ومع ذلك فقد أعلن وزير الداخلية ان نسبة الحضور حوالى ٧٠ ٪ ! ! وسبحان الله .

ومن عجب ان الحزب الوطنى الذى لم يحصل على سبيل المثال فى انتخابات مجلس الشعب فى دائرة جنوب القاهرة الا على ٤٠ ٪ من المقاعد بعد التزوير واحتساب الاصوات الزائدة لصالحه هو نفسه الذى يدعى وزير داخليته أن المعارضة لم تحصل على ١٠ ٪ من اصوات الناخبين فى هذه الدائرة فى انتخابات مجلس الشورى وكأن المعارضة للنظام قد تقلصت خلال السنتين الاخيرتين نظرا لانتصارات الحزب الوطنى فى حل مشاكل الجماهير والغلاء والديون والدعم والأزمة الاقتصادية وخلافه ! !

× × × × × × × ×

● فأين النظام الحاكم فى مصر من النظام الذى يحكم بولندا رغم ان كليهما نظام يقوده عسكريون وقد اسفرت الانتخابات فى بولندا عن نجاح المعارضة فى جميع المقاعد ولم ينجح اى مسئول فى الحكومة او الحزب الشيوعى ! !

فأين نحن من بولندا . ولايسعنى الا ان اقول « اللى اختشوا ماتوا » ..

● فى انتخابات مجلس الشورى ادلى احد القيادات السياسية بصوته فى لجنة مصر الجديدة .. وسجلت كاميرا التليفزيون له وهو يعطى صوته للاسم الاول والثانى (الجمل والغزال الحيوانان للحزب الوطنى) ثم بدأ بعد ذلك فى قراءة اسماء المرشحين

● القيادة السياسية عندما ادلت بصوتها لم تراع السرية فى التصويت مراعاة لنص القانون

● مجلس الشورى الجديد ثلث معين من الرئاسة بدون انتخابات والثلثان معينان من الحزب الوطنى (ايضا تبع الرئاسة) بانتخابات التزوير

رغم البطش والتزوير .. رغم البطش والتزوير

الإسلام هو الحل

استعانوا بالبلطجية لتزوير الانتخابات

كتب ـ محمد رضوان

لم تكن مدن القناة افضل من غيرها فقد شهدت ماشهدته محافظات الجمهورية من فصول مهزلة تزوير انتخابات مجلس الشورى بالقوة المسلحة

وقد بدأت قوات الامن في القاء القبض على مؤيدى التحالف قبل بدء الانتخابات باسبوع كامل ووصلت المهزلة قمتها بالقبض على محمد الحلوجى مرشح التحالف في بورسعيد يوم الاربعاء قبل الانتخابات بيوم واحد واحتجازه لمدة اربع ساعات وهددوه بالاعتقال ما لم يكف عن الحديث للناس في المساجد وفي يوم الانتخاب تحولت مدن القناة الى قلعة عسكرية ليحققوا للحزب الوطنى التفسيد الكاذب .

في الاسماعيلية

قامت قوات الامن بقيادة مساعد مدير الامن بالمحافظة بتجريدة عسكرية على مدن القنطرة غرب والتل الكبير لعقد مؤتمر للحزب الوطنى حضره محافظ الاسماعيلية والقوا القبض على عدد كبير من شباب حزب العمل وقاموا بازالة كافة الملصقات واللافتات لمرشحى التحالف الاسلامى . وفي مدينة التل الكبير القت قوات الامن القبض على محمد فؤاد امين مركز التل لحزب العمل واعضاء هيئة المكتب صلاح النمر والمهندس عبدالعليم رشاد ومهندس محمد عوض وعدد من اعضاء الحزب القت قوات الامن القبض عليهم من داخل منازلهم وافرج عنهم صباح اليوم التالى

وفي مركز الاسماعيلية القى القبض على محسن طلب امين حزب العمل بمدينة الاسماعيلية ليلة الانتخابات . وصدرت اوامر لقوات الامن بالقبض على هيئة مكتب الحزب بابو صوير وقد القى القبض عليهم امام اللجان الانتخابية صباح يوم الانتخابات

وفي قسم ثان الاسماعيلية القى القبض على سيد رجب امين قسم ثان وعدد من شباب حزب العمل اثناء قيامهم بالدعاية لمرشحى التحالف . وكذلك على عدد من الشباب الاسلامى منهم الدكتور حسن غريب بالتل الكبير ومحمد طه بابو صوير

ولم تتعد نسبة الحضور ٣ ورغم ذلك حصل حسن عبداللطيف مرشح التحالف على ٢٠٠٠ صوت من لجان قسم ثان فقط وحصل عثمان محمد اسماعيل على اصوات تتعدى الالاف وقامت قوات الامن وبلطجية الجهاز التنفيذى في لجان الفرز باسقاط عدد الاصوات في غياب مندوبى الفرز عن التحالف

ويقول احمد حسن عضو اللجنة التنفيذية بالاسماعيلية ان مسئولية تزوير الانتخابات في الاسماعيلية بهذا الشكل الفاضح تقع على عاتق عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وكذلك مدير امن الاسماعيلية الذى وقع على توكيلات المندوبين في نفس الوقت الذى أعطى فيه التعليمات الواضحة لرؤساء اللجان يوم الاربعاء السابق على الانتخابات في اجتماعه معهم بعدم قبول اى توكيلات موقعه منه وانما تكون موقعة من العميد صفوت مسئول الانتخابات

ويقول الدكتور ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية ان حزب العمل والتحالف لن يتوانى عن كشف مخطط الفساد ورؤوسه التى يحميها محافظ الاسماعيلية . ولن يكون الامر مجرد خوض معركة انتخابات مجلس الشورى او مجلس الشعب فكل عضو معارض هو قوة تهز الفساد وتزلزل اركانه في موقعه .

في بورسعيد

بدأ التجهيز في بورسعيد لمهزلة يوم الانتخابات قبلها بأيام فعندما تقدم مرشحا التحالف محمد الحلوجى والسيد سليمان باسماء المندوبين في اللجان الانتخابية قامت قوات الامن بالقبض على مجموعة اولى منهم بلغ عددهم ١٣ مندوبا من المؤيدين للتحالف الاسلامى ثم قامت يوم الاربعاء قبل الانتخابات بيوم واحد باعتقال ثلاثة اخرين هم الدكتور اكرم الشاعر والمهندس جلال عباس وعلى ترك موظف بالجمارك لمنعهم عن تاييد مرشحى التحالف

وكانت قمة المهزلة عندما القت قوات الامن القبض على مرشح التحالف الاسلامى محمد الحلوجى يوم الاربعاء وقامت باحتجازه لمدة اربع ساعات وهددته وهددت مؤيديه بالاعتقال ما لم يلتزموا بعدم الحديث للناس في المساجد

وقبلها بايام قليلة قام محافظ بورسعيد اللواء سامى خضير بالضغط على رؤساء جمعيات استصلاح الاراضى في المحافظة للموافقة على التنازل فيما لايتجاوز نصف فدان عمن خصص لهم ٤.٥ فدان وهذه المساحة اقل من الحد الادنى للمستحق وعن مساحة لاتتجاوز فدانا واحدا عن اعضاء جمعيات وضع اليد وذلك للمستحقين من بحر البقر كرشوة انتخابية رغم ان هذا قد تم بالمخالفة لكافة القوانين واللوائح التى تحتم ان يناقش رؤساء الجمعيات البالغ عددها ٢٤ جمعية ـ منها بورفؤاد والسلام وجنوب بورسعيد والأمل وعمار هذا الامر مع اعضاء مجالس ادارات الجمعيات وكذلك الجمعية العمومية . ولكن المحافظ اللواء سامى خضير رفض واصر على التنازل .. وقال لاهالى القابوطى ان مرشح الحزب الوطنى هو الذى سيقوم بازالة مخالفات الصيد وحل مشاكل اراضى الحكر وتمليك الاراضى واقامة المساكن ولذلك لابد ان ينجح واعلن نتيجة الانتخابات قبلها بايام بان مرشحى الحزب الوطنى لابد من نجاحهما

وفي يوم الانتخاب تحولت بورسعيد الى قلعة عسكرية وقامت قوات الامن بمطاردة مرشحى التحالف ومندوبيهم وتحقق لهم بالفعل إتمام الانتخابات وسط غياب كامل لمندوبى التحالف الذين اعتقلوا

في السويس

كانت خطة الامن من ثلاثة بنود طرد المندوبين والمماطلة في تسليم التوكيلات ـ ثم صناديق مسددة بالكامل لمرشحى الحزب الوطنى وهو ما حدث فعلا رفض الامن تسليم كشوف الناخبين لمرشحى التحالف وحتى الساعة الثالثة من صباح الخميس لم يتسلم مندوبو التحالف التوكيل ثم اعطوهم اربعين فقط من عدد يقرب من المائة

وقامت قوات الامن وبلطجية الحزب الوطنى بافتعال المشاجرات للقبض على مندوبى التحالف واحتجازهم لحين اتمام عملية التزوير وهو ما حدث مع زوجة عضو مجلس الشعب (تحالف) عبد العظيم عبد المجيد التى تركت اللجنة وكان الحضور ٢٥ وبعد نصف ساعة فقط من غيابها في القسم قفز عدد الحضور من الناخبين الى ٤٢٥ مما يفضح التزوير

وتم طرد مندوب التحالف في لجنة ـ كبريت ثم اغلقت اللجنة وقام مندوب الحزب الوطنى بمساعدة موظفى الادارة بتزوير البطاقات الانتخابية لصالح مرشحى الحزب الوطنى ـ وكذلك في جنيفة وحاول مندوبو الحزب الوطنى مساومة مندوبى التحالف بالتزوير لصالح الحزب الوطنى مع اعطاء بعض البطاقات لمرشحى التحالف والمخالفة الواضحة في جنيفة ان محضر اللجنة اقفل على ١٠٦ اصوات حضور ونتيجة الفرز تظهر ان الحضور ٤٢٥ .

وتم تغيير اسماء اللجان واسماء الناخبين في الكشوف ووصلت نسبة الذين لم يدلوا باصواتهم بسبب عدم استدلالهم على اماكن اللجان واسمائهم الى ٩٠٪ وفي احدى اللجان تم ضبط الصناديق مفتوحة ويقف عليها مندوبو الحزب الوطنى يزورون للمرشحين من الحزب الوطنى

وكان لافتا للنظر ان رؤساء اللجان ونائبيهم في السويس من مديرية الامن ومصلحة الجوازات نظرا لشعبية التحالف الاسلامى في السويس وقوته التى ارعبت الحزب الوطنى واضطرتهم لافتعال المشاجرات لطرد مندوبى التحالف واتمام الفرز في غياب مندوبى التحالف

● في السويس كانت لعبة الحزب الوطنى زيادة عدد اللجان الانتخابية من ١٤٣ الى ١٥٣ لجنة . وتغيير مواقع ٨٠٪ عن مواقع اللجان لاحداث ربكة في صفوف مندوبى التحالف ولخبطة الناخبين ليخلو الجو لهم بالتزوير ..

في الغربية

هددوا باطلاق النار على مرشحى التحالف وسمحوا للأموات بالتصويت

● شهدت محافظة الغربية في دوائرها الخمس مالم تشهده من قبل في اى انتخابات مضت ففي الدائرة الثانية رفض مأمور قسم اول المحلة ومنح مرشحى التحالف توكيلات مندوبيهم لحضور عمليات التصويت والفرز معلنا في اخلاء اللجان لهم ورغم ان مرشحى التحالف وثقوا توكيلاتهم بالشهر العقارى الا ان مامور قسم اول المحلة مر بنفسه على اللجان الانتخابية واخرج مندوبينا معلنا انه لايعترف بهذه التوكيلات .

وعلى الفور انطلق بلطجية الحزب الوطنى وسارعوا بتسديد استمارات الانتخاب في معظم لجان قسمى اول وثان المحلة واخراج ما تبقى من مندوبى التحالف وقاد هذه الحملة التزويرية سعد الدين وعبدالسميع الشاعر رغم عدم ترشيحه لمجلس الشورى .

وفي الثانية والنصف من ظهر نفس اليوم تم خروج عمال شركة مصر للغزل النهارية مبكرا عن عملهم بساعة كاملة بمعرفة ابراهيم ناصف رئيس النقابة ومرشح الوطنى بالدائرة حيث تم تقفيل لجان المحلة بالقوة الجبرية واعتدوا بالضرب على د . محمد عبدالحافظ وسحلوه في ذلك الشرطة تنصر نسبة التصويت بالمدينة الى اكثر من ٤٤ الف صوت رغم ان عدد الذين صوتوا لم يزد بأى حال من الاحوال عن ١٠ الاف صوت .

اما في مركز المحلة فقد تم تسديد لجان بعض القرى مثل محلة ابو على ومحلة روح مساء الاربعاء وذهب الناخبون في الصباح فوجدوا ان الدور قد انتهى

وفي قرية بشبيش ابو حريرة فوجىء مندوبو التحالف مع بداية عملية التصويت بوجود الاستمارات مسددة لصالح مرشحى الحزب الوطنى وتم خروج المندوبين بالقوة في التاسعة صباحا

تقفيل ٣٥ قرية بالقوة

ويقول احمد عرابى مرشح العمل قام بلطجية الحزب الوطنى بتسديد جميع اللجان لمرشحى الوطنى في ٣٥ قرية من قرى مركز المحلة وضرب مندوبينا واصيب محمد العدلى بدمرو ولم تحرر الشرطة محضرا بالواقعة والقرى هى ميت السراج ، محلة القصب ، الاشا ، المعتمدية ، بشبيش اول نمرة البحر ـ كفر قريطنة ـ طرينة ـ وقنو ـ كفر دمتنو ـ البسطويس ـ الجابرية ـ القيراطية ـ شبرا بابل ـ الهياتم ـ حفظ تراب ـ دمرو ـ كفر دمرو ـ شمرابخت ـ طنبارة ـ كفر العبايدة ـ عطاف ـ الدواخلية ـ العامرية ـ الابشيط ـ دنوشر ـ البنوان ـ عطاف ـ سندسير وتضم هذه القرى اكثر من الف صوت انتخابى سددت بالكامل لمرشحى الوطنى ويضيف ، على سبيل المثال قرية البسطويس صندوق رقم ١١١ عدد الاصوات المقيدة ٨٤٤ والاصوات الصحيحة ٨٤٥ وحصل مرشحو الوطنى ٨٤٤ اما مرشحو التحالف لم يحصلوا حتى على اصواتهم فهل هذا معقول ؟

وعندما تصدى اهالى بشبيش ثان ومحلة ابو على والعشمية وبلقينا وبطينة والقيصرية وسامول وكفر عيالة وكفر حجازى لبلطجية الحزب الوطنى اكتسح مرشحا التحالف وحصلنا في هذه القرى وحدها على ١٦ الف صوت ؟

وفي دائرة سمنود وقطور شوهدت عربات نقل ونصف نقل محملة بالرجال المدججين بالسلاح يتقدمهم عمر ابيدوى مرشح الوطنى بالدائرة وقاموا بتسديد جميع لجان سمنود ومركزها ـ بالقوة الجبرية والاعتداء على مندوبى التحالف

ـ ويقول بهاءالدين صقر ـ لم يكتفوا بكل التزوير الذى حدث في اللجان بل احضر مامور سمنود جميع رؤساء اللجان بتسويد باقى الاستمارات الخالية معهم لمرشحى الوطنى وتمزيق محاضر اللجان وعمل محاضر اخرى جديدة اثبت فيها حضور جميع الناخبين رغم ان التصويت لم يتعد ١٠٪ في احسن اللجان التى شهدت تصويتا .

وفي قرية الراهبين حاولت الشرطة تزوير الانتخابات متصدى لهم المندوبين وحدث اشتباك بينهم ثم قامت الشرطة بمداهمة منازلهم للقبض على مندوبى التحالف عقب انتهاء الانتخابات

وفي قرية ميت حبيش تم تسديد ١١ لجنة انتخابية مجموع اصواتها ٧٥٤٣ مرشحا . الوطنى بالكامل وهى كل الاصوات المقيدة بالبلدة وكذلك لجنة ٤ بمعهد سمنود الدينى وعدد الاصوات بها ٧٠٦ اقفلت لمرشحى الوطنى ولجنة ١٤ مركز مدينة سمنود ٦٠٠ صوت ولجنة ٣٢ بمدرسة جمال الدين الافغانى ٨٩٤ صوت ولجنة ٢١ بالادارة التعليمية ٦٣٥ صوتا ؟ رغم وجود اصوات الموتى والمسافرين للخارج ؟

الشرطة تزور بالسلاح

قام ضابط نقطة شرطة محلة زياد يصاحبه منصور عضو مجلس الشعب بضرب مندوبى مرشح العمل محمد عامر صقر وطردهم من اللجان وكما يقول خالد مكرم الرفاعى ، اخرج الضابط مسدسه الميرى وهددنا بالضرب بالنار او الاعتقال وتم اخراجنا من اللجنة الساعة الرابعة ولم يحضر باللجنة حتى ساعتها غير ٣٣ صوتا وعند الفرز فوجئنا بان جميع الناخبين ٨٦١ صوتا حتى ادلت باصواتهم بقدرة قادر ! وتكرر هذا في جميع لجان محلة زيادة وعددها ٨ لجان

بدأت عمليات التزوير بطنطا منذ يوم الاربعاء حيث القى القبض على ثلاثة مندوبين لمرشحى التحالف من قرية صناديد كما رفض الامن اعطاء اى توكيلات لمرشحى العمل .. وقاموا باخراج المندوبين الذين يحملون توكيلات موثقة من الشهر العقارى وبعدها بدأ تسويد ٩٠٪ من لجان مدينة طنطا .

وضبط أحمد جسار مرشح العمل احد زبانية الحزب الوطنى وهو يسدد بطاقات الرأى صباح الخميس وأخذ منه ٦ استمارات مسودة للحزب الوطنى وقدمها مصحوبة ببلاغ إلى نيابة طنطا .

وأثناء الفرز تشكك قاضى الدائرة من الصندوق ٤٣ حيث أن عدد المقيدين به ٦٠٠ صوت حضروا جميعا وأدلوا باصواتهم واعترف رئيس اللجنة بتزويرها من قبل مندوبى الحزب الوطنى .. فقام مأمور قسم طنطا باخراج مندوب التحالف من لجنة الفرز حتى لايثبت عملية التزوير .

مذكرة احتجاج من اعضاء الوطنى

تقدم عدد من اعضاء الحزب الوطنى المنشقين عن الحزب بمذكرة احتجاج الى كمال الشاذلى وطالبوا برفعها للرئيس مبارك لحسم الخلاف بين زكى بدر ويوسف والى والذى ادى الى سقوطهم في الانتخابات الاخيره رغم نجاحهم في عدة دورات سابقة !

من ناحية اخرى هدد عبد الفتاح مدبولى عضو الشورى الساقط في الانتخابات الاخيره بتقديم استقالته في حالة عدم تصحيح الموقف

في كوم حمادة

في كوم حمادة والدلنجات

مأتم ديمقراطى كبير .. شد حيلك وادى حال بلدنا ..!

تحولت دائرة كوم حمادة والدلنجات الى مأتم ديمقراطى كبير . بدء من الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الخميس الماضى بعد ان شاهد المواطنون بأعينهم قوات الشرطة وهى تهاجم المقار الانتخابية ، وتطرد مندوبى مرشحى التحالف او تلقى القبض عليهم من داخله . لتقوم بتزوير اوراق الانتخاب .. عينى عينك بلا خجل أو احساس او ضمير .

توافد المواطنون على المقر الانتخابى للتحالف بمدينتى كوم حمادة والدلنجات وعلى منزلى الحاج حسن معاذ رميح الاستاذ محمد حامد الطحان . وتبادلوا الجميع نفس الفاظ ، العزاء ، . شد حيلك ، وادى حال بلدنا ، !

بدأت الانتخابات هادئة . بعد ان تغاضى مرشحو التحالف عن عمليات الاعتقال التى جرت لمجموعات الشباب الاسلامى قبل الانتخابات .. وعن محاولة عرقلة دور مندوبى المرشحين لمراقبة التصويت . وكان الشعار هو ، عدم الاستجابة لأية استفزازات ، .

ولما تأكدت الشرطة ومن يقودها من ان التصويت يسير الى صالح الاستاذ محمد الطحان والحاج حسن رميح . وان نجاحهما اصبح حتميا . انفلت العيار وانطلق المزورون يطوفون ارجاء الدائرة . ليهددوا المندوبين ، اما الخروج من اللجان الانتخابية او الاعتقال ، .

في مدينة الدلنجات . تم طرد المندوبين من ١١ لجنة انتخابية بالقوة وقامت قوات الشرطة بقيادة نائب مأمور مركز الدلنجات الذى لعب دورا حضيرا في عمليات التزوير ـ بتسويد البطاقات الانتخابية لصالح مرشحى الحكومة فبلغت نسبة الحضور في هذه اللجان ٩٩٪ بينما لم تزد نسبة الحضور الفعلية عن ١٠٪ فقط !

وفي مديرية التحرير ، ووادى النطرون (٣١ الف صوت) وهى مناطق متطرفة جغرافيا بالدائرة ، كانت الشرطة قاطعة في سفالتها وقراراتها . فلم تمر الساعة العاشرة والنصف صباحا الا وكان المندوبون قد القى القبض عليهم .. أو طردوا عنوة . أو طلب منهم الذهاب لاقسام البوليس للتأكد من اختام التوكيلات التى يحملونها فعادوا جميعا ليجدوا مقار اللجان . وقد انتهى العمل بها .. واغلقت الصناديق وتم تشميعها بالشمع الأحمر .

وفي ابيوقا (بلد الحاج حسن رميح) جاءت نصف اوراق مظاريف الانتخاب من دائرة اخرى . ليعلم الناخبون على رموز مرشحى التحالف .. بينما هى مكتوبة لأسماء مرشحين أخرين !

هذا وقد حدثت عمليات الاعتقال في كل من ، بريم ، وبيبان ، وشبرا ، واوسيم ، وواقد ، والطوبة ، وهى بلاد لايقل تعداد اصوات الناخبين فيها عن ٢٥ الف صوت تم تسويدها ٨٠٪ منها لصالح مرشحى الحكومة ..

وقد شهدت عمليات الفرز . رغم كل هذه المآسى جرائم خطيرة لايجدى معها إلا عقاب الله سبحانه وتعالى للمزورين ولمن امروهم .

فقد امسك احد مندوبى الفرز احد اعضاء لجان الفرز وهو يزور أوراق الانتخابات داخل مركز كوم حمادة اثناء الفرز .. واستدعى القاضى الذى طلب من المزور بطاقته فرفض .. وازاء إصرار القاضى اخرج المزور كارنيه مباحث الامن من جيبه .. فطرده القاضى فخرج مسرعا من المركز ... والمندوب خلفه يطارده ويحاول الامساك به .

والى ان نلتقى في تقرير مفصل في الأسبوع المقبل نشير الى أن هذه هى آخر انتخابات يشارك فيها المواطنون والى ان الحكومة تروج بهذه الانتخابات الى . هيروين حكومى خطير يقتل في المواطن المصرى كل مشاعره بالانتماء لهذا الوطن .

لقد حسمت المعركة ونجح مرشحى التحالف الحاج حسن معاذ رميح والاستاذ محمدحامد الطحان منذ عدة ايام .. وباتت العبارة الواحدة التى تتردد في كل انحاء الدائرة الانتخابية ، مبروك للنجاحين ، .. و ... لأول مرة تعلن النتيجة قبل الانتخابات لصالح المعارضة .

لكن يبدو ان كلام محافظ البحيرة كان اكثر صحة من كلام جماهير الشعب ..

فقد قالها قبل الانتخابات بيومين . ، باركوا لمرشحى الحزب الوطنى .. فقد نجحا .. نعم لقد نجحا .. واسالوا الشرطة .. والله هو المنتقم الجبار .

الاسبوع المقبل ، كيف لانتعاطى الهيروين الحكومى ، ؟

ونواصل في العدد القادم ان شاء الله نشر فصول مهزلة ، الشورى ، في **محافظات الصعيد**

تقرير من قلب الاحداث :

« الشعب » عاشت لحظات العنف الدامية بين المحامين

الجمعة ٩ يونيو ٨٩ .. يوم سوف يحفر كثيرا في اذهان المحامين .. مخلفا ذكريات دامية ، فيه توج حماة القانون صراعهم الدامى والذى امتد طيلة شهور عديدة ، فالذين يسنن القانون في ظلمات التاريخ ، مستبدلينها بالخناجر والرصاص والعصى .

٣ فرقاء في نقابة المحامين والصراع لم يحسم بعد

تحقيق :

محمود بكرى

عامر عبدالمنعم

لحظات حرجة ومريرة صاغ حماة القانون فصولها بأيديهم وارادتهم الحرة ، ذلك اليوم تحولت نقابة المحامين والشوارع المحيطة بها الى ساحة صراع دامى ، اختلط فيه الحابل بالنابل ، تطاير الرصاص في كل اتجاه وساد الهرج والمرج الجميع ، وتدخلت قوات الامن مقتحمة مقر النقابة للمرة الثانية خلال شهور قليلة لتجسم بذلك فصلا من الفصول الدامية

ويخطىء من يظن ان ازمة نقابة المحامين قد انتهت فصولها بالانتخابات التى جرت يوم الجمعة الماضى ذلك ان ثمه حقائق اساسية يجب ان تؤخذ في الحسبان . فالانتخابات جرت وسط مقاطعة شملت اتجاهات بعينها لها ثقلها الواضح في اوساط المحامين كما انها جرت في وقت لم يقل فيه القضاء كلمته النهائية في العديد من الدعاوى العالقة ، واذا كانت التداعيات المختلفة تؤكد ان المدافعين عن القانون قد اعطوا للقانون ظهورهم وطرحوه جانبا في صراعهم فراحوا يتبارون في عمليات الحشد وتبادل المواقع ، لدرجة ان الامر بات شبيها بلعبة الكراسى الموسيقية ، فقد جاءت انتخابات الجمعة لتخلق وضعا جديدا في الصراع الدائر . هذا الوضع انقسمت خلاله المواقف وتباينت .. فريق الخواجه يعتبر ان ماتم يمثل الارادة الحقيقية للمحامين ، وفريق الدكتور عصفور يرى ان ماتم يشكل مخالفة صارخة للقانون وتجاوزا لاحكام القضاء بينما يرى فريق ثالث يقوده عدد من المحامين الاسلاميين ان كافة الامور في النقابة باتت في حاجة لاعادة نظر .

مجريات اليوم الدامى

قبيل موعد الانتخابات كان من الواضح ان هناك حربا دعائية لاطائل لها اتخذت من وسائل الاعلام ميدانا لها عبره حاول كل طرف تسيير دفة السفينة حسب رؤيته فماذا كانت مجريات اليوم الدامى .

منذ الصباح الباكر اخضعت المنطقة المحيطة بالنقابة لحصار لم يسبق له مثيل غير ان التواجد الامنى كان مكثفا في المناطق المجاورة وعلى اهبة الاستعداد للانطلاق في اية لحظة لمواجهة مايطرأ من تطورات ، بينما شيدت اسوار عالية حولت مبنى نقابة المحامين الى قلعة محصنة يصعب اختراقها

مع الساعات الاولى بدأ الالاف من المحامين التوافد الى مبنى النقابة للادلاء باصواتهم امام (٢٠) لجنة انشئت خصيصا داخل مبنى النقابة ، وكان من الملاحظ غياب الشعارات ، فيما ارتفعت الاصوات ووزعت البيانات للدعاية بشكل فردى ومنذ الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا كان كل شىء يسير في هدوء تام .

ومنذ الثانية عشرة ظهرا بدأت وقائع مايمكن تسميته باللحظات الحرجة والمريرة .

قبل صلاة الجمعة بوقت قليل وقف احمد ناصر المحامى وسط مجموعة من انصاره لايتجاوز عددهم ٣٠ فردا ، امام الباب الجانبى للنقابة ، المطل على شارع رمسيس ، حيث راح يعلن وبصوت عال ان الانتخابات مزيفة وهى في حكم العدم ، فتدخل بعض المحامين قائلين ، ولماذا لاتسلك الطريق القانونى بالطعن فيها امام محكمة النقض فرد عليهم قائلا : لا طعن لانه لا اعتراف بها وطالب انصاره بعدم التصويت مشددا على ان الانتخابات ستزور ، اعلن انه سيتقدم بعريضة لرئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات تحمل موقفه وانصاره بانها باطلة

في تلك الاثناء أملى احمد ناصر على احد انصاره نص العريضة الموجهة لرئيس لجنة الاشراف على الانتخابات اتهم فيها مجلس النقابة بتزييف ارادة المحامين عبر اصطناعه لجمعية عمومية غير عادية واعرب عن رفضه لكل مايتم معتبرا ان ذلك امر غير قانونى لمخالفته لحكم محكمة القضاء الادارى في الدعوى ٢٩٢٤ لسنة ٤٣ قضائية والذى دمغ المجلس السابق بعدم الشرعية ووقف احمد ناصر يذيع هذا البيان عبر ميكروفون يدوى ولم يتعرض له احد

بداية الاحداث

بعد ان ادى المحامون صلاة الجمعة وعند الساعة الثانية تماما بدأ احمد ناصر في دعوة انصاره للتجمع ، وقادهم على رأس مسيرة تردد الهتافات ضد احمد الخواجه وتوجه الى الباب الرئيسى للنقابة ، الامر الذى دفع عدد من المحامين من الداخل الى اغلاق باب النقابة لمنعه من الدخول فأخذ يهتف وسط انصاره ويردد الشعارات المعادية للخواجه ، مطالبا السماح له بالدخول لتسليم العريضة التى كتبها للجنة الإشراف على الانتخابات مما دفعه الى دفع الباب بعنف لكسره .

في غضون ذلك جاءت التعليمات من داخل مبنى النقابة حيث كان احمد الخواجه متواجدا في غرفته ، ففتحت الابواب على مصراعيها ، مما سمح لاحمد ناصر وانصاره بالدخول الى المبنى وهم يرددون الهتافات المعادية ضد احمد الخواجه .

ولدى توجههم الى غرفة لجنة الإشراف على الانتخابات تبادلوا الشتائم مع انصار الخواجه في الصالة الرئيسية مما ادى الى الاحتكاك والتشابك بالايدى والعصى .. وماهى الا لحظات قليلة حتى استل احمد ناصر مسدسا ، كان يحتفظ به واطلق منه عدة طلقات من الرصاص وهنا احتدمت المعركة بين انصار الطرفين واستخدامت فيها كافة الوسائل المتاحة .

في اللحظة نفسها فوجىء المارة بشارع رمسيس بشاب في العقد الثالث من العمر ، يمسك بيده مسدسا ويتجه بسرعة باتجاه مبنى النقابة وهو يطلق الرصاص في الهواء فتدخل رجال الأمن للامساك به غير انه القى بالمسدس في عرض الشارع ، حيث تمكن احد الضباط من الحصول عليه ، مستبقا بذلك شابا حاول خطف المسدس ، وما ان امسك رجال الأمن بالشاب والذى اتضح انه اشرف نجل احمد ناصر المحامى ، حتى إنهالوا عليه ضربا واودعوه احدى سيارات الشرطة ، وذلك في الوقت الذى انتشر فيه المئات من الضباط والجنود في المنطقة حيث اغلقوا كافة الشوارع المحيطة بالنقابة ، واوقفوا مرور السيارات ، مما ادى لتكدس مئات السيارات وازدحام المنطقة بالاف المواطنين الذين فالهم مايحدث .

وقد اسفرت عمليات اطلاق الرصاص عن اصابة كل من أحمد جمعة المحامى وعلاء السيد من امن النقابة .

تلك التطورات لم تستغرق في مجملها اكثر من نصف ساعة وكان من الواضح ان الصراع الدامى حسم لصالح انصار الخواجه ولم يعد هناك مايكدر صفو الأمن داخل النقابة سوى اعتصام احمد ناصر بداخلها ، حيث لم يلحظ اى من انصاره اثر الاشتباكات التى حدثت ، وقد احتجز احمد ناصر في الردهة المؤدية الى دورة المياه داخل النقابة وكان يقف وحيدا يبدو عليه الانهاك بينما تسيل الدماء من راسه وذراعه ، وحتى هذه اللحظات كان لايزال ممسكا بمسدسه في يده حيث اطلق منه دفعة اخرى من الرصاص عند محاولة البعض معاودة الاعتداء عليه .

ناصر يرفض

وقد جرت محاولات حثيثة معه لاخراجه من مقر النقابة وتسليم نفسه لقوات الامن ، غير ان كافة المحاولات والتى استمرت حوالى نصف ساعة ذهبت هباء ، حيث اكد انه لن يترك النقابة الا مقبوضا عليه وهو ما دفع محمد رشاد نبيه الامين العام للجنة الاشراف على الانتخابات الى الطلب بشكل شخصى من قوات الامن القبض على احمد ناصر من داخل النقابة ، وقد لاقى هذا الأمر قبولا من اغلبية المحامين المتواجدين داخل النقابة فيما عارض بعض الافراد وبدأ دخول الأمن مبنى النقابة ، غير ان اصواتهم ضاعت في ظل اصرار احمد ناصر على عدم الانصراف .

وفي الساعة الثالثة وعشر دقائق اقتحمت مجموعة من القوات الخاصة مبنى النقابة ثم تبعتها مجموعات اخرى من القوات المدعمة بالأسلحة النارية والقنابل المسيلة للدموع والعصى حيث أمنت مبنى النقابة من الداخل واقتادت احمد ناصر مقبوضا عليه وتم ترحيله في احدى سيارات الشرطة وسط هتافات معادية من اعداد غفيرة من المحامين

عند ذلك الحد يمكن القول ان الصراع توقف مؤقتا ، حيث غاودت لجان الانتخابات فتح ابوابها امام المحامين للادلاء باصواتهم بعد توقف دام اكثر من الساعة ونصف الساعة وأعلن مد فترة الانتخابات الى الساعة الثامنة مساء بدلا من الساعة الخامسة

وحتى هذه اللحظة لايمكن القول ان النزاع قد طويت صفحته ففي كل الاحوال لايمكن التنبؤ بما تحمله الايام المقبلة خاصة وان القضاء لم يقل كلمته بعد .

لتنتشر المئات من الضباط والجنود في المنطقة واغلقوا كافة الشوارع

مليونير الاسكندرية [بقية]

السنوات الماضية بلغت حوالى ٥٠٠ مليون دولار .

وكانت تحريات اللواء على مبارك ـ مدير إدارة مباحث الأموال العامة ـ قد كشفت إرتكاب مليونير الاسكندرية عددا من الجرائم منها تزوير قرار رئيس الجمهورية ١١٧٠ لسنة ١٩٧٤ بإضافة وتغيير وتعديل وحذف مواد مما يتناسب مع اهوائه ويضر بالاقتصاد القومى

تجدر الاشارة إلى ان الرقابة الادارية وضعت تقريرا سريا رقم ١٥٢٨ لسنة ١٩٧٤ ـ ابان تولى المليونير رئاسة مجلس ادارة شركة الاسكندرية للملاحة تضمن ان ، محمود اسماعيل ، سوف يقوم بتهريب اموال الشركة للخارج إلا ان هذا التقرير لم يلق ادنى اهتمام من الاجهزة التنفيذية مما نتج عنه استمرار المليونير في العبث بحقوق الدولة والمساهمين في الشركة طوال ١٥ عاما .

حكومة تونس [بقية]

والاحزاب الاخرى العلمانية .

ومن المعلوم ان حزب النهضة قد خاض انتخابات ٢ ابريل الماضى ففاز بـ ١٧.٧٥٪ ، من مجموع الاصوات العامة وفاز بـ ٣٠٪ من اصوات العاصمة تونس في الوقت الذى حصل فيه حزب المعارضة الرئيسى بقيادة احمد المستيرى حزب (الديمقراطيين الاشتراكيون) على نسبة ٣.٦٪ بينما حصلت ثلاثة احزاب معارضة اخرى هى الحزب الشيوعى وحزب التجمع الاشتراكى وحزب الوحدة الشعبية على نسبة ٣٦.٪ فقط وفاز الاسلاميون في انتخابات الجامعة في العام الحالى بنسبة ٨٥٪ والغريب انه تزامن مع صدور هذه القرارات قرارات اخرى تقضى بمنع دخول كافة المطبوعات والكتب الاسلامية من الدول العربية سواء كانت صادرة عن حكومات أو هيئات شعبية .

وكذلك منع ترقية اى موظف يعرف بالتدين من درجة إلى درجة أعلى وايضا إلغاء كافة التراخيص للاقتصاديين بين الذين يعرف عنهم التعاطف مع التيار الدينى

كذلك تم دمج وزارتى التربية والتعليم العالى وعين لها الدكتور محمد الشرفى وهو ماركسى معروف .

وكان حزب الاتجاه الاسلامى بقيادة راشد الغنوشى قد قام بتغيير اسم الحزب إلى حزب النهضة حتى يتسنى له ممارسة الحياة السياسية

القبض على [بقية]

متابعة الفرز لمدة اربع ساعات .

● ● حاول رجال الامن اعتقال الزميل ، محمد القدوسى ، أثناء تغطيته لعمليات الانتخابات في المنوفية ونكن احد المستشارين انقذه من ايديهم !

● وفي الاسكندرية تم القبض على الزميل عامر عبد الصحفى بجريدة الشعب

شكرى للقذافى مطلوب [بقية]

هذا الموقف وشرح القذافى ان السياسات الماضية كان لها ما يبررها . ولكن تغيرت الظروف الآن . والاستطراد في شرح ما حدث في السنوات الماضية قد لا يفيد . ولكنه يرى في ظل الأوضاع الحالية وبعد كل ما جرى . ان العلاقات العربية مع مصر تؤدى الى تحسن هام في توازن القوى بيننا وبين اعداء الامة العربية .

وقد عبر شكرى عن ادراك حزب العمل للتطورات المختلفة في العالم العربى . وقال ان قرار القذافى بحضور القمة كان موفقا وفي وقته ..

واشار الى انه اذا كان اللقاء العربى العام يعتبر انجازا مفيدا . فإن تكثيف العلاقات بين ليبيا ومصر والسودان بشكل خاص . وعلى كل المستويات . يعتبر امرا غاية في الخطورة والأهمية . واوضح رئيس حزب العمل ان هذه مهمة شاقة وتحتاج صبرا . لأن كل القوى المعادية ستقف في وجهنا . وقال ان بوسع الجماهيرية وقائدها ان تلعب دورا بارزا في دعم العلاقات بين شطرى وادى النيل (مصر والسودان) .

عملية جراحية [بقية]

باصابات بالغة بعد ان اطلق عليه أحد ضباط الامن المركزى النار عقب مشادة كلامية عادية بالقرب من منزل الرئيس حسنى مبارك بمصر الجديدة وقد تم حبس الضابط لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيق وتم تجديد الحبس لمدة اسبوع بتهمة الشروع في القتل .

في اجتماع سوق [بقية]

الشخصية لاصحاب هذه الشركات حتى يتم رد اموال المودعين .

واوضحت المصادر انه اذا لم توف تلك الاموال والممتلكات بالحجم الحقيقى لاموال المودعين . فإنه سيتم اعطاء المودعين نسبة من رؤوس اموالهم تتفق مع ما أودعوه في هذه الشركات .

وبالنسبة للشركات التى لن توفق اوضاعها . فانها ملزمة ابتداء من يوم السبت الماضى ١٠ يونيو ولمدة ٢٠ يوما اخرى تنتهى في اول يوليو القادم بأن تقدم لهيئة سوق المال البرامج الزمنية اللازمة لرد اموال المودعين وأنه حتى يتم رد هذه الأموال فلا يجوز للشركات التصرف في أى ممتلكات ثابتة او منقولة كما أنها ملزمة برد اموالها من الخارج حتى يتم رد اموال المودعين .

واشارت المصادر الى بعض البوادر المشجعة ، حيث ابدت بعض الشركات رغبتها في رد أموال المودعين في الفترة المقبلة .. فيما تواجه بعض الشركات مصاعب في اعداد هذه الجداول الزمنية ، حيث تطالب باعداد هذه الجداول من واقع رؤوس الاموال المتاحة .. وليس من واقع حجم اموال المودعين ، حتى يتاح لها رد هذه الاموال حسب الجداول الزمنية على ان يتم اعداد جداول زمنية اخرى ربما فترة سماح اكبر من تلك المقررة من هيئة سوق المال .

وذكرت المصادر ان هذا الطلب قد رفضته هيئة سوق المال .. وأنها تعكف حاليا على اعداد المراكز القانونية لكافة تلك الشركات ..

وبشأن النوع الثالث من الشركات فلن يصدر اى قرار بشأنها حتى تنتهى النيابة العامة من تحقيقاتها في هذا الشأن ....

تقرير يؤكد [بقية]

تجاه معالجة مشكلة الديون الداخلية ادت إلى تزايد رصيد الدين الداخلى بمعدلات زيادة سنوية تتراوح مابين ١٥٪ ، ٤٣٪ .. في الوقت الذى كانت الزيادة في خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى مابين ١٠٪ ، ٣٧.٤٪ !!

وجاء في تقرير الجهاز ، السرى ، ان رصيد الديون الداخلية بدأ في نهاية عام ١٩٥٧ مبلغ ٢٩٦.٢ مليون جنيه ، وتفاقمت المشكلة حتى وصلت في عام ١٩٨١ مبلغ ١٨ مليار جنيه . ووصلت الديون حاليا في العام الثالث للخطة الخمسية مبلغ ٣٦ مليار جنيه ، للاسف ، !!

١٠ الاف خبير [بقية]

المصريين وهيئات الأعمال الامريكية

كما ذكرت المصادر ان البرنامج يتضمن عروضا للقيام بدراسات لفتح اسواق الولايات المتحدة الامريكية امام منتجات اصحاب الاعمال المصريين وتقديم المشورة حول ما يتعلق بالاستيراد والتصدير في امريكا .

الحزب يتسلم مقره بكفر الشيخ

تنفيذا لقرار نيابة كفر الشيخ قام قسم شرطة كفر الشيخ بتسليم مقر حزب العمل الى دياب الصحصاح امين الحزب بكفر الشيخ اول امس ، الأحد ، وزاولت لجنة الحزب نشاطها في المقر .

مناسك الحج في ندوة بجامع الفتح

ينظم مسجد الفتح ٢٥ شارع شبرا الخيمة ندوة يوم الجمعة القادم يتم خلالها عرض فيلم فيديو عن مناسك الحج وأركانه للنساء بعد صلاة العصر وللرجال بعد صلاة العشاء .

كما يلقى الداعية الاسلامى الاستاذ أحمد فهمى محاضرة بعد صلاة المغرب يحضرها الرجال والنساء .

ندوة عن القطاع العام

تقيم جمعية الاقتصاد الإسلامى مساء السبت القادم ندوة عن القطاع العام يتحدث فيها الدكتور سلطان ابو على والدكتور ابو بكر متولى وذلك بمقر الجمعية .

نقابات البنوك [بقية]

المؤتمر الذى عقد يوم الاحد بالنقابة

وأشار فاروق شحاته رئيس النقابة الى اهمية دور القطاع العام في الاقتصاد الوطنى وحذر من المساس به

عن جريمة الانتخابات و .. إيران الخوميني (بقية)

لقد بلغ التزوير حدا ألغى من الناحية العملية كل إجراءات التصويت او الفرز، اذ تولت الشرطة بنفسها هذه المهمة في كل الدوائر بلا استثناء . ولعل هذه الحقيقة تؤكد للأستاذ مصطفى شردى أن الحزب الوطني لاتصطك اسنانه من حزب الوفد بالذات وليس صحيحا كذلك أن الحكومة تلقي بثقلها كله ضد حزب الوفد . على اي حال مصطفى شردى كتب هذا الكلام قبيل الانتخابات ويبدو مما يكتب الآن في صحيفة الوفد انها اعادت النظر بالفعل في تقييمها السابق .

وبالنسبة لأهل الحكم.. فإننا نقول لهم إنهم سدوا المنافذ المشروعة للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . وقد قلنا يوما في هذه الجريدة لبعض الشباب الإسلامي : لِمَ تمارسون هذه الفريضة الجهادية بالوسائل التقليدية ؟ أليس من الأجدى أن تستخدم أساليب العصر من صحافة واجتماعات ومواكب وانتخابات؟ ولاندرى ماذا يمكن أن نقول الآن لهؤلاء الشباب . بل إنني أوجه هذا السؤال إلى الدكتور محمد على محجوب (وزير الأوقاف) والدكتور محمد السيد طنطاوى (المفتى) فهما في حوار متصل مع الشباب ولا أدرى كيف سيواجهان الشباب في أى لقاء قادم بعد هذا البطش الغليظ . بطرق الاصلاح المتحضرة ؟

إننا نقول لكم يا أهل الحكم انكم سددتم المنافذ المشروعة ، وضربتمونا وبغيتم علينا . وهذا اختياركم وعلى الباغي تدور الدوائر بإذن الله ..

أما بالنسبة لحزب العمل فإننا لم ندخل هذه الانتخابات سعياً خلف منصب او مغنم ، شخصى وكان رأينا دوما أن الأهم بالنسبة لأصحاب الدعوة أن يستفيدوا من جو الانتخابات من أجل الوصول الى شعبهم وتعبئة طاقات الأمة حول الحل الاسلامى . وقد فعلنا ذلك - والحمد لله - رغم كل التضييق الذى فرضته الحكومة على التنقلات والاجتماعات والبيانات واللافتات .. نعم لقد ناقشنا الناس من الاسكندرية حتى اسوان حول برنامج النقاط العشر التي اعلنها التحالف الاسلامي حلاً لمشاكل الأمة والشباب ..

حسبنا اننا ادينا هذه الأمانة ، وهنيئا لكم بنتيجة المائة في المائة . وهى نتيجة لم يحصل على مثلها حزب من الاحزاب في اى بلد من بلاد العالم التي يقوم نظامها السياسى على التعدد الحزبى .. إنه اختراع غير مسبوق يا حزبا ضحكت في جهله الأمم !

بقلم

عادل حسين

قصة الخوميني الذي لم يعرف التليفونات في حياته ! وما هي التوقعات المحتملة للجمهورية الإيرانية ؟

منذ أن انتقل الإمام الخوميني إلى رحمة الله ، توالت التعليقات في الصحف المصرية . وكان اغلبها للأسف أسوأ مما حفلت به صحافة الغرب . وقد أجمعت الغالبية على أن فترة من الصراع العنيف على السلطة تنتظر الدولة الايرانية .. وكذلك نشرت آراء غريبة عجيبة في تقييم الخوميني عليه رحمة الله . وفي تقييم الأوضاع الحالية لايران .

حدود التنافس على السلطة

■ وبالنسبة لمسالة (التنافس) على السلطة ، اذكر انني لاحظت في تحقيقاتي الصحفية عن مشاهداتي في ايران (منذ ثلاثة اشهر) أن درجة الحرارة هناك مرتفعة بالفعل منذ وقف اطلاق النار ، وقلت ان الخلافات حادة ومطروحة في الشارع . وبوسعي أن أضيف الآن أن غياب القائد التاريخي للثورة عن مسرح الأحداث من شأنه أن يزيد درجة الحرارة ارتفاعاً .

ولايستبعد حدوث تعديلات في شاغلي المناصب المختلفة ، وتعديلات في العلاقات القائمة حالياً بين المؤسسات الدستورية والاجتماعية (الفقيه وعلماء الدين - مجلس الشورى - رئاسة الجمهورية - مجلس الوزراء - القوات المسلحة - الحرس الثوري .. الخ) .

وقد اعلن في الأيام السابقة عن عدد من التعديلات المتوقعة في الدستور ، وعن ترشيح رافسنجاني نفسه لرئاسة الجمهورية .. بعد اختيار خامنئي في موقع الفقيه الاعلى ، او المرشد العام للثورة الإسلامية .. ولعل الفترة القادمة تشهد تعديلات أوسع مدى . ولكن يصعب - في ظني - على أى مراقب خارجي (أو داخلي) أن يتنبأ بهذه التعديلات واتجاهها . ثم ماهو النفع الذي نجنيه في مثل هذه المحاولة العقيم ؟!

الأهم عندي في هذه الظروف أن نؤكد حقيقتين ستحكمان المسار العام :

(١) الحقيقة الأولى هي أن القيادة قد انتقلت تماماً إلى جيل ثان (في الأربعينات من عمره أو في أوائل الخمسينات) وهذا الانتقال تحقق تدريجيا منذ نجاح الثورة (١٩٧٩) . فمع ابتعاد البعض من آيات الله ، ومع استشهاد البعض الآخر أو موته (مثلا طالقاني والمطهرى وبهشتي) تقدم الصفوف أبناء الجيل الثاني (بدءاً من بني صدر ثم رجائي وباهونار وانتهاء برافسنجاني وموسوي وخامنئي) .. وحين قبلت استقالة آية الله المنتظرى قبل وفاة الخوميني أصبح الإمام الكهل حالة فريدة في النخبة الحاكمة .. وحين حل خامنئي في مركز المرشد العام كان هذا تأكيداً بأن الانتقال إلى الجيل الجديد أصبح تاماً وشاملا ولا رجعة فيه .

وقد يرى البعض أن هذا التحول الى الجيل الثاني من شأنه أن يؤثر على المناخ الديني الذي يحيط بالدولة ، أو على الدور القيادي لعلماء الاسلام وفقهائه . ولكن أعتقد أن هذا التصور بعيد عن الاحتمال في أى أجل منظور . ومن يرون هذا الاحتمال يبنون رأيهم على أن من هم في مرتبة حجة الاسلام لم يؤلفوا ويقرأوا في الكتب القديمة بالقدر الذي حصله آيات الله الذين يتجاوز سنهم الستين أو السبعين عاماً . وهذا صحيح . ولكن مقابل هذا نلحظ الى الجيل الثاني من العلماء الذي شارك في مسئوليات الحكم بعد الثورة تزودوا بكثير من الخبرة في أمور المجتمع . أتذكر أن رافسنجاني قال لى : « إن الفكر الإسلامي في الحوزات (المعاهد) العلمية لم يكن يعرف مشاكل الناس والمجتمع كما نعرفها الآن بعد أن مارسنا مسئولية الحكم . في المدرسة الحوزية كانوا يسألوننا عن « الخمس » والزكاة ، وكانت عندنا اجابات جاهزة ، ولكن في الأمور الأخرى كنا جهلة » . وأضاف رافسنجاني « ان الأفكار وأساليب الحكم التي ورثناها عن صدر الاسلام لم تكن تكفينا كذلك . فنحن نسعى لإقامة أول دولة إسلامية في العصر الحديث . وأصبح لدينا مجلس شورى منتخب ، وحكومة ومجلس محافظة على الدستور ، وقوات مسلحة .. الخ . وكل هذا يتطلب اجتهاداً .

وقد استطاع العلماء الشبان أن يقدموا هذا الاجتهاد وعلى نحو أفضل مما قدمه آيات الله الذين غلبت عليهم النزعة المحافظة . ولولا ذلك لتوقف دولاب العمل في الدولة الإسلامية . ولاشك أن آية الله الخوميني كان يساند العلماء الشبان بوزنه الفقهي الثقيل وبقدرته الفذة على التجدد ، فتوالت فتاويه من أجل تأصيل الاجابات المناسبة للأسئلة المطروحة .. وحين تحول مجلس المحافظة على الدستور (المشكل من العلماء الكبار التقليديين) إلى عقبة ، شكل الخوميني في الأشهر الأخيرة مجلساً آخر هو « مجلس تشخيص المصلحة الإسلامية » للفصل في المنازعات الناشبة بين مجلس المحافظة وبين مجلس الوزراء ومجلس الشورى .. ولاشك أن هذا كله فتح الطريق أمام واحد من علماء الجيل الثاني (حجة الإسلام خامنئي) ليصبح الآن مرشداً إسلامياً عاماً للثورة .

□ وقد لمست بنفسي الفارق بين الجيلين من العلماء حين حضرت ندوة التبليغ الاسلامي (الاعلام) . فآيات الله تحدثوا في هذه الندوة بخطب تقليدية تتناول الشروط الشرعية في المبلغ وفي موضوع الرسالة ، وكانوا يعالجون هذه الأمور باعتبار أن التبليغ مازال يتم عن طريق خطيب المسجد وماشابه .. إلا أن على خامنئي افتتح الندوة بحديث يختلف تماماً . وكذلك تحدث رافسنجاني بطريقة مختلفة في نهاية الندوة . فقد تحدث الاثنان عن ثورة الاتصالات وثورة المعلومات ، وعن دور الصحافة الحديثة والإذاعة والتليفزيون ، ونقدوا ممارسات الاعلام الاسلامي في ايران من النواحي السياسية والفنية ، في مواجهة التخطيط المحكم للاعلام الغربي ، وأوضحوا أثر هذا القصور على كفاءة التعبئة المعنوية للدولة الإسلامية ، بل وللعالم الاسلامي عموماً .. وقد أشار الاثنان الى فتاوى الخوميني في هذا الاتجاه ، وشرح رافسنجاني الآية الكريمة « وجادلهم بالتي هي أحسن » فقال إن الحسن في عصرنا يدخل فيه استخدام كفء للوسائل الحديثة مثل التليفزيون ، وكذلك « جادلهم بالحكمة والموعظة الحسنة » ، فالموعظة عنده تشمل وسائل التبليغ المناسبة ، والحسنة تشمل استخدام هذه الوسائل بقدرة فنية رفيعة .

وقد رأيت أن العلماء الكهول الحاضرين كانوا يتابعون بالاعجاب كلمات خامنئي ورافسنجاني .. ولم تكن في الأمر شبهة نفاق لأصحاب سلطة ، ولكن بدا لى أنه تواضع العلماء وتيه الآباء بنبوغ الأبناء وتفوقهم .

(٢) هذا عن انتقال القيادة والسلطة الى جيل ثان ، وخلاصة القول هنا أن أية تعديلات قادمة ستكون في إطار هذا الجيل الجديد من القادة .

أما الحقيقة الأخرى التي أود أن أؤكدها فهي أن كل التغيرات والتعديلات المتوقعة ستظل في اطار الدولة الإسلامية التي اقامتها الثورة وليس على انقاضها ، ولمن يريدون دليلاً على ذلك اذكر دوماً أن هذا البلد (ايران) يسمح بصلاة الجمعة طليقة مفتوحة ، بحيث يجتمع فيها كل اسبوع مليون مواطن أو يزيد في أوسع ميادين طهران . ويجتمع بالطريقة نفسها أبناء كل مدينة من مدن ايران . هذا يحدث بانتظام ولا ينقطع في عز الصقيع . وعادة تمتزج خطبة الجمعة بهتافات المصلين ، أى أنه اجتماع ديني سياسي ولا أتصور أن نظاماً يخشى على استقراره يقبل أن يعقد مثل هذه الاجتماعات الواسعة بمثل هذا الانتظام .

ثم لا ننسى مسألة الملايين العشرة التي قالت وكالات الأنباء انها اشتركت في تشييع جنازة الخوميني بعد عشر سنوات من الثورة ، وبعد ثماني سنوات من حرب قتل فيها مئات الألوف ، وفرض بسببها تقشف شديد على كل الناس .

يكفينا هذان المؤشران ، ولانريد أن نستطرد إلى ما أنشأه النظام الحاكم من مؤسسات وركائز تضمن الاستمرار والاستقرار .

ولكن قد يقال إن زعماء آخرين ودعوا عند وفاتهم هذا الوداع المهيب . ويذكر على سبيل المثال عبدالناصر وماو تسى تونج، وهذا كلام صحيح ، ولكن من قال إن اقتلاع مابناه هؤلاء كان سهلاً ؟! جنازة الخوميني مؤشر إذن إلى أن ماحدث في ايران ليس من السهل أن يقتلع ، وإن كل التغيرات المحتملة في أشخاص النظام وعلاقاته ستتم من خلال الدولة الإسلامية القائمة .. وهذه حقيقة لابد من الاعتراف بها .. سواء أكرهناها أم أحببناها .

الكلام العجيب عن الإمام الخوميني

■ انتقل الآن إلى الآراء العجيبة الغريبة التي قيلت في حق الامام الخوميني وفي تقييم ما انجزته الثورة الايرانية . واشير هنا بشكل خاص إلى مقال الأستاذ محمد حسنين هيكل في الأهرام .

□ لقد أخبرنا الأستاذ هيكل انه تحادث مع الخوميني ساعات طويلة وفي ظروف متباينة ، ومع ذلك لم يفهمه .. ورغم أنه لاحظ أن مثقفين بارزين ومتخرجين في أكبر جامعات أمريكا وأوروبا ينصتون اليه باحترام بالغ فإنه لم يستنتج من ذلك أن الخطأ فيه هو إن لم يفهم الرجل ، ولكن ظل يتصور أن العيب عند الخوميني !

وقد هداه تفكيره في النهاية الى حل اللغز ، فاعلن اننا بصدد شخصية انطلقت من القرن السابع ، ووصلت فجأة الى هذا العصر ، ونحن على مطالع القرن الواحد والعشرين .. ولتقريب الصورة في أذهاننا تساءل هيكل :

ماذا لو حدثت معجزة وعاد إلى الحياة الاسكندر الأكبر أو معاوية بن أبى سفيان أو هارون الرشيد ؟! كيف سيتصرفون في حياتنا المعاصرة ؟!

والحقيقة انني سبق أن قرأت له هذا التشبيه في كتابه « مدافع آيات الله » ، وتصورت أنها مجرد مزحة أو طرفة وقد سبق لمحمد المويلحي في ذلك أن تخيل روايته الرائدة ، والتي تحدث فيها « عيسى بن هشام » مع احمد باشا المنيكلي وزير الحربية الذي مات خمسين عاما ثم بعث من قبره واندهش وارتبك امام كل مارآه .

لقد فوجئت بأن « الخاطر الطريف » تحول في مقال هيكل الأخير الى أساس « علمي » لتحليل طويل عريض !

نحن إذن بصدد « عفريت » حضر فجأة من تحت الأرض ومن القرن السابع .. ولاثبات ذلك ذكر هيكل ما معناه إن الخوميني لم يكن يعرف أن في الدنيا تليفونات !! هل يعقل أن يكتب هيكل هذا الكلام بتوقيعه ؟! ألم يصل الى علمه ان الخوميني هو أول من استعمل « الكاسيت » على أوسع نطاق لنشر دعوته قبل الثورة ؟! وهل غاب عنه انه استخدم الميكروفون والطائرة ؟ هل غاب عن الأستاذ هيكل أن الخوميني أقام مؤسسات اشتبكت في أشرس حرب عرفتها البشرية ، وهذه الحرب - كما يعرف الأستاذ - تعني تعاملا مع أعلى مستويات التكنولوجيا الحديثة ، وتعني تنظيما محكما لأمور الامداد العسكرى والمدني ، مع كل ما تطلبه ذلك من ادارة رشيدة للانتاج المحلي ، ومد لعلاقات دولية متنوعة ، بحيث تتمكن الجمهورية الإسلامية من الحصول على حاجاتها دون التورط في دين أجنبي مهين .

أكل هذا يعني ان القيادة قادمة من القرن السابع ؟ !

□ على أى حال ، مادفعنا للتوقف عن هذا الكلام العجيب هو انه أدى الى دعوة خطيرة لكي تسرع مصر على الفور في « مساعدة ايران بكل الوسائل على العودة الى العصر وإلينا » . وقد أوضح الأستاذ هيكل قبل دعوته هذه بأسطر قليلة أن أداة التغيير الوحيدة المحتملة - في ايران للآن - هي الجيش ، ولابد من دعم دوره قبل استقرار الوضع الحالي المرشح للتحالف مع اسرائيل !

نحن الآن أمام دعوة خطيرة ومتكاملة . للتدخل في شئون الجمهورية الإسلامية .. ونحن نقف بحزم أمام هذا المخطط ..

× × × × × × × × × ×

□ أذكر أن آية الله على خامنئي قال أثناء مقابلتي له في طهران أن « الشعب الايراني يعرف قدر مصر . ويعرف أن بوسعها أن تفعل الكثير للأمة الإسلامية إذا قررت أن تخوض الجهاد . أنت تعرف أن لى تحفظات كثيرة على عبد الناصر وقد ترجمت بعض مؤلفات الشهيد سيد قطب . ولكن أصارحك انني كنت احرص على سماع خطب عبد الناصر وكنت ايامها في « مشهد » وكان الرأى السائد بيننا ان مصر تسعى تحت قيادته الى تجميع العرب وشحذ كبريائهم الوطني في مواجهة الشيطان الاكبر « امريكا » .

واضاف على خامنئي ان « الدولة الايرانية تتطلع الى تحسين علاقتها مع مصر ، ولكن تقف في طريق الآن عقبتان : فالشعب لاينسى ان المصريين من دون أهل الأرض جميعا - فتحوا بلادهم أم الشاه المطرود . والعقبة الثانية هي موقفكم الى جانب العراق . نفهم ان تساندوا العراق بحكم الروابط العربية . ولكن نشعر انكم ذهبتم في ذلك الى أمد بعيد بعيداً .

و ... ليت قضيتي هنا ما اذا كان تقييم آية الله خامنئي صحيحا أم لا ، ولكن لا أتصور في كل الأحوال ان نضيف - حسب خطة هيكل - عقدة ثالثة في تاريخ العلاقات مع الجمهورية الاسلامية

× × × × × × × × × × × ×

و .. اختم بما سجلته على راس الرسائل التي كتبتها عن ايران منذ ثلاثة اشهر لقد تساءلت : « ماذا بعد وقف القتال ؟ ما هو الدور المصري المحتمل في هذه المرحلة الجديدة .. بعد وقف اطلاق النار ؟ مادور الدولة المصرية للتوصل الى تسوية مستقرة بين العراق وإيران ؟ وهل تتعارض السياسة الواجبة للدولة المصرية نحو التضامن العربي ، مع فتح صفحة جيدة في علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ؟ »

■ □ ونحن نرى انه يجب أن نسعى لفتح صفحة جديدة ، تضمن الأمن العربي ، وتوثق التحالف الاسلامي بين فارس والعرب . التحالف الذى يقوم على الاسلام لايمكن أن ينحاز بعض اطرافه الى اسرائيل يا استاذ هيكل .

على اى حال . ينبغي - كما قلت في رسائل سابقة من طهران - أن نبدأ بمعرفة الحقائق - كما هي وأيا كان رأينا فيها - حتى نقيم عليها نتائج منطقية . وهذه نصيحة نوجهها لكل من يريد أن يدلى برأيه في امر ايران ، او في أى امر آخر .

بالله التوفيق

عادل حسين

اعتذار

يعتذر الدكتور محمد حلمي مراد عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي . ويستأنف الكتابة العدد القادم إن شاء الله .

« انتخابات الشورى » :

« لاتحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرىء ما اكتسب من الإثم »

ماحدث في انتخابات مجلس الشورى لم يكن مفاجئا ولا مستغربا بل كان متوقعا فليست هذه اول انتخابات تمارس فيها هذه الصور المتعددة من الايذاء والاعنات لمن ينافسون الحزب الحاكم . فالجهات المسئولة تجد نفسها مضطرة لممارسة هذه التصرفات الشاذة كي تحول دون التمثيل الحقيقي لارادة الشعب ولكي يحصل الحزب الحاكم على الاغلبية المصنوعة .



بقلم مصطفى مشهور

والتحالف الاسلامي كان متوقعا قيام رجال السلطة بهذه التصرفات الشاذة من اعتقال المندوبين وغيرهم ورفض التوكيلات ، وطرد المندوبين من اللجان مع الاعتداء على بعضهم بالضرب ، ثم تقفيل الصناديق لصالح مرشحي الحزب الوطني الحاكم ربما كان الجديد في هذه الانتخابات ان هذه الممارسات تمت دون مبالاة وعلى غير استحياء ، وتضمنت كثيرا من أساليب الاستفزاز والاثارة لكي يحدث الصدام بين رجال الامن المركزي وافراد الشعب . ولكن التحالف الاسلامي يرفض ذلك وحرص على تجنبه ، فرجال الامن المركزي اخوتنا ونحن وهم ابناء وطن واحد ، ولانريد ان نساعد على وقوع صدام معهم نتيجة اوامر خاطئة تصدر الى هؤلاء الجنود المساكين وضباطهم . وان كنا نقول انهم مسئولون ايضا امام الله مع رؤسائهم عن كل ظلم يقع منهم على افراد الشعب . فقد خطأ الله جنود فرعون كما خطأ فرعون وهامان « ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين .. »

ان ماحدث في الانتخابات لانحسبه من وجهة نظرنا شرا لنا بل هو خير لنا ، فقد تجاوب الشعب مع شعار التحالف الاسلامي « الاسلام هو الحل » وهذا هو الهدف من دخول التحالف الانتخابات . وبهذا كانت النتيجة الحقيقية معروفة قبل ان يحل يوم الادلاء بالاصوات او بالاحرى قبل يوم التزوير . ثم لمس الشعب بنفسه كل ماحدث من ظلم وتزييف لارادته . وهذا في حد ذاته نعتبره كسبا لصالح التحالف الاسلامي . والنتيجة التي اعلنت والتي حصل فيها الحزب الوطني على كل المقاعد لم يحصل التحالف الاسلامي على مقعد واحد . هذه النتيجة تعلن دون حاجة الى تعليق عن التزوير الذي تم

وكان معلوما مسبقا التصريحات الرسمية التي تعلن عن نزاهة الانتخابات وانها تمت في جو من الحرية التامة ودون تدخل من السلطة .. وكان معلوما مسبقا انه سيعلن عن مشاركة عدد كبير في الانتخابات رغم مناقضة ذلك للواقع ، وترجع الزيادة في هذا العدد الى عملية تقفيل الصناديق لصالح مرشحي الحزب الحاكم وذلك باستعمال بطاقات انتخابات الذين لم يحضروا أحياء كانوا او امواتا لصالح مرشحي الحزب الوطني .

وهكذا تحول الانتخاب الى تعيين ، وبالاضافة الى الثلث الذي سيعين يكون المجلس كله معينا والولاء يكون للحزب الحاكم .

ولقد رددت الاذاعات الاجنبية قبل الانتخابات وبعدها عدم الحيدة من جهة السلطة وماحدث من ضغوط على التحالف الاسلامي وما تعرض له افراده من اعتقالات وايذاء ، وهذا أمر مؤسف يألم له كل مواطن مخلص .

ان المواطن المخلص لوطنه حينما ينظر الى هذه الظاهرة المؤسفة نظرة عميقة فاحصة يرى انها ظاهرة مرضية ضارة وسيئة لانها تنال من مكانة وطننا وسمعته . وتؤكد زيف ادعاء الديمقراطية كما تدل على عدم الاستقرار وعدم احترام الدستور والقوانين واحكام القضاء ، وتؤكد ان قانون الطوارىء هو سيد القوانين وفوق الدستور .

ومما لاشك فيه ان هذه الحالة تنعكس بالضرورة على الحالة الاقتصادية بسوء اذ لايمكن لاى مستثمر مصريا كان او غير مصرى ان يطمئن الى استثمار امواله في ظل هذا الجو غير المستقر والذي يتعرض فيه اى مواطن للاعتقال العشوائي بدون اى سبب وبدون سابق انذار واذا انصفه القضاء لاينفذ حكم القضاء .

ومعلوم عند الاقتصاديين ان راس المال جبان فتجده يهرب من جو عدم الاستقرار ليبحث له عن مكان يتوفر فيه الاستقرار والامن .

قد يتصور البعض ان التحالف الاسلامي تألم بسبب ماتعرض له افراده من عنت وايذاء وبسبب تزييف النتائج وعدم النجاح المأمول لمرشحيه ، وهذا غير صحيح حقيقة نحن في الم وحزن ولكن على وطننا العزيز وبسبب الاسلوب الذي يحكم به ، وماتحدثه هذه التصرفات الشاذة من تشويه لصورة وطننا الذي نود من اعماق قلوبنا ان تكون صورته مشرقة ومشرفة .

وهل يكون مقبولا من مصر وحالها هكذا ان تدافع عن حرية الشعوب الأخرى التي تتعرض لمثل ماتعرض له الشعب المصرى من ضغوط واجراءات تعسفية وتزييف لارادته ؟

اننا نغبط الشعب البولندى الذي تمتع بحرية حقيقية في انتخاباته الأخيرة والتي اسفرت عن فوز حركة التضامن وهزيمة الحزب الشيوعي الحاكم رغم ماهو معلوم من قديم الزمان عن تسلط النظم الشيوعية وكبتها للحريات . ولكن يبدو أن هناك موجة عالمية تسود كثيرا من شعوب العالم مطالبة بالحريات والتخلص من صور التسلط والقهر وقد وصلت في بعض الدول الى صدامات عنيفة والى سقوط كثير من الضحايا رخيصة في سبيل الحرية الغالية فالحرية تحقق الحياة العزيزة للافراد والشعوب والدول في حين ان القهر والكبت يولد الضعف والذلة والهوان للافراد والشعوب والدول ولايرضى بذلك الا الانسان التافه الذليل ، كما ان القهر يولد الغضب والحقد والكبت غير المأمون العواقب

ثم نتوجه بالحديث الى الذين تعرضوا للاعتقال والضرب والايذاء من افراد التحالف الاسلامي ومن ناصروهم من افراد الشعب فنقول لهم لاتهنوا ولاتحزنوا واصبروا واحتسبوا كل ما اصابكم في سبيل الله ولن تحرموا اجر الصابرين باذن الله وان كان قد حيل بينكم وبين اثبات الحالات التي تعرضتم لها وصور التزوير التي لمستموها لكي تعرضوا ذلك على الجهات القضائية ، فاعلموا ان كل صغيرة وكبيرة مما حدث وما تعرضتم له قد سجلت تسجيلا دقيقا وسيعرض ملف القضية كاملا امام احكم الحاكمين واعدل الحاكمين يوم يقوم الناس لرب العالمين . ولن يفلت احد من الحساب والجزاء . ولن ينفعه احد من المسئولين فلا يألم احد منكم ولتطمئنوا جميعا الى عدل الله وقصاصه فقد قال الله لنا في كتابه الكريم « ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لايرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل مالكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام » !!

فاطمئنوا يامن تعرضتم للاذى الى ان الله سيتولى قضيتكم ففوضوا امركم كله لله واحسنوا التوكل عليه واصبروا على كل اذى وسباب او الفاظ بذيئة تعرضتم لها فرسولكم الحبيب صلى الله عليه وسلم قالوا عنه انه ساحر وانه كاذب وانه مجنون وانه شاعر وانه كاهن ولم يغضب لنفسه قط ولم تنل هذه الاتهامات الزائفة من منزلته الرفيعة

ليكن شعاركم دائما دائما « حسبنا الله ونعم الوكيل » وليكن دعاؤكم وانتم في زنازينكم في اعماق السجون والمعتقلات « لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين » فقد كان هذا دعاء سيدنا يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت في اعماق البحار فانجاه الله من هذه الظلمات ومن الغرق .

انه الامتحان والابتلاء والصبر والثبات وهما وسيلتا النجاح في هذا الامتحان وذلك الابتلاء ومهما طال الطريق ومهما كثرت عقباته واعلموا ان سنة الله لن تتبدل « كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال » « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق » « فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين »

يامن تعرضت الى الايذاء

في هذه الانتخابات لك ان تدعو على من ظلمك ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ، ولك ان تدعو الله ان يهدي هؤلاء الظالمين ويتوب عليهم فرسولنا صلى الله عليه وسلم كان رغم ماتعرض له من اذى من قومه يقول « رب اهد قومي فانهم لايعلمون » والله سبحانه وتعالى يقول له « ليس لك من الأمر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون » « وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون »

سيظل الاسلام هو الحل والحل الوحيد لكل مشاكلنا وازماتنا رغم كل هذه المضايقات والملاحقات فلاتتخلوا عن هذا الشعار مهما لاقيتم بسببه من عنت وايذاء وفوضوا امركم الى الله ان الله بصير بالعباد ، وتوكلوا على الله « ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا » وليكن لسان حالكم « ومالنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون »

وثقوا أن المستقبل لهذا الدين وان البشرية لن تجد سبيلا للتخلص من مشاكلها وازماتها وحيرتها الا بالعودة الى الله والى دين الله الذي نظم شئون الدنيا والآخرة على اكمل وجه لانه من لدن عليم خبير بخلقه فهو اعلم منهم بما ينفعهم وما يضرهم وبما يصلحهم ومايفسدهم « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير »

● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●

أخبار ممنوعة

اخطبوط ضرائب قنا يواصل طغيانه

تعرض مأمور الضرائب الشجاع عبدالباسط عطالله محمد لتعسف جديد من إخطبوط الضرائب العقارية بقنا يحي حسن الحناوى .. فبعد تشريد مأمور الضرائب الى ضرائب دشنا وحرمانه من الأهل والأسرة ، بدأ الاخطبوط الايعاز لمرؤوسيه في ملاحقة المأمور الشجاع ، وتوقيع الجزاءات عليه بسبب وبدون سبب . وآخر اعمال الحناوى الديكتاتورية توقيع جزاء بخصم خمسة ايام من مرتب عبدالباسط عطالله ..

الاخطبوط المتعسف صرح مؤخرا لبعض المقربين منه ، بأن هذا المأمور الذي تحداه واعترض على قراراته سوف يكون عبرة لكل من يتصدى له .. وقال بالحرف (يا انا .. ياهو .. وسادفعه إن آجلا أو عاجلا .. يا إما للانتحار .. أو الهرب من المصلحة غير مأسوف عليه) .. فما رأى كبار المسئولين في مصلحة الضرائب في هذا (الطيش) الذي يرتكبه الاخطبوط تحت دعوى انه (واصل قوى) ؟!

اعدام اكاديمية البحث العلمي

بالرغم من ان د . عادل عز وزير « دولة » لشئون البحث العلمي .. اى وزير بلا وزارة ، وانما لمجرد الاشراف على ما هو قائم من مراكز البحث العلمي وتمثيلها سياسيا امام مجلس الوزراء والمجالس النيابية ، وهو ما لم يكن يحتاج الى انشاء منصب حرصا منه على تثبيت وضع وزارة البحث العلمي عند تعديل وزارى طارىء حتى يبقى متربعا على كرسيها والبقاء لله وحده - فقد استصدر قرارا جمهوريا بتبعية المركز القومي للبحوث ستة قرارات جمهورية بنقل جميع المراكز والمعاهد العلمية والبحثية التابعة لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا منذ انشائها عام ١٩٧١ اليه مباشرة وهو ما يتعارض مع المادة ١٨ من الدستور التي تنص على استقلالية الجامعات ومراكز البحث العلمي .

ان ما حدث يتعارض مع التنظيم السليم لجهاز البحث العلمي الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٧١ بعد طول التخبط في تجارب هذا التنظيم منذ عام ١٩٣ ، وهو حكم بالاعدام على اكاديمية البحث العلمي كمظلة ومؤسسة قومية للبحث العلمي والتكنولوجي في البلاد على نحو الموجود في كثير من البلاد المتقدمة بقصد ايجاد مبرر واهي للابقاء على وزارة للبحث العلمي بلا مبرر حقيقي ، وفي وقت يعلن فيه أن الدولة تريد ادماج بعض الوزارات من قبيل ضغط الانفاق الحكومي حيث بلغ العجز في الميزانية العامة العام المقبل ٧ مليارات (أي ٧ الاف مليون جنيه) .

القوى الخفية ..

شرطة المطار حاولت محاربة جشع بعض السائقين فعقدت اتفاقا مع ادارة الليموزين بالمطار على تطبيق نظام جديد لعمل السيارات بمنع احتكاك السائقين بالركاب . عن طريق انشاء مكتب لليموزين داخل صالات المطار .

ولكن فجأة اختفى المشروع .. بالرغم من اصرار الشرطة على تنفيذه .. ولكن يتردد هنا وهناك بأن هناك قوى خفية وراء إيقاف هذا المشروع .. ياترى هي مين .. ؟ الله أعلم ؟

مدارس اخر زمن .. !

انهى الاطفال امتحاناتهم في إحدى المدارس الخاصة وبدأ الجميع في الانصراف .. ولكن فجأة قررت ادارة المدرسة رفع المصاريف ٥٠ جنيها ومنعت انصراف الاطفال حتى يسدد أولياء أمورهم الزيادة .... !

في مدرسة أخرى

بحدائق حلوان فرضت المدرسات اتاوة على كل شهادة عند تسليمها لأهالي التلاميذ .. قيمة الاتاوة جنيهان .. والغريب ان المدرسات طلبن ذلك بدون خجل .. ! كل هذا يحدث والدكتور فتحي سرور مشغول جدا .. ربنا معاه في ندواته . وأحاديثه الكثيرة .. !

في مرفق مياه القاهرة الكبرى

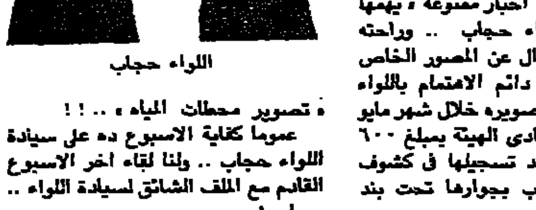
علاج الاسنان في لندن .. يابلاش !

مين يسمع .. ومين يشوف .. « سيادة اللواء رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة « تعبان شويه » .. « أسنانه » منغصة عليه حياته .. بحث عن طبيب مصرى فلم يجد .. فعقد اجتماعا مع قادة حربه .. وكان القرار بالسفر الى لندن للعلاج .. طبعا سلامة سيادة اللواء تهم الجميع .. فسارع الجميع بالموافقة على صرف مبلغ ٦٦٦٠ جنيها استرلينيا حتى يسافر للعلاج في لندن .. ثم تم صرف مبلغ ٣٠٦٠ جنيها استرلينيا كدفعة اولى ومبلغ ٢٧٠٠ دفعة ثانية .. »

.. برضه علشان علاج اسنان سيادة اللواء ..

والحقيقة ان « اخبار ممنوعة » يهمها جدا صحة اللواء حجاب .. وراحته التامة لكن بالسؤال عن المصور الخاص به .. وجدنا انه دائم الاهتمام باللواء حجاب .. وقام بتصويره خلال شهر مايو فقط في مسرح ونادى الهيئة بمبلغ ٦٠٠ جنيه فقط .. وعند تسجيلها في كشوف الحسابات . كتب بجوارها تحت بند « تصوير محطات المياه » .. !!

عموما كفاية الاسبوع ده على سيادة اللواء حجاب .. ولنا لقاء اخر الاسبوع القادم مع الملف الشائق لسيادة اللواء .. حجاب !



اللواء حجاب

في المطار .. اخر عجب !

انابيب نقل الركاب من الطائرات وصالات الوصول والسفر بمطار القاهرة الجديد . في حالة سيئة للغاية وتحتاج الى صيانة واصلاح .

فاصبح اول من يقع عليه نظر القادم الينا هو الأرضيات المفككة للأنابيب . فهل هذا يعقل .. أو يقبله اى منطق .. ؟ وبالرغم من تعدد شكاوى شركات الطيران مطالبة بسرعة صيانتها .. ولكن لامجيب .. ؟

افتتاح فرع جديد بلاظوغلي في الوايلي

تم مؤخرا افتتاح فروع اخرى بلاظوغلي في اقسام شرطة الوايلي ومدينة نصر . حيث قامت مباحث امن الدولة بتجهيز قسم الوايلي الجديد بغرف خاصة بالتحقيقات والتعذيب على غرار الموجودة في لاظوغلي وبدأ تقسيم المعتقلين بحيث يذهب قسم منهم بعد اعتقاله لقسم الوايلي مباشرة ومنه الى ليمان طره وابو زعبل دون المرور على لاظوغلي وقد اشتكى العديد من المعتقلين في هذا الفرع الجديد الذي تمارس فيه اشد انواع التعذيب والضغوط النفسية على ايدى ضباط امن الدولة ..

ويوجد لان داخل القسم ثمانية من الشباب المسلم الذين يتعرضون لاشد انواع التنكيل بهم ومنهم سامى فؤاد واحمد الخطيب واحمد حسن الشافعي والشعب ، تطالب المسئولين والنيابة التحقيق في هذا الموضوع والتفتيش في هذا القسم بالذات بالاضافة لقسم مدينة نصر

تبرعات القراء امام النائب العام ؟ !!

امام النائب العام بلاغ من احد المواطنين يتهم فيه صحفيا يشرف على « باب للمشاكل » باحدى المجلات باستغلال هذا الباب لجمع تبرعات من المواطنين بحجة انفاقها على علاج بعض القراء ، ويستولى على هذه الاموال لنفسه ؟ ! تقدم المواطن اولا لرئيس تحرير « المجلة » الذي يؤكد المحرر انه يشرف بنفسه على صرف هذه الاموال . تقدم له بالشكوى عندما اكتشف الامر .. رئيس التحرير دافع بقوة عن الصحفي اياه ؟ !! وهاجم الشاكي بعنف ؟ !! رغم ان الشاكي قدم لرئيس التحرير المستندات الدالة على استيلاء الصحفي اياه على مبالغ التبرعات ؟ !!

الصحفي يقدم نفسه على انه « بابا » للقراء في اكتوبر للمستمعين في الاذاعة ؟ !! حيث يقدم برنامجا يحمل نفس عنوان بابه في المجلة ؟ !!

مخالفات خطيرة في مصايف الصحفيين

في اجتماع عاصف بنقابة الصحفيين يوم الثلاثاء الماضي رفضت الجمعية العمومية للجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمصايف الصحفيين ، رفضت الموافقة على الميزانية المقدمة من مجلس الادارة وعلى تقرير المجلس واتخذت قرارا « بتجميد » نشاط مجلس الادارة الحالي لحين عقد جمعية عمومية غير عادية ...

قدم عدد من اعضاء الجمعية العديد من المخالفات الجسيمة التي ارتكبها مجلس الادارة طوال السنوات السابقة

منها اقتطاع الجزء الاكبر من الارض المخصصة للصحفيين لبناء فندق ؟ !!! وقاعة مؤتمرات ؟ !!! والتعاقد مع مكتب استشارى معين ؟ !!! تقدير اتعاب قدرها تسعون الف جنيه ؟ !!! وبشروط مطاطة ؟ !!! وفصل عدد من الاعضاء ؟ !!!

اعادهم اتحاد التعاونيات

خمس حقائق كبرى .. وحلول مقترحة

منذ صدور قانون تلقي الاموال رقم ١٤٦ تاريخ ١٩٨٨ ولائحته التنفيذية لحماية حقوق المودعين وضمان كافة اموالهم المودعة .. منذ ذلك الوقت لم تهدأ نفوس المودعين .. بل ازدادت اضطرابا وغليانا . رغم السيل الجارف من حملات التهدئة الاعلامية .. ورغم الكم الهائل من تطمين المودعين ...

وكان المفروض ان يشعر المودعون بالاطمئنان بعد تدخل الحكومة لحمايتهم .. ولكن ذلك لم يتم .. بل كان العكس تماما فما هو السبب في عدم اطمئنان المودعين ، رغم تدخل الحكومة لحمايتهم ؟

إن الاجابة على هذا السؤال تفرض علينا عرض الحقائق الخمس التالية وتقديم الاقتراحات المناسبة ... إن هذه الحقائق الخمس ليست الا تجميعا وتلخيصا لما اوردته المقالات والدراسات في الصحف والمجلات ... ثم استكمالها او محاولة استكمالها .. لتصبح الصورة اوضح واشمل ... بعد أن ظهرت مجزأة ومنفصلة ... وربما ناقصة الى حدما ...

إن سبب تجميع هذه الحقائق بالاضافة الى تجميع الاقتراحات المنشورة مفرقة في الصحف والمجلات ... إن السبب في ذلك هو عرضها على المسئولين لتنضم الى تحقيقات النيابة وتحقيقات هيئة سوق المال . وذلك قبل اتخاذ القرار النهائي المتعلق بمصير المودعين ، ومصير الاقتصاد المصري ، وهو قرار حياة او موت لهما ...

بقلم : د . محمد عبدالحق شحاده

اولا - الحقيقة الاولى هي ان هذه الازمة ليست مشكلة قانونية او قضائية او امنية او اقتصادية او دينية فحسب . بل هي مشكلة سياسية قبل كل شيء

وذلك لانها اصبحت قضية جماهيرية ملحة تمس مصالح كافة الطبقات . كبار المودعين وصغارهم ، مشكلة شعبية لشمولها وخطرها ...

لذلك يجب معالجتها على هذا الاساس ... على اساس انها مشكلة سياسية قبل كل شيء ... ومعنى ذلك أن السلطة السياسية هي المختصة بحل هذه المشكلة .. أي أن الحزب الحاكم « الحزب الديمقراطي » هو الذي ينبغي ان يتدخل ويتحمل مسئوليته لعلاج هذه المشكلة الجماهيرية .. وليست السلطة التنفيذية أو التشريعية او القضائية الا عناصر مساعدة للسلطة السياسية .. وهذا معناه ان تقوم اللجان المختصة بالحزب الوطني « اللجنة الاقتصادية » و « اللجنة السياسية » و« لجنة التنمية الشعبية » وما الى ذلك .. بدراسة هذه المشكلة الجماهيرية ... على ضوء التحقيقات والدراسات والاراء التي ظهرت ... ومن ذلك هذه الدراسة .. وذلك كله تمهيدا لاتخاذ القرار السياسي الهام في المستويات العليا للحزب الوطني الديمقراطي . وهذا لاينفي دور المعارضة في ابداء رأيها ... ولكن القرار للسلطة السياسية ...

ثانيا - الحقيقة الثانية وهي التي تبرز وتتضح بالسؤال التالي . من هو المسئول عن هذه الازمة والكارثة بالنسبة للمودعين .. وبالنسبة للاقتصاد المصري ؟

إن الجواب على هذا السؤال ، بدقة واعتدال دون تطرف ، لازال صعبا ، إن لم يكن مستحيلا ، لان المسئولية موزعة على ستة اطراف ... وبنسب غير متفق عليها بين هذه الاطراف الستة .. وليس الأن وقت تبادل الاتهامات والضحايا مطروحون ارضا يتلوون الما مما بهم من كارثة . . لأن الاهتمام بالضحايا اكثر من الاهتمام بالمتهمين ... والأهم من ذلك كله البحث عن العلاج لمواجهة هذه الكارثة ... على أي حال ، لأطراف الستة التي أعنيها هي شركات توظيف الأموال : الحكومة . أجهزة الاعلام بعض المسئولين السابقين بعض رجال الدين المودعون .

ثالثا - الحقيقة الثالثة هي أن ايداعات شركات توظيف الأموال في الخارج . وخاصة الريان . تمثل تقريبا ٨٠ ٪ من اموال المودعين .. واستردادها كلها عن طريق الحكومة يكاد يكون مستحيلا ! !

وهذه النسبة في الخارج ليست مغالية أو ظنية ... لأن الريان نفسه صرح لي وللواء ممدوح الشربيني قبيل اعتقاله بايام قليلة بأن حجم ودائعه في الخارج من نقود سائلة وممتلكاته يقدر بـ ٤٧٨ مليون دولار

وكان قد اعترف بهذا المبلغ امام أخرين ونشرته الصحف .. ثم عاد فانكر وجود أية مبالغ له في الخارج .. ثم عاد واعترف بوجود الممتلكات في الخارج دون وجود سيولة نقدية لأنه حسب زعمه ، حولها الى الداخل .. وهذا التردد والتقلب يدل على ماوصلت اليه حالته النفسية ! !

ومنذ فترة ، قيل في بعض الصحف . أن محامي الريان عرض على رئيس الوزراء استرجاع مليار ومائة مليون جنيه من الخارج مقابل الافراج عنه .. وهذا مايعادل ماسبق ان اعترف به بالدولار ...

والمهم هنا استعراض اسباب استحالة استرداد هذا المبلغ الضخم عن طريق الحكومة من الخارج ودون موافقة الريان أو الاتفاق معه وبالتراضي .. وهذه هي الاسباب .

- لأنه لابد من الاتفاقيات القضائية الدولية بين مصر وهذه الدول الاجنبية المودع في بنوكها هذه الأموال وهذه الاتفاقيات كلها غير قائمة حاليا ....

- لأنه لابد من دراسة الطرق القانونية اللازمة لرد هذه الأموال ... ولذلك شكلت لجنة قانونية برئاسة رئيس الوزراء وبعضوية وزراء المالية والاقتصاد والعدل ورئيس هيئة سوق المال .. ولابد بعد ذلك من مفاوضات مستمرة طويلة ومضنية بين الحكومة المصرية وحكومات تلك الدول التي يوجد بها اموال الريان ... وهذا يستغرق عدة سنوات ! !

- لأنه لابد من حصر هذه البنوك الأجنبية التي يحتمل وجود ارصدة فيها للريان ، ومعرفتها كلها ... ومعرفة حجم الأموال المودعة فيها .. يكاد يكون مستحيلا لكثرة عددها .. وانتشارها في مختلف انحاء العالم ... وحرص هذه البنوك على سرية اسماء العملاء وحجم ودائعهم ....

- لأنه لابد من الاحكام القضائية النهائية ، والمقبولة من .. لدى هذه البنوك وهذه الدول الاجنبية . ولابد من الاحكام النهائية التي استوفت كافة درجاتها والتي توفرها كافة المستندات المدعمة لهذا الحكم القضائي النهائي .. وهذا يستغرق سنوات

- لأن تنفيذ هذه الاحكام القضائية لدى المحاكم الاجنبية ولدى دولها قد يستغرق سنوات طويلة ، ايضا

- لأنه لابد ، أحيانا ، من تعاون « الانتربول الدولي » لتنفيذ هذه الاحكام ..

- لأن هذه البنوك الاجنبية اقوى من دولها أحيانا .. فهذه الدول تخضع أحيانا لبنوكها وليس العكس .. لانها دويلات داخل الدولة .. وذلك من صفات الدول الراسمالية .. ولذلك ليس غريبا أن يتعرقل تنفيذ الاحكام القضائية النهائية ! !

- لأن هذه البنوك الاجنبية تراعي مصلحتها المالية ومصالح عملائها قبل كل شيء .. لذلك فهي اقوى القوانين المرنة المطاطة لتحقيق مصالحها ومصالح عملائها .. وليس من مصلحتها رد الاموال المودعة لديها .. خاصة إذا كانت بمئات الملايين .. بل من مصلحتها عرقلة ردها لاستثمارها أطول مدة ممكنة .. وللمحافظة على نسبة كبيرة من السيولة .. واملا في وفاة أصحابها للسيطرة على هذه الودائع .. وما الى ذلك

- لأن هذه البنوك الاجنبية حريصة على سمعتها ، وعلى ثقة عملائها بها .. لأن ذلك هو المصدر الاساسي لتمويلها - فاذا تساهلت في تسليم اموال عملائها للحكومات فإن ذلك يؤدي الى عدة أمور الاول-تخوف باقي المودعين على أموالهم ، وخاصة كبار العملاء لأصحاب الاموال الطائلة المشبوهة ، وما أكثرهم في عصرنا ، وبالتالي قيام هؤلاء العملاء بسحب اموالهم وايداعها في البنوك المتشددة الحريصة على أموال عملائها .. الثاني ، إن هذه البنوك لاتستطيع كسب عملاء جدد ، بعد ضعف الثقة بها ، وهذا وذاك قد يؤدي الى انهيار هذه البنوك .. ولذلك تتشدد جدا في تسليم أموال العملاء للحكومات وبموجب احكام قضائية ونهائية ! !

- لأن هذه البنوك الأجنبية قد وجدت فرصتها الذهبية في الخلافات بين شركات توظيف الاموال وبين الحكومة المصرية ، ومن المعروف ان هذه البنوك دقيقة جدا في معاملاتها لمصلحة عملائها .. ولذلك فانها تنتهز فرصة أي خطأ مهما كان ضئيلا لتبرير عدم رد الأموال إلا لاصحابها .. فهل من المعقول أن لاتستغل البنوك الاجنبية هذه الفرصة الذهبية من الخلافات بين الريان والحكومة المصرية ؟

- لأن السوابق العالمية تؤكد ما سبق ذكره .. وعلى سبيل المثال ، هل استطاعت الحكومات استرداد الأموال المهربة من قبل ماركوس وهيلا سيلاسي وشاه ايران ؟ ولماذا نذهب بعيدا .. هل استطاعت الحكومة المصرية استرداد الأموال التي هربتها هدى عبدالمنعم ، صاحبة شركة هديكو ، ثم هربت بعدها للخارج من وجه العدالة.وكان يقال أن هربها قد تم بالتعاون مع بعض المسئولين ، وهذا موضوع أخر ، وكما قيل أن الريان كان مستعدا لدفع مليون جنيه لبعض كبار المسئولين لمساعدته في المطار على الهرب ، بعد أن يقص لحيته ، وهذا ايضا موضوع أخر .. وأمثلة المليونير الهارب توفيق عبدالحي وارتيزان ليست بعيدة

- لأن الريان نفسه يعلم تمام العلم استحالة استرداد كافة الأموال المودعة باسمه في الخارج ، أو على الأقل استحالة استرداد اكثرها .. لذلك فهو ينكر أحيانا وجودها .. ويعترف أحيانا بالممتلكات الخارجية .. ويطالب أحيانا بالافراج عنه مقابل رد كافة الأموال للمودعين .. املا في الهروب بمجرد خروجه .. وهذا ليس مستحيلا ! ! أما إذا بقي سجينا فانه يأمل باستعادة هذه الأموال بنفسه بعد تمضية السنوات الخمس في السجن ، وهي العقوبة القصوى المنصوص عليها في القانون الجديد لتلقي الأموال . بعد ذلك يخرج من السجن الى خارج مصر ليستمتع بهذه المئات من الملايين ! ! استمتاعا حراما كمن يستمتع بالجيف ..

- لأن الحكومة شعرت باستحالة استرداد أموال المودعين من الخارج .. لذلك تسعى حاليا لتجميد الموقف مؤقتا ، كما قيل ، وذلك حتى تتجنب ردود الافعال الغاضبة للمودعين والرأي العام معا ..

لذلك كله فان الوعود الرسمية التي صدرت بسخاء عن المحافظة على حقوق المودعين .. وعن استرداد أموالهم كلها او اكثرها ، من الخارج .. تصبح وعودا غير واقعية وغير عملية ..

إذن لابد من تغيير اسلوب المعالجة لهذه الازمة .. التي هي كارثة على المودعين وقد تصبح كارثة على الاقتصاد المصري .

إذن لابد من اتباع طرق أجدى لاسترداد هذه الأموال من الخارج .. وهذا موضوع الاقتراحات المقدمة في أخر هذه الدراسة .

رابعا ، الحقيقة الرابعة هي أن المودعين ، كبارا وصغارا ، اصبحوا كلهم أشبه ما يكون بالرهائن المخطوفين في طائرة من قبل الخاطفين .وهم هنا شركات توظيف الاموال ، وخاصة الريان .

بل يمكن ان يقال أن خطف الطائرة برهائن معدودة .. أهون من خطف ارزاق الملايين .. لأن قطع الاعناق ولاقطع الارزاق ، كما يقول المثل الشعبي .

لذلك كله اصبح على الحكومة واجب انقاذهم من خاطفيهم ولكن دون أن يؤدي ذلك الى القضاء عليهم خلال عمليات الانقاذ .. اجل .. دون القضاء عليهم باسم انقاذهم ..

وكما يحصل ذلك أحيانا في الطائرات المخطوفة .. قد يحصل ذلك ايضا بالنسبة لخاطف مئات الملايين من الدولارات ..

لذلك فان موقف الحكومة دقيق وحساس جدا .. بل هو موقف محرج وفي اشد درجات الحرج ..

وسبب هذا الاحراج أن الحكومة أصبحت بين خيارين هامين .. أو بين مصلحتين هامتين .. مصلحة الرهائن المخطوفين ، أي المودعين .. ومصلحة الحكومة لاثبات هيبتها واثبات قوتها حيال الخاطفين ..

ولكن اثبات رحمتها بالمودعين خير من اثبات قوتها بالخاطفين .. لأن الحاكم كالوالد ينبغي ان يكون رحيما باولاده .. قبل أن يكون مهيبا لابنائه .. وإلا أصبح المودعون الرهائن كالمسحوقين بين حجري الرحى ..

أو أصبحوا بين نارين ، نار الخاطفين ونار المنقذين ! !

وحديثا جدا ، دفعت الحكومة البلجيكية ، دون حرج ، فدية مقدراها عشرة ملايين فرنك بلجيكي لخاطفي رئيس الوزراء البلجيكي السابق مقابل اطلاق سراحه كرهينة لدى الخاطفين ..

وبذلك فضلت الحكومة البلجيكية أن تستخدم الرحمة لانقاذ الرهينة بدلا من استخدام القوة والعناد مع الخاطفين وتعريض حياة الرهينة للخطر ..

إن الدولة تضطر أحيانا للتنازل عن هيبتها مؤقتا لاسباب إنسانية .. فتتعامل مع الواقع مهما كان مرا .. ولم يحط ذلك من قدر الدولة .. كما لم يحط ذلك من قدر الحكومة البلجيكية .. بل رفع من شأنها بين الشعب البلجيكي وفي العالم .

وليس بمستغرب من الحكومة المصرية وارثة حضارة السبع الاف سنة ، والشيء من معدنه لايستغرب ، أن تراعي الظروف الانسانية لملايين المودعين الرهائن المخطوفين من قبل شركات توظيف الأموال وخاصة الريان ، وذلك باستخدام القصى ما يمكن من الحكمة والرحمة والمرونة السياسية لانقاذ هؤلاء الرهائن ..

وإلا كان البديل مذبحة « للمودعين الرهائن ! ! مذبحة لأن قطع الاعناق ولا قطع الارزاق !! والريان يعلم تمام العلم أنه يقوم بدور الخاطف لهؤلاء الملايين .. ولذلك فهو يشعر بمركزه القوي .. فلم يستسلم !! ولم يخضع !! ولم يعد الأموال من الخارج !! واظن أن هذا هو سبب تجديد إعتقاله .. وأن هذا هو سبب تأخر الحكومة كل هذا الوقت لعلاج هذه الازمة الكبرى ..

خامسا ، اما الحقيقة الخامسة فهي عجز الحكومة عن اجتذاب عشرات المليارات من الدولار الأمريكي المودعة في الخارج باسم العاملين المصريين في الخارج .. لتحويلها واستثمارها في مصر ..

وسوف تزداد هذه المليارات في الخارج بعد موافقة السعودية ، حديثا على صرف جميع حقوق التأمينات الاجتماعية الى العاملين حاليا والعاملين سابقا في السعودية ..

ولا ريب أن عجز الحكومة عن اجتذاب هذه المليارات يعود الى خوف اصحابها على اموالهم إذا حولت الى مصر .. ويعود الى عدم ثقتهم بالاوضاع الاقتصادية غير المستقرة وبالقوانين المتغيرة بصورة دائمة ..

وسوف يزداد خوفهم وترددهم اذا عولجت مشكلة شركات توظيف الأموال علاجا يمس ايداعات المواطنين فيها بسوء .. لذلك يجب عدم التقليل من تأثير ازمة شركات توظيف الأموال على مستقبل هذه الايداعات في الخارج والمقدرة بعشرات المليارات .. بل على مستقبل الاقتصاد القومي لمصر ..

الاقتراحات : أمام الحكومة اربعة حلول ؟

- إما ، قسمة الغرماء ، وتعني توزيع ما تبقى في الاصول على كافة المودعين صغارا وكبارا بعد التصفية..

- وإما رد الاموال لصغار المودعين فقط كافضلية قصوى ، وهذا يعني ايضا تصفية الشركات الخاسرة ..

- وإما رد الاموال كاملة لصغار المودعين وكبارهم ، وهذا ممكن بالنسبة للريان بعد تصفية شركاته ..

- وإما توفيق الأوضاع للشركات رغم مركزها المالي الضعيف ، بعد تقويم هذه الشركات ودعمها بالقروض ووضع حارس عليها لادارة الشركة ادارة حسنة.ولماذا لاتدعم هذه الشركات اسوة بشركات القطاع العام التي تخسر ..

اما عن الحل الاول والثاني فهما مستبعدان لانهما كارثة حقيقية

وسبب ذلك أن « قسمة الغرماء » تعني توزيع الفتات على المودعين .. اي توزيع ما بقي من الاصول .. وقد يبقى ربع الاصول او اقل !!

والواقع قد لا يبقى من الاصول لاصحاب الودائع الا الفتات !! وذلك اذا عجزت الحكومة عن استرداد الاصول من الخارج !! واذا بيعت الاصول الداخلية بالبيع وبالثمن بخسة طبعا !! واذا سددت مصاريف التصفية كحقوق للموظفين القائمين على التصفية !!

إن « قسمة الغرماء » قد تكون ايسر الحلول واسرعها بالنسبة للحكومة .. ولكنها ليست اعدلها واصلحها للمودعين وللاقتصاد المصري .

إن اصحاب الودائع حينئذ سيقارنون بين ما حصلوا عليه من « قسمة الغرماء » وبين ما كان يمكن أن يحصلوا عليه لو استمرت هذه الشركات بتقديم الارباح الشهرية العالية .. وهي مقارنة لصالح شركات توظيف الأموال .. وليست لصالح الحكومة والحزب الحاكم ..

اما عن الحل الثاني .. فهو كارثة ايضا .. وسبب ذلك أن رد الاموال كاملة لصغار المودعين فقط ، كافضلية القصوى ، بحجة أن اموال صغار المودعين تمثل حوالي ٥٠ ٪ من قيمة الإيداعات .. وأن عدد صغار المودعين يمثل ٧٥ ٪ من عدد المودعين كلهم ..

إن هذه الحجة معادية لدور الراسمال الوطني البناء .. ومعادية لفكرة السلام الاجتماعي المبنية على تكامل الطبقات وتعاونها .. وليس على الصراع الطبقي !! وهي مخذلة ومحبطة للراسمال الوطني اصحاب الودائع المصرية في الخارج والتي تقدر بعشرات المليارات..

اما عن الحل الثالث ، وهو حل مثالي .. وهو حل ممكن بالنسبة للريان بصورة خاصة .. وهذا الحل يقضي برد الأموال كاملة لصغار المودعين وكبارهم .. لأن اصول الريان في الخارج تقدر بـ ٨٠ ٪ من الاصول كلها .. وهذا الحل يملي على الحكومات اتباع سياسة حكيمة ورحيمة مع المودعين .. وسياسة مرنة وحكيمة ايضا مع الريان .. وهي قبول التفاوض معه لاقناعه باعادة اموال المودعين ، اذا لم يقتنع حتى الان ..

واستخدام كل ما تملكه الدولة من ادوات الضغط .

ومن المفضل الاستعانة بكبار الشخصيات السياسية والدينية من اهل العلم والفضل والحكمة والتاثير الشعبي وما الى ذلك .. لاقناعه برد اموال المودعين .

أما عن الحل الرابع .. فهو حل ضروري جدا رحمة بالمودعين وبالاقتصاد القومي .. واسكاتا للاصوات التي تدين الحكومة بالتقصير والاهمال في حق المودعين .. وهذا الحل هو توفيق أوضاع الشركات .. رغم خسارتها أو رغم مركزها المالي الضعيف .. وذلك بتقويم هذه الشركات ودعمها بالقروض لتقوم بدلا من تركها للغرق مع تعيين حراس عليها ضمانا للنجاح وحسن الادارة .

أما إذا تركت لتغرق فمعنى ذلك اغراق المودعين .. وهم بالملايين إذا حُسبوا باسرهم .. وودائعهم بالمليارات .. ومعنى ذلك ايضاً الأثر السيء على الاقتصاد القومي .

أما إذا دُعمت هذه الشركات الخاسرة بالقروض ، اسوة ببعض شركات القطاع العام الخاسرة .. فهذا دليل حي على أن الدولة حقاً وصدقاً ترعى القطاع العام .. وبذلك يصبح وفاء الدولة لما كانت تعدُ به مراراً وتكراراً بأن سياستها رعاية القطاع الخاص ايضاً .. وليس محاربته أو اهماله .. بذلك يصبح وفاء الدولة لوعودها واقعاً حياً ..

إن هذه الشركات الخاسرة ، أو ذات المركز المالي الضعيف، سواء كان سبب ذلك « التدليس » أو « التقصير » أو « الظروف القاهرة الخارجة عن اليد » إذا عولجت باشهار افلاسها ثم بتوزيع « قسمة الغرماء » على المودعين .. فإن ذلك يُعتبر من أظلم الحلول واقسمها للمودعين وللاقتصاد القومي المصري معاً ..

وفي هذه الحالة .. حالة « اشهار الافلاس » و « قسمة الغرماء » سوف تعلو الاصوات التي كانت تنادي وتدعو الى ما يلي ؟

- اصوات عالية تقول بأن الحكومة مسئولة قانوناً عن رد جميع اموال المودعين غير منقوصة .. لأن الحكومة ارتكبت في حق المودعين « جريمة سلبية » .. وذلك بعدم رقابة هذه الشركات .. وبغض الطرف عنها رغم اعلاناتها المكثفة والمثيرة .. وبتسهيل اعمال هذه الشركات والتعامل معها .. وذلك كله رغم أن هذه الشركات كانت تمارس نشاطها علناً .. وكانت تمارس هذا النشاط خلافاً لقوانين البنوك التي من حقها وحدها تلقي الأموال .. وخلافاً لقوانين التعامل بالنقد الأجنبي التي تحظر تجميع هذه النقود وتحويلها أو تهريبها للخارج .. وخلافاً لقوانين أخرى ..

لذلك فمن حق المودعين ان يرفعوا دعاوى قضائية لتعويضهم بكامل حقوقهم لأن الدولة ، بسكوتها وتعاملها مع هذه الشركات ، مسئولة مسئولية كاملة وشاملة عن حقوق اصحاب الودائع ..

- اصوات عالية أخرى كانت تقول بأن شركات توظيف الأموال حصلت على « تراخيص عمل » للعمل في مجال تلقي الأموال ! ! كما أن هذه الشركات إستخرجت « سجلات تجارية » و « بطاقات ضريبية » فلماذا لم تفكر الحكومة في رقابة هذه الشركات كل هذه السنوات ؟

- لماذا سكتت الحكومة او غضت الطرف .. أو تعاملت مع هذه الشركات .. حتى استفحل أمرها الى هذا الحد الخطير الذي ادى الى ايقاف نشاطها فاحدث الازمة المعروفة الحادة .. ؟

□ □ □

لذلك كله فإن الحكومة مُلزَمة قانوناً برد جميع هذه الأموال لاصحاب الودائع ..

ومن الحكمة الاقتصادية أن تقوم الدولة بتعويم هذه الشركات بالقروض مع وضع الحراس العموميين ضماناً لحسن الادارة وتنمية للاقتصاد المصري وذلك خير من تعويض اصحاب الودائع نقداً أو صكوكاً ..

وعلى كل حال يمكن أن تُصنّف الحلول على ضوء دراسة كل شركة على حدة .. على شرط تجنب « قسمة الغرماء » أو « رد الأموال لصغار المودعين فقط » مع الاخذ بالاعتبار فكرة تعويم الشركات الضعيفة او الخاسرة بالقروض أسوة بالقطاع العام ودعماً للاقتصاد الوطني بجناحيه الخاص والعام .

وختاماً ادعو الله العليّ الأعلى أن يسدد خطى المسئولين لحل هذه الازمة بما يرضي الله عز وجل ويرفع الظلم عن المظلومين اصحاب الودائع ، صغيرها وكبيرها . انه سميع مجيب .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

* الكاتب (أبو عبدالله) لاجيء سياسي في مصر .

ليس للمودعين رأى في استمرار الشركات او عدم استمرارها !

فكر

هل يبدأ شوط جديد .. ؟ !

بعد قطع الارسال ..

سيداتي سادتي انستي .. من الصالة المغلقة لمجلس الشعب نحييكم وننقل لكم الوصف التفصيلي لمباراة كرة السلة بين الفريق الوطني الديمقراطي وفريق المعارضة .. ان قاعة مجلس الشعب قبل تحويلها الى صالة للالعاب قد شهدت كثيرا من الأحداث التاريخية منذ العشرينات من هذا القرن .. واحد جنبي بيسال .. ازاى ياكابتن خرجوا الترابيزات الكبيرة اللى كانت موجودة من الباب علشان يحولوا القاعة الى صالة العاب ؟ .. اقول له مش شغلى .. الجماهير تقف خارج الخطوط كما تملأ شرفات الصحافة .. الأمن المركزى كالعادة داخل الصالة يشرف على تنظيم المباراة .. اصداء موسيقات المجلس خارج الصالة تنبعث انتظارا لدخول كبار الزوار

بقلم : د . مجدى قرقر

كما سبق ان قلت لكم فان مباراة اليوم تأتي في اطار دور الانعقاد الأول بين الفريق الوطني الديمقراطي وفريق المعارضة .. لوحة مجلس الشعب والتي تكلفت ما يزيد عن المليون جنيه .. والمعطلة منذ استيرادها تم اصلاحها من اجل المباراة وأرى الآن اسم الفريقين والساعة الضوئية على اللوحة .. مباراة اليوم لا يحكمها القانون الدولي لكرة السلة بقدر ما تحكمها لائحة مجلس الشعب وقانون الطوارىء .. يبدأ الفريق الوطني في النزول لأرض الملعب .. خمسة .. عشرة .. عشرين ..

اربعين .. مش معقول .. المطلوب اثنا عشر لاعبا فقط بالاحتياطي طبقا لقانون كرة السلة .. لكن اللى نزلوا ارض الملعب حوالى التلتمائة نائب اقصد لاعب من الفريق الوطني وحوالى مائة لاعب من المعارضة .. لائحة المجلس بتقول ان مجموع اللاعبين ٤٤٨ لاعبا موزعين بين الفريقين وبالطبع فان الملعب صغير على هذا العدد الضخم ولكن ربما يتم توسعة الصالة في التوسعات الجديدة للمجلس .. مسئول الأمن ينزل ارض الملعب لاختيار اللاعبين بمساعدة الحاسب الالى لوزارة الداخلية الموجود على الخط .. مسئول الأمن يستبعد سبعة عشر لاعبا من المعارضة بحجة انهم

اطول من اللازم (فوق المترين) او بحجة انهم اقل من خمسة وثلاثين عاما .. يستبدل مكانهم بعض اللاعبين من الفريق الوطني الديمقراطي .. يرفض لاعبو المعارضة الخروج .. تستدعى بعض قوات الأمن لاخراجهم .. ولأن لائحة المجلس تشترط مايزيد عن نصف اللاعبين من لابسي الجلاليب فان مسئول الأمن يخرج بعض لاعبي المعارضة من ذوى الكرافتات ليحل محلهم البعض من ذوى الجلاليب .. يرفض لاعبو المعارضة الخروج من أرض الملعب .. تستدعى قوات الأمن لاخراجهم .. نواب المعارضة المطرودون يتقدمون بتظلم الى لجنة الحكام الموجودة خارج الخطوط .. مسئول الأمن يحدد لاعب الفريق الوطني الذى وقع عليه الاختيار ليحكم المباراة .. من المفروض ان يحكم مباراة السلة حكمان .. فريق المعارضة يختار حكما من بين لاعبيه .. الحكم الوطني الديمقراطي يرفض اى حكم أخر غيره على ارض اللعب .. لجنة الحكام تقبل

تظلم نواب المعارضة المطرودين .. تبعث بورقة لحاجب المباراة .. عفوا اقصد حكم المباراة .. يرفض الحكم دخول نواب المعارضة الشرعيين .. يجرى الطسة بين الفريقين .. فريق المعارضة على ايدك اليمين والسلة بتاعته قطر واحد متر وارتفاع متر ونصف .. الفريق الوطني على ايدك الشمال والسلة بتاعته في حجم البرتقالة وارتفاعها ثمانية متر .. النواب المطرودون يحاولون الدخول .. يمنعهم الأمن.. الحكم الوطني يصر على تحدى قرار لجنة الحكام .. يصفر الحكم ويرمى رمية الاسقاط معلنا بداية المباراة .. الكرة مع الفريق الوطني .. تخطفها المعارضة .. المعارضة تراوغ بالكرة .. أوت .. رمية جانبية للفريق الوطني .. هوبا .. ههاهـا .. جوة السلة .. هدف للفريق الوطني .. الكرة مع فريق المعارضة .. يعدى خط النص .. يخطفها لاعب الفريق الوطني .. رمية حرة لصالح المعارضة ... الكرة كبيرة والسلة صغيرة .. الكرة كبيرة .. والسلة صغيرة وعالية .. مش معقول هدف للمعارضة .. الكرة مع الفريق الوطني . خطأ شخصي ضد المعارضة تحتج .. الحكم يرفض الاحتجاج .. المعارضة تطلب وقت مستقطع .. نواب المعارضة المطرودون يحاولون الدخول .. يمنعهم الامن .. تبدأ المباراة مرة اخرى .. اعاقة من الفريق الوطني .. ضربة حرة لفريق المعارضة .. الكرة كبيرة والسلة صغيرة وعالية .. مش معقول .. هدف للمعارضة .. الكرة مع الفريق

الوطني .. برة خط الملعب .. رمية جانبية للمعارضة .. مش معقول .. هدف للمعارضة .. النتيجة ثلاثين للمعارضة عشرين للفريق الوطني .. الفريق الوطني يطلب وقت مستقطع .. تبدأ المباراة مرة أخرى .. خطأ شخصى ضد المعارضة بدون مبرر .. رمية حرة .. هدف للفريق الوطني .. هدف أخر .. المعارضة تحتج .. الحكم لا يلقى بالا للمعارضة .. اعاقة من الحزب الوطني .. تحتسب الاعاقة ضد المعارضة .. ضربة حرة .. هدف للفريق الوطني .. طبقا لساعة مجلس الشعب انتهى الشوط

الاول . مازالت النتيجة في صالح المعارضة .. مش معقول اللى بيحصل ده بعض اللاعبين من النواب بيمضوا بعض الأوراق من اللاعبين الوزراء اثناء المباراة .. مش معقول بإجماعة .. الاوتوجرافات دى مفروض تتمضى قبل او بعد المباراة .. المباراة كبيرة كوميدية .. الكرة الآن في يد الحكم .. الحكم يراوغ بالكرة رغم ان هذا ليس من حقه .. يبدو أنه يريد المحافظة على لياقته .. لكن المفروض ده يكون في غير اوقات المباراة .. الجماهير تصفر لانهاء الشوط الأول .. النتيجة التعادل بين الفريقين .. الجماهير تصفر .. الحكم يعلن انه الميقاتي الوحيد للمباراة .. يصدر أوامره بتعطيل اللوحة الكهربائية .. الجماهير تصفر .. الحكم يتحدى الجمهور ويلقي بساعته خارج الملعب .. لن ينتهي هذا الشوط الا بفوز الفريق الوطني وبنتيجة مشرفة .. خطأ شخصي من أحد لاعبي الفريق الوطني الوزراء..الحكم يتغاضى عن الخطأ.. اعاقة من نفس اللاعب لأحد لاعبي المعارضة..اعاقة ثالثة من نفس لاعب الفريق الوطني..

يرد عليه احد لاعبي المعارضة باعاقة مماثلة .. يطرد الحكم لاعب المعارضة خارج الملب ويصدر حكما بحرمانه من اللعب مدى الحياة .. يدخل أرض الملعب لاعب من الفريق الوطني بدلا من لاعب المعارضة المطلوب .. مضى اربعون دقيقة والشوط من المفروض عشرون دقيقة .. الحكم يصر على انه الميقاتي الوحيد للمباراة .. هدف للفريق الوطني .. هوبا .. هدف أخر .. المعارضة تطلب وقت مستقطع .. المعارضة تتقدم بورقة طعن في قانونية المباراة اثناء الوقت

المستقطع .. الحكم يعلن انه سيد قراره .. يأخذ رأى لاعبي الفريق الوطني .. يؤيدون قراره بالطبع .. تستأنف المباراة .. هدف أخر للفريق الوطني .. الحكم يستفتي لاعبي الفريق الوطني .. النتيجة الأن يعون مقابل ثلاثين لصالحكم .. هل توافقون على انهاء الشوط الأول ؟ .. موافقة .. يرفع الشوط الأول .. على أن يبدأ الشوط الثاني بعد استراحة مدتها ساعة ونصف ..

* * * *

- سيادة الحكم الوطني الديمقراطي .. ممكن حديث من سيادتك أثناء الاستراحة

● لا مانع

- ماهو رأى سيادتك في الشوط الاول ؟

● الشوط الأول انتهى بسلبياته وايجابياته ويجب أن تتغلب الايجابيات في الشوط الثاني ..

- ما هو رأيك في قرار لجنة الحكام بعدم قانونية المباراة نتيجة طرد بعض لاعبي المعارضة .

● زى ما قلت اكثر من مرة .. انا سيد قراري .. وانا امثل اعلا سلطة حكام .

- ما هو رأى سيادتك فيما يقوله لاعبو المعارضة من أن المباراة باطلة بطلانا مطلقا ؟

● والله الى مش عاجبه الماتش ما يكملش اقولها باعلا صوتي وبالميكرفون كمان .

- ما هو تكييفك القانوني لطرد لاعب المعارضة طلعت رسلان ؟

● لاعب المعارضة رد على خطأ الوزير اذا كان قد أخطأ أخر.وزى ماقلت لك..عفا الله عما سلف..ولنبدأ شوطا جديدا .. وعلى أى حال فان المراقب للمباراة يحسب اننا نلعب مباراة ديمقراطية ليس لها مثيل .

* * * * *

- سيداتي سادتي مازلنا في فترة الاستراحة الساعة ونصف .. والحديث الآن مع احد اساتذة قانون كرة السلة .نسأل سيادتك .. ما هو تكييفك القانوني لما حدث .. ؟

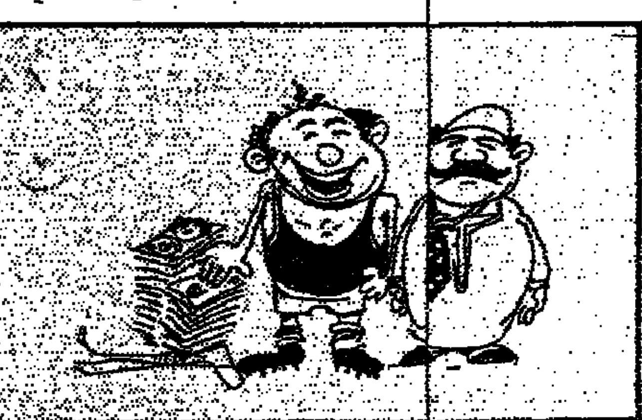
● إن حكم لجنة الحكام بدخول لاعبي المعارضة المطرودين حكم واجب النفاذ .. وان حكم المباراة يختلق الآن نزاعا بين سلطتين بدون مبرر .. سلطته داخل الملعب وسلطة لجنة الحكام خارجه .. ثم انني اسأله هل يجوز توقيع الجزاء على المخطيء من احدى الفرق دون المخطيء او المتسبب في الخطأ من الفريق الآخر خلال الشوط الأول ؟

- وماهو تصورك للشوط الثاني ؟

● ان الشوط الثاني بل والمباراة كلها غير قانونية طالما لم ينفذ حكم لجنة الحكام .. ثم هل يمكن أن يبدأ الشوط الثاني دون تحقيق العدالة بين الفريقين المتلاعبين ؟ .. وما هو الضمان للاداء الرفيع في الشوط الثاني ... ؟ [illegible]

سيداتي سادتي .. يبدأ لاعبو الفريقين [illegible]

منذ ربط التليفزيون تعلن انتصار مصر على افريقيا الوسطى في الشوط الأول [illegible]



فن وثقافة

معرض الخط الاسلامى في زيوريخ

يضم معرض الخط الاسلامي المقام حاليا في مدينة زيوريخ السويسرية والذي يستمر حتى نهاية اغسطس القادم لوحة يرجع تاريخها الى القرن التاسع الميلادى وهى عبارة عن اية قرانية في اطار خشبي ماخوذ من احد ابواب جامع ابن طولون في القاهرة . وبالاضافة الى هذه اللوحة يعرض المعرض ستين لوحة اخرى تشتمل على ايات قرانية ومخطوطات مصورة نقشت على ورق البردى والقماش والسراميك والخشب والمعادن والتي جمعت من عدة دول اسلامية .

جليطـــة صحفيـــة بجريـــدة الأخبـار

سـقط جثمـان خوميني تحت الأقدام الشيعيون مزقوا الكفن قطعا صغيرة

للموت حرمة في كل الشرائع والمجتمعات ... وامام الموت تصمت اكثر الالسنة بذاءة ؟ ! ! ويبدو ان صحيفة « الاخبار » يعمى المهيمنين عليها حقد غريب على كل « مسلم » فتتنكر لهذا المبدا الذى يلتزم به كل البشر ؟ ! ففى عنوان رئيسى عن دفن اية الله الخمينى تنشر الاخبار خبر تدافع الجماهير الحزينة حول جثمان الخمينى تحت عنوان يثير اشمئزاز اى انسان مهما كان موقعه من الامام الخمينى .. العنوان يقول .. « سقط جثمان خومينى تحت الاقدام » .. حتى الحاقدون يحميهم ذكاؤهم من السقوط في مثل هذه الجليطة ، ولكن يبدو ان حقد المهيمنين على صحيفة الاخبار اقوى من كل الاعتبارات ؟ ! !

● فى مصـــر .. رجـــال ...

وزير الاعلام يقول بحسم .. لا .. لاية شبهة للهيمنة على الفكر والوجدان المصرى ..



صفوت الشريف — د . احمد هيكل

بقلم : السيد الغضبان

ثقتى في قوة الحق ، ثقة بغير حدود رغم ما يبدو في كثير من الاحيان من انتصار الفساد وهزيمة الحق .. واذا كان الفساد ينتصر في كثير من المواقع بتحالفات مشبوهة بين انصار الفساد والانحراف ، فان هزيمة الحق يحمل وزر مسئوليتها - غالبا - تشتت القوى المدافعة عن الحق وسلبيتها او ركونها - بحسن نية - الى ان قوة الحق الذاتية كفيلة بتحقيق النصر له ..

في الاسبوع الماضى غمرتني مشاعر ارتياح وانا اشهد على ارض الواقع صدق هذا التصور .. تصور ان انصار الحق كثيرون وان اسلوب الحوار الموضوعى كفيل بان يجمع للحق انصارا ربما غامت امامهم الرؤية او غابت عنهم زاوية هامة ، فلا تكاد الرؤية تتضح ، ويظهر وجه الحق حتى يسارعوا للدفاع عن الحق والانتصار له .. اما الموضوع الذى اثار هذا الحديث فهو انشاء شركة استثمارية لاستغلال مركز الانتاج التليفزيونى والاذاعى والسينمائى المزمع اقامته في مدينة ٦ اكتوبر واعد اتحاد الاذاعة والتليفزيون عقدا لانشاء شركة يسيطر عليها المليونير السعودى الشيخ صالح كامل بحيث يمتلك ٦٠ ٪ من الاسهم مرشحة لتصل الى ٨٠ ٪ وتكون مشاركة التليفزيون المصرى في حدود ٢٠ ٪ (القيمة التى قيل انها ثمن الارض التى يقام عليها المشروع ؟) .. واثار المشروع انزعاج الوطنيين جميعا وخاصة الاعلاميين المدركين لخطورة سيطرة المليونير السعودى او سواه على الانتاج في مصر ؟ ! !

● موقف شريف وحاسم لوزير الاعلام ..

وعلم السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بهذه التحفظات ، وابلغنى من اثق في صدقه كل الثقة - ان وزير الاعلام لم يتردد لحظة عند علمه بهذه التحفظات بان يصدر توجيهاته باعادة بحث الموضوع بالكامل والتعرف على المحاذير المثارة ، وعدم البت مطلقا في المشروع الا بعد الاطمئنان الكامل إلى الحفاظ على المشروع بعيدا عن اية سيطرة لافراد او لشركات غير مصرية .. وسمعت من الصديق الذى ابلغنى بموقف وزير الاعلام كلاما كثيرا عن توجيهاته بضرورة الحرص على ان تكون مثل هذه المشروعات مبراة من اية شبهة ، ولن يكون هدفها الاساسى هو تحقيق السيطرة الاعلامية لمصر .

ويوم الثلاثاء الماضى عقد مجلس اتحاد امناء الاذاعة والتليفزيون جلسته ، وعلى جدول اعماله مشروع هذه الشركة .. وبدا واضحا منذ اللحظة الاولى ان توجيهات وزير الاعلام يتم تنفيذها حيث عرض السيد / حسين عنان رئيس الاتحاد تشكيل لجنة برئاسة د . احمد هيكل وزير الثقافة السابق لاعادة النظر في المشروع من كافة جوانبه وخاصة المحاذير المثارة حول سيطرة المليونير السعودى الشيخ صالح كامل على الشركة المقترحة ؟ ! ! !

الخبرة العالية والاخلاص لمصر

وشهد الاجتماع حوارا موضوعيا وارتفعا الاصوات الواعية والحريصة على مصالح مصر ، وكشف هؤلاء خطورة هيمنة المليونير السعودى على مثل هذا الانتاج « الفكرى » ؟ ! وشهدت الجلسة حوارا موضوعيا عميقا قدمت فيه الخبرة الثقافية والاعلامية المتميزة الكثير من الملاحظات والاراء التى تمثل اعلى خبرة علمية في مجال الثقافة والاعلام ... وكان فرسان الحوار الموضوعى قمم الخبرة في هذا المجال .. الاستاذ الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق ، والاستاذ محمد محمود شعبان (بابا شارو) رئيس الاذاعة الاسبق واحد الرواد الاذاعيين في الوطن العربى ... والاستاذة الدكتورة جيهان رشتى عميدة كلية الاعلام بجامعة القاهرة والاستاذ سعد لبيب مدير عام برامج التليفزيون الاسبق واحد ابرز خبراء الاعلام في الوطن العربى والاستاذ على خليل احد رواد الاذاعة وخبير الاعلام بالامم المتحدة ... هذه الاصوات المخلصة والواعية قالت بخبرتها العالية ، وحسها الوطنى الصادق وادراكها العميق لتوجهات الانتاج الفكرى .. قالت كلمتها بقوة ووضوح .. « لا » لهيمنة المليونير السعودى او اى مليونير اخر على الانتاج الفكرى والفنى في مصر ......

ودبت الحيوية في مجلس الامناء ، ..

خلاصة ذلك كله .. ان في مصر رجال ينتصرون للحق وينصرونه عندما يجد الجد .. وان انحياز الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام الى جانب الحق وتوجيهاته كانت احد العناصر الهامة في تصويب الخطى وتصحيح المسار .. بل اننى ارى ان تشكيل مجلس الامناء على الصورة التى تم بها - وصاحب التشكيل هو صفوت الشريف ..

- الخبرات الاعلامية والثقافية المتميزة في مجلس الامناء تدافع بصلابة عن هوية الفن والفكر المصرى

كان العامل الهام الذى اجلس على عدد من مقاعد مجلس الامناء خبرات اعلامية وثقافية عالية ومتميزة ومخلصة استطاعت ان تبعث الحيوية فعلا في هذا المجلس وان تتجه بمناقشاته الى الموضوعية التى تثرى العمل الاعلامى .. واذ كنا نأخذ العبرة من تجاربنا فان تجربة تشكيل مجلس الامناء على هذا النحو تدفعنا لنطلب من وزير الاعلام دعم هذا المجلس بالمزيد من هذه الخبرات الثقافية والاعلامية المتميزة .. كما يدفعنا الى مطالبة الوزير بان يتخذ نفس المعايير عند اختياره للقيادات بمختلف مواقع العمل بالاذاعة والتليفزيون .

وبعد هل استطعت في هذه الكلمات السريعة ان اكشف عن الوجه المضيىء لمصر المتمثل في هذه النخبة من ابناء مصر البررة وهم يقفون مرابطين على ثغرة خطيرة من ثغرات الوطن وهى « الانتاج الفنى والفكرى » الذى يشكل وجدان وعقل المصريين والعرب .. هذه شهادة حق لكل من نطق بكلمة حق لم يبغ بها الا وجه مصر ...

حجـر اخـر ضـد الـوهـم

ثلاث مسرحيات قصيرة عن الانتفاضة .. للمؤلف الفلسطينى توفيق المبيض .. هى حجر اخر ضد الوهم .. ومحاكمة حمار واخيرا مسرحية انهم يقتلون الحمام .. والمسرحيات الثلاث بمثابة لوحات مسرحية تفيض بروح الكوميديا السوداء .. التى تمتزج بروح المأساة التراجيدية .. وهى محاولة ادبية - كما يقول مؤلفها - لتعميق الادراك بالدوافع النبيلة لانتفاضة الانسان الفلسطينى - السر .. تلك الانتفاضة الفذة . التى اقنعت حتى « قرود الحكمة الثلاثة » بالتمرد على حيادها العبثى .. ازاء المأساة الفلسطينية . التى لن تنتهى .. الا اذا القى كل ذى ضمير في العالم .. حجرا اخر ضد الوهم الصهيونى العنصرى في فلسطين .

اعتذار

يعتذر الاستاذ عبد الحكيم قاسم لقرائه عن الكتابة هذا الاسبوع ويواصل كتابة مشاهداته الاسبوع القادم باذن الله

الناقد السعودى فايز ابا

وقراءة مبسطة لخارطة الأدب السعودى اليوم

« فايزابا » ناقد ادبى سعودى معروف .. مجاله الحيوى ابداعات الشباب على وجه الخصوص .. وتحديدا الإبداعات من شعر وقصة قصيرة ورواية يعتبر نفسه إفراز هذا الواقع الثقافى .. فماذا يقول « فايزابا » ؟ يقول :

● تشهد المرحلة الراهنة تخلق الشكل الاقرب الى الحداثة في التعبير وعلى مستوى القصة مثلا فالقصة الان تقترب بالفعل من استقلاليتها بعيدا عن اختلاطها بالرواية كما كانت في مراحل الرواد او امتزاجها بالمقالة كما كانت في مرحلة تالية وبدات القصة القصيرة بالفعل تؤكد حضورها الجيد في الساحة السعودية لقد تاكد ونضج تماما جيل الرواد جيل عبدالله بالخشوين وجار الله الحميد وعبدالعزيز مشرى وعبدالله باخشوين .

حوار : محمود جمال الدين

وثبت الجيل السبعينى بحساسيته الجديدة القادمة وطرح شراسة الطفرة البترولية والتحولات الاجتماعية الهامة التى كان يمر بها المجتمع العربى ومن هؤلاء تاكد صالح الاشقر وسعد الدوسرى ومبارك الخالدى واحمد ابراهيم يوسف وحسنى النعمى وعبده خال

* وماذا عن واقع الشعر السعودى اليوم ؟

- بدات الانطلاقة الرئيسية تتبلور على يد الشاعر محمد العلى في منتصف الخمسينات الذى بدا يكتب بشكل مغاير لكل من عاصره وبشكل حديث في وقت مبكر وكان يتميز برؤية جديدة وطليعية وفهم حقيقى للمنجز الشعرى العربى سواء في بغداد او القاهرة .

- ثم ظهر على الدميني وصالح الصالح في اواخر الستينيات وفوزية بوخالد التى كتبت قصيدة النثر في وقت مبكر وظهر سعد الحميدى وقد تميز هؤلاء بترشيحهم لقصيدة الشعر الحر مع ان رؤيتهم كانت كلاسيكية .

وفى اوائل السبعينيات ظهرت مجموعة اصوات منها محمد الثبيتى وعبدالله الصيخان وعلى بافقية واحمد الشويخات وهؤلاء كتبوا القصيدة الحرة شكلا ومضمونا

هؤلاء الشعراء قد استوعبوا النتاج الشعرى العربى وفى النهاية لم يكونوا صدى لاحد كما ظهرت شاعرات حداثيات مثل فوزية بوخالد التى تتميز بالوعى الحاد باقتحام مغامرة قصيدة النثر وتعانى كما يعانى اى رائد من قلة التواصل الجماهيرى . وهناك اشجان الهندى

* وماذا عن واقع الرواية السعودية اليوم .. حتى نكون الصورة الادبية اكثر اكتمالا ؟

- لاتزال الرواية فنا وليدا مع اننا لانستطيع ان نغفل تجربة ابراهيم الناصر الذى عبر عن القضية الفلسطينية في وقت مبكر وفهم معنى الرواية وعلاقة الكاتب بواقعة تصور علاقة المجتمع بالمتغيرات التى وفدت عليه

وبعده حدث تطور في الرواية إلى ان جاء عبدالعزيز مشرى في الوسمية وعبد العزيز الصقعبى وهناك تجربة لرجاء عالم تجربة ذهنية فيها ما يبحث جماليا ولكنها لاتعبر عن الواقع بشكل مباشر وعموما عدد الروايات التى صدرت في السعودية لايكاد يصل الى عشر روايات حتى الآن .



● فيلم في الجحيم ●

ملائكــة لا تســكن الارض

وهذا فيلم اخر لمخرج مغمور اسمه « سعد عرفة » يحاول ان يتسلق جدار برج الشهرة العالى على اكتاف شباب التيار الاسلامى الطاهر النقى من خلال قصة حب بين شاب صياد - ممدوح عبد العليم - وابنة عمه الطالبة الجامعية - يوسى - شاب مشكلته ان تكوينه تكوين دينى مثل معظم الشباب المصرى ، لا يرضى ان يرى ابنة عمه شبه عارية - بالمايوه - لا يرضى ان يرى شابا يهم بتقبيل ابنة عمه ناهيك عن انها حبيبته ، شاب يرفض ان يشرب البيرة ، يرفض ما يراه في بيت الدعارة ، ومن وجهة نظر المخرج المغمور ان كل هذا الرفض لا لزوم له . كل هذا دون كيشوتية فالملائكة لا تسكن الارض .. سلم تسلم ، وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد في طالع البهائم .

يلجا الفيلم الى كل ما من شانه انه يسقط الفتى في حبائل الرذيلة ، يجعله يسب شيخه في المسجد ويشرب الخمر ثم يرتاد بيت الدعارة (وكل هذا ماخوذ من رواية عرس بغل للطاهر وطار) ، ويقتل ، فالملائكة لا تسكن الارض ، كان خطا فادحا ان يكون الشاب متدينا في طفولته الاولى ، هذا الشاب الذى يدخل التيار الاسلامى الذى يرى الدنيا حراما في حرام تحت امارة شيخ متزمت كاريكاتورى وكم عدد الذين يكفرون بالمعصية في مصر ؟ يعدون على الاصابع .

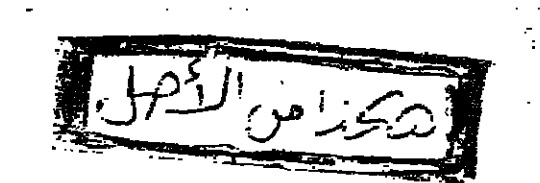
يضرب المخرج كالاعمى بعصاه هنا وهناك ولان كثير النط قليل الصيد

فحصيلة الفيلم صفر ، يصير والد الشاب تاجر مخدرات ، يعيش حياة سرية ويرافق امراة ساقطة . هكذا يقول المخرج المغمور ان هذا هو الجانب الاخر من حياة الاسلاميين .

يريد المخرج ان يقول اختصارا ان الاسلام الصحيح لايبنى الشخصية بل انه يشوهها وحتى يدمرها ويدفع صاحبها الى الانتحار .

عليك ان تلتزم بالاسلام الشعبى او بالاسلام السياحى فترى ابنة عمك بالمايوه فتبتسم وتقول ، ياسبحان الله خالق كل هذا الجمال الانثوى ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

عن دار الأرقم للنشر والتوزيع بيرمنجهام - بريطانيا - صدر الجزء الثانى من سلسلة « منهج الانبياء في الدعوة إلى الله للمؤلف محمد سرور بن نايف زين العابدين . وقد اختص هذا الجزء بالنبى شعيب عليه السلام .. وقد تناول الكاتب في هذا الجزء صوراً من الظلم في القديم والحديث ، كما تناول دعوة سيدنا شعيب إلى قومه بوحدانية الله والصراع الذى دار بينه وبين قومه .



المخدرات والتدين

هذا المخطط الأجنبي الخطير

بقلم د . محمد يحيى

ارتفعت في الفترة الأخيرة الاصوات الداعية الى مواجهة خطر المخدرات الزاحف على الشعب المصري والذي اتخذ ابعادا لا تصدق في الانتشار بين قطاعات النساء والشباب والطلاب كان من المظنون أن تقاليد المجتمع الراسخة ستحول دون اصابتها بهذا الداء . ووصل الأمر الى حد أن سكرتير الرئيس لشئون المعلومات صرح لأساتذة الجامعات خلال لقائه بهم والذي نشرت تفاصيله جريدة الاهرام الحكومية في ٣٠ مارس بأن الرئيس يضع قضية مكافحة انتشار المخدرات على رأس اولوياته . وكان سبق للرئيس أن خطب في الدعاة محددا لهم مهمة مكافحة المخدرات بجانب مكافحة « التطرف » وزيادة النسل على أنها المهام الرئيسية التي ينبغي ان تشغلهم في الفترة القادمة . وإذا كان الرئيس قد قرن بين مكافحة المخدرات ومكافحة ما تطلق عليه أجهزة الحكم وصف « التطرف » فإن وزير الداخلية قد ربط في تصريحات عديدة له بين هذا التطرف ويقصدون به التدين الاسلامي وبين المخدرات حيث وصف المتدينين بأنهم أخطر من تجار المخدرات ودعا الى عقوبة مشتركة هي الاعدام للمتطرفين وللمدمنين على حد سواء .

وقد قيل كلام كثير حول قضية المخدرات لكن أبرز جوانبها وأسبابها لم يدر الحديث عنه الا وهو الدور المحدد للمخدرات في القضاء على الصحوة الايمانية والوعي الاسلامي للشعب المصري . وفي هذا الصدد يستغرب أن يتحدث بعض المسئولين عن اللجوء للدعوة الدينية في مواجهة انتشار تعاطي وادمان أصناف المخدرات لانهم يفترض فيهم إدراك أن المخدرات ما طرحت ولا روجت ولا مهد لها في المجتمع المصري على هذا الشكل الواسع في الأعوام الأخيرة إلا في اطار استراتيجية أوسع وأعم لمواجهة ما أصبح يوصف بإزدراء بأنه « الظاهرة الاسلامية » .

إن أحدا لا ينكر ان السمة الاساسية للعديد من السياسات المنفذة على الساحة المصرية في السنوات الأخيرة سواء أكانت ظاهرة جلية ام مستترة متخفية وسواء أكانت من الانتاج المحلي أم من السياسات المفروضة من الخارج والمنفذة بواسطة دوائر تابعة وعميلة كانت هي التصدي لمجمل نشاطات الحركة الاسلامية وللاتجاهات العاملة على بث صحوة دينية والتزام ايماني عميق على مستوى الشعب يصل الى حد التقبل بالمشروع الحضاري الاسلامي المصري المطروح كبديل عن مذاهب اللادينية المتعددة . وإذا كانت سياسة الضرب الأمني المباشر والقمع الدموي قد جذبت إليها كل الأضواء في عهد وزير الداخلية الحالي إلا أن سياسات أخرى اعلامية واجتماعية كانت تسير في نفس الاتجاه الساعي لاجهاض العمل الاسلامي .

ولست بحاجة الى أن أشير الى الحملات الشديدة شبه اليومية التي حشدت لها أصوات لا دينية من شتى الاتجاهات لالقاء الشكوك على الايمان والدين وبلبلة عقائد الناس وتشويه صورة المتدينين والسخرية من دوافعهم والحض على كرامة الدين ذاته والابتعاد عنه وخلق المعارك المفتعلة لايهام الناس بأن الدين مجرد مصدر للازعاج والمشاكسة وليس البناء الايجابي . لست بحاجة الى أن أشير الى أمثال هذه السياسات التي وصلت الى ذروتها أخيرا بما يلمسه الناس جميعا من عداء بات يتأصل في أجهزة الاعلام والادارة وفي الساحات الثقافية والفكرية ضد دعاة التدين كان من مظاهره العصف بأندية هيئات التدريس في الجامعات المصرية ومجالس النقابات لانها تضم بين صفوفها متدينين وملتزمين بالاسلام .

ولعل أبرز مظاهر هذا العداء كانت تلك الضجة غير المعقولة التي صاحبت الإنتخابات الأخيرة لحزب العمل حيث أفهم الشعب أن كارثة قومية قد حلت بعد أن تمكن رئيس الحزب وقادته وأعضاؤه من الاستيلاء عنوة على حزبهم وبيعه (معروشا أو غير مفروش) الى شيء خطير ومدمر يدعى « الاسلام » تكفى الاشارة فقط الى أن خطة مجابهة الخيار الاسلامي قد استباحت لنفسها أمنيا واعلاميا وسياسيا العديد من مقدسات الأمة المصرية وقوانينها وثوابتها .

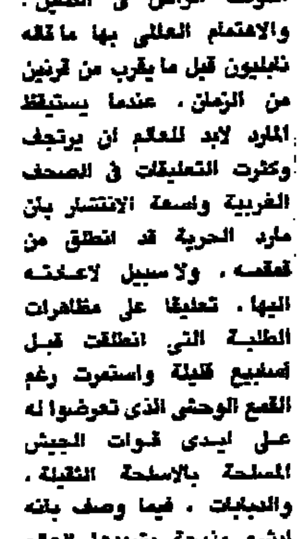
وفي ظل هذه الحملة تسللت في السنوات الأخيرة وانتشرت أخطر أنواع المخدرات بينما لم تظهر في خضم حروب الاستنزاف والعبور أو في غمرة سنوات الانفتاح . تسللت المخدرات دون رادع من جيوش الأمن المركزي أو جحافل الأجهزة الأخرى . بل قيل ان تجارها - على ما قيل - دبروا تمرد الأمن المركزي وخلع وزير الداخلية السابق ليخلو المجال لتعديل السياسة من مواجهة المخدرات الى مطاردة الاسلام . واستمر الانتشار دون أن يهتم به أحد من الذين كانوا ومازالوا مشغولين بالهجوم على الاسلاميين وحدهم والتحذير من أخطارهم على البلاد والعباد . وواكب انتشار المخدرات المثير مع عهد النظافة والطهارة والكفن الذي بلا جيوب بصورة ملفتة للنظر لاسيما وان اسرائيل مثلا لم تغرق مصر في هذا الوباء في خضم حروب مصر معها أو أن الداء لم يتفش في عنفوان الانفتاح . ووصلت الوقاحة أو الاستماتة الى حد بيع أفتك الأنواع لتلميذات وتلاميذ المدارس على الابواب وفي الفصول مع باعة الفل واللبان والفراشين !

ومع انتشار الكيف (برغم وجود الانتشار الامني السريع) جاء الانحلال الأخلاقي السريع والجريمة وجاء تغييب الوعي وفي نفس الوقت فإن الخطر الظاهر في الأجهزة الحكومية كان خطر الاسلام وليس خطر الكيف الى حد أن الاباء كانوا يمنعون الأبناء من التدين خوفا من بطش الداخلية ولا يبالون بعد ذلك بما يقدم عليه هؤلاء الأبناء من اللجوء الى التخدير والانحراف الخلقي . وباختصار كان واضحا لكل مراقب للأوضاع أن البعض ينظر الى المخدرات على أنها أرحم من التدين والفضيلة والوعي الاسلامي المقترن بمراقبة الحكام ومحاسبتهم وضبط تصرفاتهم . بل كان واضحا أن هذا البعض يعتبر المخدرات الرد المناسب على الصحوة الاسلامية في الأوساط الشعبية . لانه اذا كانت المذاهب العلمانية غير قادرة على مواجهة الاسلام إلا في اطار قطاع محدود حدد موقفه من الاسلام سلفا فإن القاعدة الشعبية ولاسيما الشبابية تبقى مفتوحة امام الدعوة الاسلامية . ومع الاجتهاد في ضرب هذه الدعوة كان لابد كذلك أن تحرم من جماهيرها بإغراق هذه الجماهير في بحر المخدرات المظلم . وهكذا تواكبت الحرب على الاسلام مع الحرب على شعب مصر ومستقبله ووجوده نفسه مما يدل في الحقيقة على فهم عميق لدى أعداء مصر في الداخل والخارج للعلاقة الحميمة والجذرية وغير المنفصلة بين مصر وشعبها وبين الاسلام . فالحرب على أحدهما تعني الحرب على الاخر ومن يحارب الاسلام لا يضرب فقط نخبة معينة بل ينبغي أن يضرب الجماهير المصرية بأوسع قطاعاتها . وفي هذا الرد الكافي بالمناسبة على من يتهمون الحركة الاسلامية بأنها تكفر الشعب . فالحقيقة هي أن الشعب المصري مسلم ولهذا يستهدف اكثر من استهداف رموز وقيادات الحركة الاسلامية ذاتها .

قضية المخدرات هي أخطر جوانب المواجهة الاستراتيجية الشاملة ضد الاسلام في مصر أو بالأصح ضد البلد ذاتها . وهي قضية تفجرت الى هذه الأبعاد في ظل تفرغ البعض للمواجهة مع الحركة الاسلامية دون أدنى اعتبار لمصالح الشعب المصري الحقيقية في الاستقلال والنهضة على هدى دينه وعقيدته . ولهذا فمما يستغرب أن يجاهر بعض المسئولين في الحكم بالحديث عن خطورة القضية التي لم يواجهوها وهي تتبلور تحت أنظارهم وأنظار اجهزة أمنهم . ومن الأغرب أن نسمع من يقرن بين مكافحة المخدرات ومكافحة التطرف (أو التدين) في حين أن المخدرات نفسها هي السلاح الأكبر المستخدم في مكافحة هذا التطرف المزعوم..

حقوق الانسان في عصر الشعوب وثورة الاتصالات

تؤكد الاحداث الجارية في الصين . والاهتمام العالمي بها ما قاله نابليون قبل ما يقرب من قرنين من الزمان . عندما يستيقظ المارد لابد للعالم ان يرتجف وكثرت التعليقات في الصحف الغربية واسعة الانتشار بأن مارد الحرية قد انطلق من قمقمه . ولا سبيل لاعادته اليها . تعليقا على مظاهرات الطلبة التي انطلقت قبل اسابيع قليلة واستمرت رغم القمع الوحشي الذي تعرضوا له على ايدي قوات الجيش المسلحة بالاسلحة الثقيلة . والدبابات . فيما وصف بأنه ابشع مذبحة يشهدها العالم ولم تكن اعداد القتلى او الجرحى هي مصدر البشاعة بل والاسلوب ايضا ..

الشعب الصيني يتظاهر للتوجه الى الاصلاح

طلاب بكين يخوضون معركة الحرية

● رغم « المصالح » اصبحت حقوق الانسان محورا لسياسات الدول

اشرف راضي

ويصف المراقبون احداث الصين بأنها الحدث الاخير في « مظاهرة الديمقراطية » التي يشهدها العالم . والتي بدأت في الفلبين وكوريا الجنوبية وبولندا وليتوانيا والمجر وشيلي والارجنتين بل والاتحاد السوفيتي ولاحظ بعض المراقبين ان مطالب المتظاهرين في الصين تضمنت مفاهيم سياسية ذات طبيعة انسانية وان مطالبهم تتعارض مع الرؤية الغربية للديمقراطية . وعند الطلبة الصينيين الديمقراطية وسيلة لاختيار ممثلي الحكومة ولمنع الفساد واستغلال السلطة لقد اراد الطلبة ان يطهر الحزب صفوفه من الفساد . وان ينفتح والقبول بحق الشعب الصيني في التعبير عن أرائه والطلبة يدركون اكثر من غيرهم انه لابديل في المدى القصير . عن حكم الحزب الشيوعي . ولذلك تركزت كل مطالبهم في توسيع المساحة السياسية المتاحة للمؤسسات الموجودة بالفعل الصحافة . ومؤتمر الشعب الوطني . ومنظمتهم الطلابية . وهي مطالب اقل بكثير من الحد الادنى الذي يطالب به المنشقون الصينيون الذين لازالوا يحتلون مواقع مؤثرة في الجامعة والصحافة . وان فقدوا مواقعهم السياسية . ويعبرون عن أرائهم بطريقة او اخرى ..

لماذا الخوف من الطلبة ؟

في رأي العديد من المراقبين ان الطلبة في الصين هم الوحيدون الذين يمتلكون منظمة شبه قومية . قادرة على الحشد والتعبئة وهي رابطة طلاب الكليات والجامعات في الصين . على ان مظاهرات الطلبة كشفت عن وجود انقسام في قمة الحزب والدولة . واختلف المراقبون حول ما اذا كانت المظاهرات نتيجة لهذا الانقسام . مما يشير الى وجود اطراف في قمة الحزب والدولة كانت وراء المظاهرات . ام ان المظاهرات هي التي ادت الى هذا الانقسام في صفوف الحزب . والذي امتد الى الجيش نفسه ..

وايا كان الرأي في العلاقة بين المظاهرات والانقسام في صفوف القيادة الصينية . فقد انتصر رأي الجناح المحافظ المتشدد بقيادة رئيس الوزراء لي بانج وكانت وجهة نظره هو انه حتى ولو كان الطلبة المتظاهرون يطالبون بمطالب لاتشكل تحديا مباشرا لسلطة الحزب . وان تضمنت اقالة كبار المسئولين في الحزب والدولة . الا ان الاستجابة لتلك المطالب سيكون مقدمة لسلسلة من الخطوات التي تنتهي الى ان يفقد الحزب سيطرته على الاقتصاد . ومن ثم سيطرته على الدولة . خاصة وان الطلبة على عكس المنشقين . يملكون منظمة شبه قومية ..

ولكن هل كانت العوامل الداخلية فحسب . هي التي غلبت وجهة نظر المحافظين في الحزب . وشجعت على اتخاذ قرارهم بأن يتدخل الجيش لقمع الطلبة المتظاهرين وانهاء اعتصامهم في ميدان تيان ان مين السلام السماوي .

العامل الدولي وحقوق الانسان

في ظل ثورة الاتصالات الحديثة . اصبحت المجتمعات تتعرض لمؤثرات خارجية . عبر الحدود . واصبحت الجماهير تمتلك وسائل تعبير قومية كذلك للتعبير والاحتجاج . وتوصيل صوتها الى العالم الخارجي . وفضح النظم السياسية التي لاتحافظ على مصالحها وهكذا كان رأي معظم المراقبين انه لايمكن لحكومة بكين ان تسير طويلا في تجاهلها للاصلاحات السياسية . نظرا للضغوط التي تتعرض لها من الشارع الصيني . وهي ضغوط تشجعها اليقظة المتزايدة لما يجري في العالم الخارجي . فلابد وان يتأثر الصينيون . وغيرهم . بما يشاهدونه على شاشات التليفزيون من مظاهرات شعوب اخرى تطالب بالتغيير السياسي وتفرضه على الحكومات . وربما كانت الانتفاضة الفلسطينية وخبرتها . والدروس القيمة التي يمكن استخلاصها منها . اعظم معلم للشعوب التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها ..

ومن ناحية اخرى . يدرك المسئولون الصينيون . كما يدرك غيرهم ان الموقف من حقوق الانسان اصبح عاملا مؤثرا في علاقات الدولة بغيرها من الدول . وكذلك في المكاسب او الخسائر الاقتصادية التي يمكن ان تعود على الدولة حيث تصبح قضية حقوق الانسان من اول للموضوعات المدرجة في جدول أعمال السياسة الخارجية لعديد من الدول . واصبحت وسيلة تحدد العلاقة بين الدول . ويلاحظ القادة ان العزلة الدولية هي مصير اي حكومة لا تحترم حقوق الانسان . وتمارس القمع ضد شعبها ..

على ان الموقف من حقوق الانسان يندرج في اطار المبادىء والقيم . وهي عامل جديد اخذ في الظهور في مجال العلاقات الدولية . حيث يهتم العديد من الدارسين به عند دراستهم للعلاقات بين الدول في الوقت الراهن . على ان هذا الاهتمام لاينبغي ان يخفي حقيقة ان المبدأ المؤثر في العلاقات الدولية هو ان « للدول مصالح دائمة » . وتكشف ردود الافعال الدولية على قيام الجيش في الصين بقمع الطلبة المتظاهرين . عن ذلك بوضوح تام :

اولا : يفتح رد الفعل السوفيتي على تلك الاحداث الباب امام العديد من التفسيرات حول تأثير زيارة جورباتشوف لبكين على الموقف في الصين .

ويشير المراقبون الى ان الطلبة حاولوا استغلال تلك الزيارة لا ان المؤكد ان الذي استفاد منها هم المحافظون في الحزب لا الطلبة . ففي اثناء الزيارة . قال جورباتشوف معلقا على المظاهرات انه يثق في قدرة وحكمة القادة في بكين على التعامل مع المظاهرات وحل المشكلات التي يواجهونها . وأكد تعليق راديو موسكو . الذي تبنى وجهة نظر الحكومة الصينية في القمع العسكري للمتظاهرين . ان المستفيد هم المتشددون في بكين . وان الاتحاد السوفيتي يقلل مخاطر العزلة الدولية التي قد تفرض على الحكومة الصينية .

ثانيا : رغم حملة الاستنكار والتنديد ومظاهرات الاحتجاج في كافة انحاء العالم انتصر رد فعل الحكومات الغربية على الغاء العديد من الزيارات المتبادلة التي كان من المقرر ان تتم بين المسئولين الصينيين والمسئولين في الدول الاوروبية . وحظر بيع الاسلحة للحكومة الصينية . وكان اكثر الاجراءات تشددا هو قرار الحكومة الفرنسية بتجميد العلاقات مع الصين على كافة المستويات وبررت الدول الغربية عدم لجوئها لفرض عقوبات اقتصادية على الصين بحجة عدم الحاق الضرر بالشعب الصيني نفسه .

الا ان هذا الموقف يفتح الباب للرأي الذي يذهب الى أن الحكومات الغربية لاتريد أن تضغط على الصين الى حد يدفعها اكثر الى الارتماء في احضان موسكو الامر الذي يؤدي الى تغير التحالفات في اسيا . ويضر كثيرا بالاستراتيجية الغربية . لاسيما الامريكية . والتي قامت طوال ما يقرب من عقدين على اساس كسب الصين والحيلولة دون تقارب صيني - سوفيتي ..

متحف التاريخ

وايا كان الموقف في العواصم الاخرى التي تراقب ما يجري في ميدان السلام السماوي باهتمام وقلق بالغين . فان الاحداث الجارية في الصين تكشف عن حقيقة ان الاحزاب السياسية او حتى النظم السياسية ايا كان شكلها . التي لاتستطيع التحرك مع الزمن ستجد نفسها اجلا او عاجلا في متحف التاريخ ..

تلك حقيقة يهرب منها الحكام غالبا . حتى ولو كانوا من امثال دينج هيساوبنج ولي بنج وفي عالم يزداد تشابكا وترابطا . لايصبح امام الحكومات الا ان تعدل من شكلها وان تتكيف باستمرار مع التغيرات السريعة العاصفة ..

اثيوبيا : منجستو يفهم الدرس

يوم ١٦ مايو الماضي حاول قادة الجيش الاثيوبي وعلى راسهم قائد الطيران ورئيس الاركان القيام بمحاولة إنقلاب ضد نظام الرئيس منجستو بعد ضم وزير الدفاع اليهم . الا ان هذه المحاولة الانقلابية قد تم وأدها وقتل كل افرادها ومعهم وزير الدفاع الاثيوبي في مقر وزارة الدفاع وقبل ان تتحرك دبابة واحدة او جندي واحد وذلك بفضل جهاز امن الدولة الذي يشرف عليه خبراء المانيا الشرقية ثم ما لبثت القوات الحكومية ان تمكنت من القضاء على بقايا مظاهر الانقلاب في المناطق الشمالية في ارتيريا بعد ان كانت قوات الجيش هناك والتي قام الانقلاب على اكتافها قد وحدت جهودها مع الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا لاسقاط نظام الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام .

محمد جمال عرفه

ما حدث في اثيوبيا لا يمكن أن يفهم بأي حال من الاحوال بعيدا عن الامور الاثيوبية الداخلية مثل المجاعة والجفاف وتدهور الاحوال الاقتصادية وكلها مترابطة وكذلك الأمور الاقليمية ويقصد بها الصراع مع ثوار ارتيريا وتيجري والخلافات مع السودان والصومال حول اقليم اوجادين والأهم من ذلك هو دور العوامل الدولية ويقصد بها الوفاق الدولي الذي تأثرت به كل قارات العالم وكان من نتيجته التوجه نحو اذابة الثلوج عن مناطق باردة (الحد من التسلح في أوروبا مثلا) وتبريد مناطق ساخنة (مثل الخليج العربي والهند الصينية وافغانستان واخيرا القرن الافريقي التي جاء عليها الدور ولكن قوات منجستو اجلت تنفيذ التعديل المقترح لمنظمة القرن الافريقي !

فبالنسبة للأمور الداخلية بات من الواضح أن نظام الرئيس منجستو قد واجه صعوبات شديدة في تحسين أحوال البلاد . بل أنه باعترافه هو يصرف نصف ميزانية البلاد العامة (٧٥٠ مليون دولار سنويا) لمواجهة ثوار ارتيريا فقط ! كذلك فقد أدى الجفاف والمجاعة لأضرار بالغة للزراعة المورد الأهم في الاقتصاد الاثيوبي والذي يجلب ٤٠٪ من اجمالي الناتج القومي وتدهورت أحوال الاثيوبيين حتى وصل الدخل السنوي للفرد ١١٠ دولارات حسب تقديرات البنك الدولي

فقد بات من الواضح أن الجيش الاثيوبي الذي يعاني من الاهمال وعدم تحديث قواته لن ينجح في الانتصار على ثوار ارتيريا (يسيطرون على ٢/٣ ارض اقليمهم) ولا على ثوار تيجري (يسيطرون على كل أراضي اقليمهم !) وبدأ التذمر ينتشر بين هذه القوات في ظل الخسائر المتلاحقة لهم ورغبتهم في انهاء هذه الحرب ضد الارتيريين وقد توافق ذلك مع قرارات المؤتمر العام الثاني للجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا عام سنة ١٩٨٧ والذي نص على اجراء الاتصالات مع الضباط الاثيوبيين وتأييد محاولاتهم للانقلاب . وقد برزت من الجيش الاثيوبي حركة معارضة سميت (حركة الاثيوبيين الأحرار) تحالفت مع ثوار ارتيريا ولعل هذا هو ما اقلق منجستو حيث أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا وقف القتال في اسمرة ضد الجيش الاثيوبي لاتاحة الفرصة له لانجاح الانقلاب وكان هذا اعتراف بوجود مثل هذا التنسيق

اما دور العوامل الدولية ويقصد بها الوفاق . فقد بات من الواضح أن هناك محاولات امريكية سوفيتية لاعادة ترتيب المنطقة يتضح ذلك من التغيير الذي شهدته الصومال وافراج الرئاسة عن عدد من المعارضين وفتح الابواب قليلا مع الضغوط السوفيتية على أثيوبيا (للتوصل الى وضع حد لهذه الحروب اللانهائية) وكذلك زيارات المسئولين الامريكيين لجنوب السودان واتجاه اوروبا لتلميع المتمرد جارانج واعتباره جهة رسمية في الازمة السودانية ويضاف لكل ذلك المصالحة الاثيوبية الصومالية المبكرة في سياق كل هذه التطورات كل هذه الأمور تشير الى أسباب محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس منجستو الذي تباطأ في السير مع التيار الدولي وخاصة فيما يتعلق بطرح الحلول السلمية التي تتوافق مع العصر الوفاقي الجديد لمشكلة ارتيريا وحل مشاكله مع السودان (أشرف الرئيس الامريكي السابق كارتر في الخرطوم على لقاء تفاوضي بين مسئول ارتيري ومسئول اثيوبي) ومن هنا يمكن أن يفهم بسهولة لماذا طلب الرئيس الاثيوبي بعد ٢٤ ساعة فقط من قمع التمرد عقد جلسة للبرلمان الاثيوبي وطرح من خلاله برنامجا اثيوبيا للسلام مع ارتيريا ! مما يعني انه قد وعى الدرس وأنه مستعد للتخلي عن عناده في مواجهة اللعبة الدولية بين القوتين العظميين .

ومن هنا يصعب التكهن بمستقبل منجستو بعد الأحداث الأخيرة فالكثير من المراقبين يرون أنه راحل لا محالة وفريق آخر يرى أنه افضل لاعب في منطقة القرن الافريقي يجيد تنفيذ أهداف الفريقين ولكن هناك فريق ثالث يرى أن اللعبة الدولية لفك الاشتباك على مداخل البحر الاحمر تقتضي التضحية بمنجستو وايجاد نظام سياسي جديد وأنه مطاح به لا محالة ولو بعد حين !

أخبار حول العالم

الاتحاد السوفيتي : بروز القوميات

بالرغم من معارضة وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف . لانشاء وحدات على اساس « قومي » كالوحدات من ليتوانيا مثلا . الا انه تم تقديم تنازلات لصالح القومية المتزايدة في الاتحاد السوفيتي وتم ابلاغ كل من ليتوانيا واستونيا ولاتيفيا . ان المجندين من الجمهوريات الثلاثة سوف يؤدون خدمتهم الوطنية اما في اي من الجمهوريات او في اوروبا الشرقية وفي تنازل منفصل . بدأت جريدة « فرانزيفتس » التي تصدر عن جيش منطقة اسيا الوسطى تنشر صفحات بلغات جمهوريات أسيا الوسطى السوفيتية تلك التحركات تقلب سياسات خروشوف - بريجنيف التي كانت ترسل المجندين الى أماكن بعيدة عن بلادهم وتحاول ان تتجنب استخدام اي لغة اخرى غير الروسية ..

الجزائر غيوم صندوق النقد الدولي

وافق صندوق النقد الدولي مؤخرا على عقد اتفاقية يمد بمقتضاها الجزائر بقروض تبلغ ٥٦٥,٠٨ مليون دولار . ومن المتوقع ان يقدم البنك الدولي في منتصف هذا الصيف قروضا للجزائر تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار كجزء من برنامج مساندة الاصلاح الاقتصادي الذي يتفاوض بشأنه مع الحكومة الجزائرية . ومما يذكر ان اجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة الجزائرية والتي يشترطها صندوق النقد الدولي كانت وراء مظاهرات اكتوبر الماضي .

وفي جريدة المجاهدين الناطقة باسم جبهة التحرر القومي الحاكمة صرح وزير المالية الجزائري بأن الجزائريين الذين حققوا ثروات طائلة في الاعوام الأخيرة وحولوا اموالهم الى الخارج هم المسئولون عن تدهور الدينار الجزائري وأكد وزير المالية اهمية توسع الدولة في تحصيل الضرائب من الاغنياء لتجنب السيولة الزائدة والتي تزيد من معدل التضخم .

الوطن العربي والعالم

من جنوب الوادي

الدولار الامريكي وانفصال الجنوب

بدأ يوم السبت الماضي محادثات السلام بأديس ابابا بين وفد الحكومة السودانية برئاسة سيد احمد الحسين وزير الخارجية . وجون جارانج زعيم الحركة المسلحة بالجنوب ..

ويأتي هذا الاجتماع . ولازالت قوات جارانج تتهم الحكومة بالمماطلة والتسويف في تنفيذ البنود التي وردت في اتفاقية الميرغني - جارانج . الموافق عليها من كلا الطرفين . والموقعة بأديس ابابا في نهاية العام الماضي . وبدورها تتهم الحكومة ايضا القوات المذكورة بعدم الجدية ..

وقد سبق هذا اللقاء اعلان قوات جارانج مد وقف اطلاق النار الذي تقرر من جانبها أول مايو الماضي لمدة اسبوعين آخرين . بعد اتفاق تم بين جارانج ووزير الطاقة السوداني بشير عمر . وفي مباحثات اجريت في بون بمشاركة البرلمان الالماني خلال الايام الأخيرة ..

طارق حسن

ويعد هذا الاتفاق الاخير احد المؤشرات الهامة على ثقل الدور الاوروبي وبروزه في قضية الجنوب . والذي يستمد قوة تأثيره السياسي على القضية من المساعدات الغذائية وحركة الاغاثة لضحايا الحرب . كما يشير ايضا الى ظهور قوى جديدة من مصلحتها التأثير المباشر في القضية الى جانب الدور الامريكي النشط منذ فترة . ولعل زيارة الوفد الالماني الغربي للخرطوم . ولقاءاته بمختلف القوى السياسية هناك احدى الدلالات الهامة على ذلك .

ويولي الطرفان (الحكومة وجارانج) أهمية لهذه الادوار المتزايدة . والتي تعكس ثقل التأثير في القضية لاوروبا وامريكا . كما يبذلان الجهود للتعامل والتحرك معها ..

غير ان الملاحظ ان جارانج يعطي اولوية للتحرك والتجاوب مع الجانب الامريكي . وان لم يهمل كافة الادوار الاخرى . نظرا لما يتمتع به الاول من ثقل وقوة اكبر . ولعلمه بمحدودية الدور الاوروبي بالمقارنة مع الدور الامريكي حتى الآن . فضلا عن ان زيارته للعاصمة الالمانية بون قد كشفت للدوائر الالمانية عن طابع « المراوغة » وعدم تقدير المسئولية . في سياساته المتبعة في حرب الجنوب .

ولقد افصح جارانج في مناسبات عديدة عن تقديره وترحيبه بالدور الامريكي . وكان آخره ما قاله من ان « جيمي كارتر الرئيس الامريكي الاسبق عرض التوسط في النزاع . وانه يرحب بهذه الوساطة » ..

كما سبق لقاءه بكارتر اجتماع عقده ببلده توريت بجنوب السودان مع لجنة من الكونجرس الامريكي . الأمر الذي دعا الحكومة السودانية لتكليف سيد احمد الحسين وزير الخارجية بتقديم احتجاج رسمي في هذا الصدد ..

ويبدو ان اتهامات الحكومة السودانية لجارانج بعدم الجدية في تنفيذ اتفاق السلام لاتلقى قبولا لدى الادارة الامريكية . طبقا لما كشفت عنه زيارة كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون الافريقية الى الخرطوم اواخر الشهر الماضي . حيث قال في حديث صحفي نشرته جريدة السوداني - « قلت شخصيا لرئيس الوزراء (المهدي) عند اجتماعي به ان يصبر على الحركة الشعبية . ويعطيها الفرصة . لأن الحكومة نفسها انتظرت لمدة اربعة اشهر قبل ان تعلن قبولها بالمبادرة . واضاف ان على الحكومة ان تعطي الحركة بعض الوقت ..

وقد افصح مساعد الخارجية الامريكي في الحديث المشار اليه عن توجهات الادارة الامريكية في قضية الجنوب . والتي تتطابق مع رؤية قوات جارانج في ان حل القضية يأتي عبر اعادة صياغة الحكم في السودان بقوله « ان دعمنا الاساسي سيكون للحوار الجاد والحقيقي والذي سيؤدي الى معالجة النزاع دستوريا . واضاف ان ذلك يمكن ان يتم عبر تدابير دستورية جديدة ..

كما ان الرجل نفسه لم يعط اجابة صريحة وحاسمة حول موقف بلاده من قضية انفصال الجنوب بالسودان . وقال « ليس لدينا رأي في هذا الموضوع .. هذا قرار يتخذه السودانيون منفردين » وهي اجابة توحي بأن الفكرة لاتلقى معارضة امريكية . وانها قد توافق عليها في مرحلة ما ..

وفي السياق نفسه يبدو ان المسئول الامريكي لم يلتفت بالنفي او التأكيد للتحذيرات الصادق المهدي الى جميع دول العالم من اعتراف محتمل بحركة التحرير الشعبي التي يتزعمها جون جارانج . وقد جاءت في توقيت مقارب لزيارته . وقبل ايام من بدء زيارة جارانج للولايات المتحدة الامريكية . خاصة وانه من المتصور ان يقدم الاخير على اعلان حكومة للسودان في الجنوب تكون موازية للحكومة المركزية بالخرطوم في حالة فشل المحادثات الحالية ..

ومع ذلك يعتقد البعض انه في حالة نجاح محادثات الحكومة - جارانج الحالية . ان يعطي الاشارة البداية لعمل اللجان الفنية والتحضيرية لبدء النظر في مسألة تمديد فترة وقف اطلاق النار لتكون بصفة دائمة . غير ان ذلك يتوقف على كل حال بمدى الالتزام بوقف اطلاق النار..

هل يذهب جارانج الى دمشق

صرح الاستاذ فاروق أبو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب بأن الامانة العامة للاتحاد لم توجه الدعوة الى العقيد جون جارانج زعيم قوات التمرد بجنوب السودان لحضور مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي يعقد منتصف هذا الشهر بدمشق .

واوضح في تصريحاته « للشعب » بأنه كان قد تم الاتفاق بين الاتحاد واللجنة السودانية للسلام اثناء زيارتها مؤخرا للقاهرة على عدم عرقلة جهود السلام وايقاف الحرب في الجنوب كما تم الاتفاق على اقلمة امنية سودانية بدمشق لتعزيز السلام تتولى مسئوليتها غرفة عمليات من الاطراف المعنية بالسودان وكان من ضمن المقترحات في هذا الاطار حضور كافة الاطراف في الحكومة السودانية وحركة جارانج والمنظمات الشعبية السودانية ..

واضاف في نهاية تصريحاته ان الاتحاد لم يتلق اي رد حتى الآن . واننا مازلنا مستعدين للتعاون ..

اعرف عدوك

ذيل الكلب

بعد ساعات من اعلان اذاعة اسرائيل عن قيام احد زوارق البحرية المصرية بمهاجمة يخت يهودي عند جزيرة المرجان واطلاق النار على ركابه وقتل احدهم ؛ خرجت علينا جريدة الاهرام (١٩٨٩/٦/٤) بتحقيق حول اكتشاف اجهزة المخابرات المصرية لجاسوس مصري (عبد الحميد صبح) .

وما اعلنته الاهرام اثار علامات دهشة واستغراب .. لماذا تجند اسرائيل مصريا كي يعمل في اجهزة مخابراتها ؟ فهذا الخائن يعمل في مركز حساس حتى يمدها بالوثائق او المستندات او الاسرار الدقيقة وانما هو مجرد مدرس عادي يعيش في سيناء ولايرى او يسمع عن اي تحركات عسكرية مصرية الا القليل خاصة وان سيناء فقيرة من الناحية العسكرية في ظل غياب حالة الحرب .. ولكن مصر مفتوحة امام جميع الاسرائيليين يزورها سنويا عشرات الالاف منهم على كافة الاشكال والالوان وبها سفارة قنصلية ومركز اكاديمي . مايغنيها عن الدخول في مغامرة تجنيد مصري قد ينكشف بين الوقت والاخر ..

اما السبب الآن في هذه الخطوة الغريبة ان ماينطبق على فتح ابواب مصر امام الاسرائيليين ينطبق تقريبا على الولايات المتحدة ولهذا عندما جندت اسرائيل جاسوسا امريكيا (بولارد) جندت شخصا يعمل في مخابرات مشاة البحرية حيث امدها بالفعل بأسرار ووثائق في غاية الخطورة . ولم تفكر في تجنيد شخص عادي . قطعا لم تفكر اسرائيل لوهلة واحدة في محاولة الاقدام على تجنيد مصري ذي مركز حساس لانها تعرف رد الفعل ..

اذن لماذا فعلت مافعلت ؟ ؟ في اعتقادي ان الاجابة الوحيدة هي ان فعلا (ذيل الكلب عمره مفيتعدل) والكلب الصهيوني مازال مسعورا رغم ما التهمه ويلتهمه من خيرات السلام مع مصر - ولكن مرض الدناءة والحقارة هو مرض عضال في النفس التي عضت يد امريكا التي تطعمها الخبز وتمدها بالمدفع والطائرة فلا غرابة الآن في تعض يد مصر التي امتدت بالسلام .

وعلى كل حال تثبت الايام ان ما سبق قوله في هذه الصحيفة وهزأ منه البعض عن استمرار مخططات اسرائيل العفنة ضد مصر لن تكف ولن تهدأ كان حقيقة نابعة فقط من حبنا لمصر وليس للتشهير كما زعموا ..

عادل مصطفى



الرياضة

للشعب للشعب للشعب

الصراحة راحة

كأنك يا ابوزيد ما غزيت ! !

ماذا يعني قرار اتحاد كرة القدم في انتخاب لجنة الحكام ؟ ماهي الحكمة في ان يقوم الحكام بانتخاب سبعة للجنة ثم يقوم الاتحاد باستبعاد اثنين منهم ويختار خمسة ؟ ماهو الهدف من ان نمسك العصا من المنتصف لا هي انتخابات ولا هي تعيين ؟ حقيقة شيء محير ولا معنى له ! لقد جعل هذا القرار الغريب المريب الناس في حيرة كما اثار حكام الكرة لان القرار مخالف للوائح المنظمة ! وحقيقة القرار ان الاتحاد اراد ان يرضي نفسه والحكام بان يقول لهم تقدم للانتخابات ثم يعود ويستبعد من يراه لايصلح للتعامل معه ! وهنا تظهر حقيقة مرة وهي ان الاتحاد قد يستبعد اثنين اختارهما الحكام بالاجماع او حصلا على اعلى نسبة من الاصوات ووضع الحكام فيهما الثقة ثم قام الاتحاد بطردهما خارج اللجنة « وكانك يابو زيد ما غزيت » وهنا اتساءل لماذا لم يحسم الاتحاد هذه المسألة ويأتي بلجنة الحكام اما بالتعيين او الانتخاب الحر ... الكل دون تدخل ؟ واذا كان هناك لائحة منظمة فليس من الاجدر ان نعمل بها ؟

ان ما يحدث حاليا من تخبط داخل اتحاد الكرة لاختيار لجنة الحكام ماهو الا افراز وامتداد للحلقة المفرغة التي تدور فيها الرياضة المصرية ! لقد خلق القانون الجديد للاتحادات الرياضية « جوا غريبا » من التناقضات والاجتهادات وهنا ان نرى الان شكل القيادة الرياضية والتي نصفها بالانتخاب والنصف الاخر بالتعيين ! ! ثم لننتظر ايضا لمناطق الاتحادات المعينة والتي لم تعتمد حتى الان بعد مضي عام تقريبا على نهاية المجالس السابقة ! ثم بعد ذلك نقول لماذا لم تحقق ميداليات في « سول » وهل بهذا الاسلوب نحقق اي ميدالية في « برشلونه » ؟ الله اعلم ..

علي عبدالهادي

■ الجوهري بعد تعادل مصر وكينيا بدون أهداف :

● تقدمنا خطوة نحو نهائيات كأس العالم

● تشكيل جديد أمام تونس الجمعة القادمة

نجحت خطة الجوهري امام كينيا واستطاع منتخبنا القومي تحقيق التعادل بدون اهداف . وكان يمكن ان تكون النتيجة فوزا لمصر لو وفق كل من جمال عبدالحميد وحسام حسن في التسجيل في الفرص الثلاث المحققة التي اتيحت لهما .. وان كان حسام سيىء الحظ عندما سدد برأسه كرة رائعة لترتد في العارضة بعد ان مرت من حارس المرمى « واشنطن موهندز » .

● فبالرغم من الاصابات العديدة التي تعرض لها الفريق اخرها اشرف قاسم قبل المباراة بساعات وابراهيم حسن « الظهير الذي لا بديل له » في منتصف الشوط الاول من المباراة ، ناهيك عن الضرب بعنف الذي تعرض له شوبير اكثر من مرة واحمد رمزي وحسام حسين .. والمعروف ان هؤلاء الاربعة من اصحاب اللياقة البدنية العالية .. ومن النادر ان يتأثروا بالعنف .. الا انهم خرجوا من مباراة كينيا اقلهم في جسمه كدمة واكثر .

■ اما عن المستوى الفني للمباراة فقد غلب عليه طابع الجمكس .. استطاع خلالها فريقنا القومي التحكم في سرعة المباراة في اغلب الاوقات ، فبالرغم من ان الكرة كانت بين اقدام لاعبي كينيا الا انها كانت تخرج دقيقة بفضل قوة انقضاض لاعبي الفريق المصري خاصة خط دفاعه « ابراهيم حسن - هاني رمزي - صابر عيد - ربيع ياسين - احمد رمزي » الذي ادى مباراة قوية تعد من افضل المباريات الافريقية بذل الجميع الجهد والعرق وكان استموات البعض على الكرة شيئا جديدا على اداء لاعبي المنتخب .



هشام عبدالرسول — الكاس — الجوهري

كما أن خط الوسط أدى مباراة جيدة بقيادة الخبير مجدي عبدالغني وعاونه هشام عبدالرسول وأحمد الكاس في القيام بالدور الهجومي .. والدفاعي على اكمل وجه .

وفي خط الهجوم بذل حسام حسن مجهودا جبارا للحيلولة بين تقدم ظهيري الوسط .. وكان مصدر ازعاج دائم مع جمال عبدالحميد الذي ادى مباراة طيبة اكد فيها انه مازال قادرا على العطاء .

ولابد ان نشير الى ان اشتراك ايمن شوقي بدلا من ابراهيم حسن المصاب لم يكن مفاجأة خاصة ان الجوهري يعد لاعبي الفريق على اساس من يلعب في الجناح يمكنه اللعب في الظهير .. وكانت محاولة للاستفادة من انطلاقته الهجومية

■ ■ وفي تصريح للجوهري بعد المباراة قال :

● انا راض تماما عن اداء اللاعبين الذين قاموا بتنفيذ الخطة كاملة . واعتقد ان التعادل يعد نتيجة طيبة في محصلة النقاط خاصة ونحن نلعب خارج ملعبنا .

● واضاف بأن الفريق القومي سيلعب بتشكيل جديد يوم الجمعة القادم مع تونس بالاسكندرية .

كلام على ورق .. !

■ اثار التليفزيون المصري مشكلة عندما رفض مبدأ دفع ثلاثة الاف جنيه لنقل مباراة مصر وكينيا ..... في حين انه يدفع ٢٠ الف جنيه لنقل اي مباراة للاهلي او الزمالك في الاقاليم ... ! حاجة تحير .. !

■ مطالبة الاهلي لاتحاد الكرة بتخفيف العقوبات التي قررها على « ميهوب » .. وطارق سليم وصلاح حسني .. معناه اعتراف ضمني بالخطأ ... !! وبلاش مكابرة !

■ قررت ادارة الزمالك الابقاء على الاجهزة الفنية التي اضاعت البطولات .. برغم عدم تقصيرها ! ! ونحن نسأل : لماذا كانت « الهيصة » .. و « التصريحات النارية » ... ولا ابة رايك يالكابتن يكن ... ؟

■ الثقة التي نالها جهاز تدريب المحلة بقيادة محمود الشناوي ربما يكون غرضه توفير الاستقرار للفريق ... ولكن املي الا يكون الاستقرار بمعناه الثبات وعدم التقدم ... !

■ لو صح مايتشر هذه الايام عن المدرب الاجنبي ، ربما يصل عددهم في مصر الموسم القادم .. اكثر من سبعة .... ! ! استر يارب ... ! !

محمد نوار

الاهلي يبدأ مرانه غدا بدون فايسيا

يبدأ الفريق الاول للكرة بالاهلي تدريبه تحت اشراف احمد ماهر ومصطفى يونس لمدة اسبوعين ثم يسافر الفريق الى المانيا في معسكر تحت اشراف فايسيا لمدة اسبوعين

أخبار وأسرار وحكايات

والله زمان !

لاول مرة منذ سنوات طويلة عاد نجوم الاقاليم مرة اخرى للفريق القومي وذلك بفضل نظرة الجوهري الحيادية عند الاختيار . وفي هذه الصورة ٤ من نجوم غزل المحلة . من اليمين ناصر التليس وصابر عيد والمشالي وخالد عيد . الموجودين حاليا في معسكر المنتخب .

المعروف انه يضاف لهؤلاء الاربعة من لاعبي الاقاليم الكاس وخالد مصطفى وهشام عبدالرسول وفوزي جمال وربيع السيد وطارق سليمان المصاب حاليا .

● ● محمود عثمان (الحكم الدولي السابق :

التعيين افضل لأختيار اللجنة الرئيسية للحكام ! !

الكابتن محمود عثمان الحكم الدولي السابق هل تتذكرونه .... ؟ انه حكم المباريات الصعبة او الحساسه الذي مدت له لجنة التحكيم خمس سنوات بعد سن الخمسين كان لنا معه هذا الحوار القصير :

■ التحكيم هذا الموسم بدا مهزوزا بعض الشيء

لان لجنة الحكام لم تضع الحكم المناسب في المباراة المناسبة . ولكن في الدور الثاني كان ناجحا تماما .

■ الحكام الذين اثبتوا جدارتهم هذا الموسم كثيرون ... منهم محمد ابو دواود ، ابو بكر توفيق ، السيد محمود ، نشأت توفيق ، محمد معوض ، عادل علام ، ممدوح ضرار وغيرهم .

■ انني افضل اختيار لجنة الحكام الرئيسية بالتعيين .. لانه سبق ان جربنا الانتخابات عام ١٩٧٧ بقيادة شيخ الحكام عزت العشماوي واحمد الخولي ولكن فشلت للاسف لانه يحدث رواسب تضر ولاتنفع .

قبل الطبع :

.. والجريدة ماثلة للطبع اجتمع اتحاد الكرة وقرر جعل اختيار لجنة الحكام الرئيسية بالتعيين والغاء القرار السابق الذي نص على جعلها بالانتخاب وذلك بعد رفض الاغلبية من الحكام مبدأ الانتخاب .



ابراهيم يوسف ينفي

نفى ابراهيم يوسف كابتن نادي الزمالك انه اعلن اعتزاله اللعب كما تردد لان ذلك ليس بالامر السهل عليه كلاعب كرة .. وقد تحدث ابراهيم مع اعضاء مجلس ادارة الزمالك موقفه خاصة وان هناك محاولات مضنية تبذل من قبل اعضاء المجلس لدى ادارة اتحاد الكرة بخصوص رفع الايقاف عنه لتمكنه من اللعب الموسم

ابراهيم يوسف

مناقصة

مرة اخرى فتح نادي الترسانة الرياضي مناقصة البحث عن مدير عام لنادي الترسانة .. والمناقصة كالعادة من الشخصيات البعيدة عن نادي الترسانة .. وبعيدة عن الترسناوية .. وهذا ما يغضب الغالبية منهم - وذلك بعد ان آثر حسن امين الابتعاد عن النادي ومشاكله التي زادت عن الحد مؤخرا ..

على مسئوليتى

العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات ، المعروف عنه الجرأة في القول .. والعمل .. كان لنا معه هذا اللقاء السريع .. وهذه الاراء ننشرها على مسئوليته :

■ ارى ان الموسم الكروي السابق افضل المواسم الكروية منذ سنوات طويله .. واعتبر ان سلوك الجمهور افضل انجاز لاتحاد الكرة المعين !

■ لجنة المسابقات ادت الكثير ولكنها فشلت في شيء واحد .. وهو لعب الاهلي بدون جمهور لهذا قررنا استبعاد هذه العقوبة .

■ بداية الموسم الماضي افضل من نهايته ، ويرجع هذا لمنع اذاعة المباريات على الهواء .. كان لتواجد الجمهور اثر كبير في رفع المستوى

■ اهم سبب لتدهور مستوى الكرة المصرية .. هو المدرب او التدريب وبصفة عامة ، فليس من المعقول ان كل لاعب يعتزل يدرب ! ! وهذا خطأ كبير تقع فيه الاندية المصرية . واعتقد ان مابدأه المقاولون باعطاء المسئولية لطه اسماعيل في جهاز الناشئين خطوة ممتازة .

■ الامل الذي اراه اليوم في فريق الشباب الذي سيشرف عليه الكابتن حمادة الشرقاوي تحت ١٦ سنه هو النواة لفريق المستقبل

اتمنى ان يتحقق حلمي باعداد مراكز تدريب في المحافظات تحت قيادة مدربين مؤهلين خاصة اعداد مدربين للوجه القبلي .

■ كلمتي اتوجه بها للنقد الرياضي ارجوكم بلاش عنصرية .. لا اهلي ولازمالك .. للاسف احيانا يثير مشاكل او يعطي المشاكل حجما اكبر من حجمها

■ امنيتي في العام القادم : الايحضر حكام اجانب للتحكيم في مصر .

م . ن

هذر فزر .. !

يقال أن مجلس ادارة الترسانة استقر على ان يتولى الشاذلي منصب مديرا فنيا للفريق الاول ويساعده يحيى السيد .. وابو العز مدربا لجميع الفرق ، ومصطفى رياض مشرفا على جهاز الناشئين !

حذر فزر .. من يحل هذه الفزورة له مكافأة من « الشعب » .. !

فلاول مرة نقرا عن مدرب لجميع الفرق .. وياما لسه حانشوف يا ترسانه .. !!

الحل هو الحل !

□ في جلسة تضمت العديد من الاعضاء بنادي الزمالك قال احد اعضاء مجلس الادارة والذي شغل منصبا تنفيذيا وبصوت عال وحزين انه لا اصلاح لنادي الزمالك الا بحل هذا المجلس او ان يقدم استقالته .. لان المجلس منقسم على نفسه وبه تيارات ولن نلتقي ابدا على كلمه واحده من اجل مصلحة النادي وانني اقولها بكل الصدق ان من مصلحة النادي أن يحل هذا المجلس في اقرب فرصة فالاخطاء كثيرة والمجاملات عديدة ولنا ان نلاحظ تقييد الاجهزة الفنية لبعض الالعاب الفاشلة واستمرار هذه الاجهزة ! !

رفض التنازل عن حقه

□ بعد ان انهى الاتحاد المصري لكرة اليد عقد المدرب الروسي وتعاقد بالفعل مع المدرب الالماني « تدرمان » ، رفض المدرب الروسي السفر والتنازل عن باقي حقه في العقد وظل في مصر حتى الان والمعروف ان عقده سوف ينتهي في سبتمبر المقبل .. لذلك قام الاتحاد بتشغيله واسند اليه مهمة الاشراف على تدريب منتخب الناشئين !

ولكن ياتي سؤال هل يعمل المدرب الروسي الذي انهى عقده بنفس الروح والحماس . مش معقول !

اتحاد الامارات ينهي عقد الدكتور عبد الفتاح

□ انهى اتحاد الامارات العربي المتحدة لكرة اليد عقد الدكتور عبد الفتاح عبد الله حيث كان يعمل مديرا فنيا للاتحاد وقد حدثت مشادة كلامية بينه وبين بعض اعضاء الاتحاد تطورت للتشابك بالايدي وكانت النتيجة انه عاد للقاهرة

قرار لم ينفذ !

□ اتخذت اللجنة الرياضية لنادي الزمالك قرارا وافق عليه مجلس الادارة بان المدرب الذي يعمل بالنادي لا يحق له التدريب في ناد اخر او اتحاد ولكن يجوز له تدريب هيئة مثل الشركات والجامعات والجيش والشرطة ولكن هذا القرار لن ينفذ حيث تعاقد بعض المدربين للعمل في الاتحادات بجانب عملهم في تدريب فرق الزمالك لذلك ننصح الزمالك بالغاء هذا البند لانه غير قادر على تنفيذه والاسباب معروفة ! !

فؤاد شعبان مدربا للأهلي

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي برئاسة محمد عبده صالح الوحش اعتماد جهاز الناشئين والذي تقدم به محمود السايس مدير القطاع متضمنا ثلاثة اسماء جدد يعملون هذا الموسم وهم فؤاد شعبان مدربا لفريق الاول السابق مدربا لفريق ١٨ سنة ود . المفتي ابراهيم مدرب لفريق ١٦ سنة ومحمدين لاعب الاهلي السابق مدربا لفريق ١٥ سنة ..

موهبة !

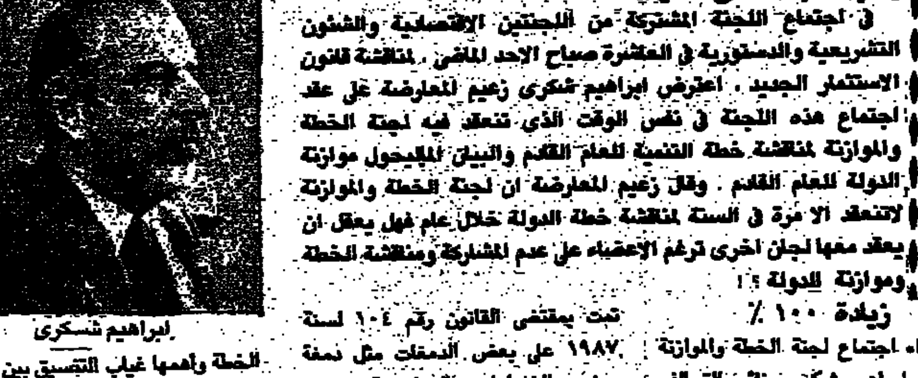


هاني

هاني عزازي حارس مرمى تحت ١٦ سنه بنادي الشهداء الرياضي بالاسماعيلية والصاعد للدرجة الاولى هذا العام .. يمتاز بالطول الفارع - واللياقة البدنية العالية - يتوقع كل من شاهده ان يلمع نجمه - ويتألق .

هاني يرى أحمد شوبير المثل الأعلى له في مصر وشوماخر عالميا .

يتمنى ان يلعب لفريق الاسماعيلي ليحقق اماله من خلاله .



زعيم المعارضة يعترض على مهزلة عقد كل اللجان في وقت واحد ؟ !

كتب عبدالفتاح فايد

في اجتماع اللجنة المشتركة من اللجنتين الاقتصادية والشئون التشريعية والدستورية في العاشرة صباح الاحد الماضي ، لمناقشة قانون الاستثمار الجديد ، اعترض ابراهيم شكري زعيم المعارضة على عقد اجتماع هذه اللجنة في نفس الوقت الذي تنعقد فيه لجنة الخطة والموازنة لمناقشة خطة التنمية للعام القادم والبيان الماليحول موازنة الدولة للعام القادم . وقال زعيم المعارضة ان لجنة الخطة والموازنة لاتنعقد الا مرة في السنة لمناقشة خطة الدولة خلال عام فهل يعقل ان يعقد معها لجان اخرى ترغم الاعضاء على عدم المشاركة ومناقشة الخطة وموازنة الدولة ؟ !

زيادة ١٠٠ ٪

واثناء اجتماع لجنة الخطة والموازنة اعترض ابراهيم شكري ونائب التحالف حنفي فهيم عثمان على مشروع القانون الجديد بتعديل بعض احكام قانون ضريبة الدمغة رقم ١١١ لسنة ٨٠ .

وقال نواب التحالف ان الزيادة الواردة بالمشروع تمثل ١٠٠ ٪ وهي عبء كبير على المواطنين في الوقت الذي لاتزيد فيه المرتبات بمقدار ١٠٠ ٪ واكدوا ان هذه الزيادة سوف تجعل الموظفين ينصرفون عن طلبات الحصول على اجازات حتى لايزيد العبء عليهم مما يؤدي الى انتشار التسيب والفساد ..

كما اكدوا ان هناك زيادات سابقة تمت بمقتضى القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٨٧ على بعض الدمغات مثل دمغة بعض الشهادات الدراسية وعقود الزواج والطلاق وهي دمغات مطلوب زيادتها الآن ١٠٠ ٪ ! !

وقد وافقت اللجنة والحكومة على رأي المعارضة فيما يختص بعدم زيادة الدمغة على العاملين لعدم تناسب الزيادة مع زيادة المرتبات ..

المشكلة في التنفيذ

وتحدث الحاج حنفي فهيم عثمان (تحالف) عن ملاحظاته على مشروعي الخطة والموازنة للعام القادم ٨٩ / ٩٠ واهمها ان الكلام جميل ولكن العقبة الكبيرة هي عند التنفيذ . وحصر عددا من المشكلات والصعوبات التي تواجه الخطة واهمها غياب التنسيق بين مراحل تنفيذ بعض المشروعات حيث توجد فجوة زمنية بين عملية استيراد الالات والمعدات وبين استلام المشروعات الفعلية . وكذلك الشروط التي تتضمنها بعض العقود لسداد قيمة التعاقد مقدما قبل التنفيذ دون الالتزام ببرامج تنفيذية مناسبة . وعدم استجابة بعض البنوك التجارية لضمان التسهيلات الائتمانية اللازمة وهروب العمالة الفنية المدربة ومنافسة المنتجات الاجنبية ..

وقال حنفي فهيم أن شركات القطاع العام تعاني من مشاكل كثيرة تعوق مسيرتها اهمها السحب على المكشوف واحتساب فوائد كبيرة تؤثر على ربحيتها . كذلك الاقتراض من البنوك لتمويل الاستثمارات وعمليات الاحلال والتجديد .

واكد ان هناك مشروعات بالمحليات اقيمت دون تخطيط وتعاني حاليا تعثرا واضحا . كما يعاني استصلاح الاراضي وبناء الوحدات السكانية من تعثر واضح في كافة المحافظات ..



ابراهيم شكري

التحالف ينجح في الغاء زيادة التمغات

نجح نواب التحالف في اقناع لجنة الموازنة بمجلس الشعب بعدم مضاعفة قيمة التمغات حيث كانت تتراوح الزيادات في التمغات من ٣٥ قرشا الى ٧٠ قرشا وكذلك في المرتبات ومضاعفة كافة انواع الدمغات ومنها التمغات المقررة على اعلانات الصحف وكذلك تمغات الزواج والطلاق والشهادات الدراسية التي كانت ستتضاعف بنسبة ١٠٠ ٪ .

حيث تضاعفت الدفعات عام ١٩٨٧ بنسب تراوحت من ١٠٠ ٪ الى ٢٠٠ . واثار التحالف قضية ان هذه التمغة ستتحول من مجرد تمغة الى ضريبة جديدة تفرض على العاملين في الدولة .

والحكومة تتهرب من مناقشة طلب التحالف حول أزمة المواد الغذائية الضرورية

تأجل مرة اخرى مناقشة طلب المناقشة الذي تقدم به الاستاذ ابراهيم شكري زعيم المعارضة واكثر من عشرين من نواب التحالف حول نقص المعروض من المواد الغذائية الضرورية التي يحتاجها المواطنون ويأتي هذا التأجيل كوسيلة للتهرب من مناقشة المشاكل الحياتية للمواطنين والتي يصر نواب التحالف على اثارتها

كان زعيم المعارضة قد تقدم بهذا الطلب في بداية شهر رمضان الماضي عندما تعرض السوق المصري لازمة حادة في المعروض من السلع الغذائية الضرورية مع الارتفاع الجنوني في اسعارها ولم يناقش من وقتها حتى الان وقررت الحكومة في جلسة السبت الماضي تأجيل مناقشته الى النصف الثاني من يوليو القادم

كما اجل المجلس ٨ استجوابات و ٩ طلبات مناقشة وقررت الحكومة تحديد النصف الثاني من يوليو القادم لمناقشتها جميعا .. من بينها استجواب من د . صلاح عبد الله تحالف الى وزير الاسكان والمرافق حول عدم توافر مياه الشرب في منطقة رأس غارب بالبحر الاحمر واستجواب كان من نفس العضو تقدم به الى المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات حول عدم الاهتمام الكافي من جانب الوزارة بالعديد من المشكلات التي ادت الى اثار جانبية وسلبية لمشروع مترو الانفاق وهو ما يؤثر في حياة قطاع كبير من البشر في القاهرة .

وطلب مناقشة من العضو فتحي فضل تحالف لمناقشة سياسة الوزارة في التنمية الزراعية بالتوسع الرأسي والافقي وانجازاتها في جميع مجالات الزراعة ..

وطلب مناقشة اخر من د . صلاح عبد الله واكثر من عشرين من النواب لمناقشة سياسة الحكومة لحماية الاثار المصرية من التلف والانهيار .

وقد اعترض نواب المعارضة على تهرب الحكومة من مناقشة الاستجوابات وطلبات المناقشة وخاصة الاستجوابات التي سبق تأجيلها واكد النواب ان الحكومة تؤجل هذه الاستجوابات الى النصف الثاني من يوليو رغم علمها بان اجازة المجلس تبدأ في النصف الاول من هذا الشهر وهو دليل على تخوفها لعدم مناقشة هذه القضايا .

نكتة برلمانية

[illegible]

ومهزلة أخرى وقانون الخمرات !

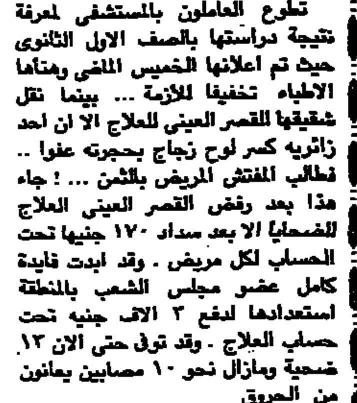
[illegible]

● مأساة تلميذة احترق والداها :

هنأها المستشفى بالنجاح وحجزوا شقيقها لسداد ثمن زجاج ! !

هنأ العاملون بالمستشفى تلميذه من ضحايا انفجار البوتجاز بمساكن عين الصيرة بنجاحها في الدراسة وذلك تخفيفا للصدمة حيث توفي والداها واصيبت هي بينما تم احتجاز شقيقها المصاب بالقصر العيني ومطالبته بسداد مبلغ ٢١٩ جنيها قيمة لوح زجاج كسره احد زائريه ! !

وكان قد تم نقل امل فتحي توفيق لاصابتها بحروق وبدأت حالتها في التحسن .. ومع عدم علمها بوفاة والديها في الحريق ..



تطوع العاملون بالمستشفى لمعرفة نتيجة دراستها بالصف الاول الثانوي حيث تم اعلانها الخميس الماضي وهنأها الاطباء تخفيفا للازمة ... بينما نقل شقيقها للقصر العيني للعلاج الا ان احد زائريه كسر لوح زجاج بحجرته عفوا .. تطالب المفتش المريض بالثمن ... ! جاء هذا بعد رفض القصر العيني العلاج للضحايا الا بعد سداد ١٧٠ جنيها تحت الحساب لكل مريض . وقد ابدت فايدة كامل عضو مجلس الشعب بالمنطقة استعدادها لدفع ٣ الاف جنيه تحت حساب العلاج . وقد توفي حتى الان ١٣ ضحية ومازال نحو ١٠ مصابين يعانون من الحروق

يسرقون سيارات دفن الموتى لممارسة الانحراف

تم ضبط عصابة تمارس نشاطها في سرقة سيارات دفن الموتى واستغلالها في ممارسة الانحراف .

وكان المقدم حسن ناجي رئيس مجموعة سرقة السيارات بالجيزة تلقى بلاغا عن سرقة السيارة رقم ١٦٣ تحت الطلب ماركة بيجو خاصة بدفن الموتى . حيث غافل افراد العصابة حارس الجراج بوراق العرب وسرقوا السيارة .. قام المقدم حسن ناجي باعداد خطة لمعرفة وتحديد المتهمين وتم عمل عده اكمنة شاركه فيها الرائد مصطفى عبيد وامين شرطة اول محمود صابر حيث تم ضبط السيارة وبها المتهمان محمد عطا الله وحمدان عبد الرازق

خنقوا أماني وزعموا موتها بالسم !

كشف تقرير الطب الشرعي ان سبب الوفاه الحقيقي لفتاة مصر الجديدة هو القتل بالخنق وليس كما زعم اهل الفتاة بانها تناولت طعاما مسموما ولم يتهموا احدا ! !

وكانت النيابة امرت بتشريح جثة الفتاة وتدعى اماني محمد ٢٣ عاما للتأكد من سبب الوفاة حيث اكد د . اشرف الرفاعي ان الفتاة ماتت مخنوقة بالضغط بيد قوية على العنق مما ادى الى الوفاه وليست مسمومة ..

سرقة مراكبي بالاكراه !

تمكن ثلاثة لصوص من سرقة مراكبي بدمياط بالاكراه حيث قاموا بالاعتداء عليه بالمطاوي وجنزير حديد لارغامه على دفع ما معه وقد تم نقله للمستشفى ..

وكان العقيد سمير كامل تلقى بلاغا من محمد السيد نور الدين ملازم بالقوات المسلحة ذكران شقيقه المراكبي بجوار مصر للطيران تم الاعتداء عليه تمكن النقيبان احمد بيومي وكرم عبد الباري من ضبط المتهمين اشرف الشامي وحسن محمد سلامة بينما بذل الرائد هشام الطيبي جهودا مكثفة لضبط المتهم الهارب حسن حسن سلامه

في شارع شبرا :

قتيل عز الظهر بدون شهود !

تلقت مباحث شبرا بلاغ عن وجود جثة لطالب يدعى عدلي فكري نعيان واثار الدماء على صدره .. ولم يتقدم شاهد واحد يعاون في التحريات بمنطقة محطة منية السيرج .

تبين ان القتيل كان ضحية نصب في شراء خاتم ذهب وعندما عارض النصاب قام بطعنه بمطواة وتركه .. سار المجني عليه لمسافة كبيره كان القاتل انصرف هاربا ..

تمكنت مباحث شمال بشبرا بعد عمل تحريات مكثفة قادها العقيد هارون حسن والعقيد سامي عبد الهادي والرائد محمد ناجي يوسف ومعهم امين اول بلحث جابر مصطفى حيث تم ضبط القاتل بعد ٣ ساعات ويدعى عبدالهادي عبدالحليم وشهرته شعبان بمنطقة ابوالغيط .

القتل بمطواة

قتل شاب ببولاق اثر مشاجرة مع جاره بالمطاوي ! اكد تقرير الطب الشرعي الذي اعده د . كمال السعدني بان سبب وفاة عبد السلام السيد ٢٥ عاما يرجع الى طعنه بمطواه في بطنه ادت الى قطع في الاوعية الدموية الرئيسية ونزيف ادى للوفاه !

علي القماش

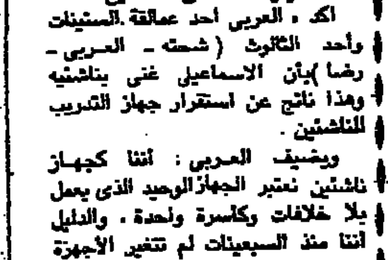
العربي : الاسماعيلي غني بأشباله

الاسماعيلية - صلاح الصايغ

اكد « العربي » احد عمالقة الستينات واحد الثالوث (شحته - العربي - رضا) بأن الاسماعيلي غني بناشئيه وهذا ناتج عن استقرار جهاز التدريب للناشئين .

ويضيف العربي : اننا كجهاز ناشئين نعتبر الجهاز الوحيد الذي يعمل بلا خلافات وكاسرة واحدة . والدليل اننا منذ السبعينات لم تتغير الاجهزة

.. يؤكد العربي : انه رفض تدريب الفريق الاول اكثر من مرة .. لانه يفضل اعداد الاجيال الشابه من تدريب الفريق الاول .



العربي

وينهي تصريحاته للشعب قائلا : اننا جنود اوفياء نكد ونعرق من اجل نادينا الحبيب الاسماعيلي .





بحيرات الفيوم فى ذمة الله

ارتفعت ملوحة البحيرات على يد شركة الملاحات وتم القضاء على المفرخ المصرى

اسرة احد الصيادين .. حيارى لايعرفون ماذا يفعلون ..؟

المأساة تتجسد على وجه هذا الصياد .

جاء يكحلها عماها .. هذا ما يحدث بالضبط فى كل من بحيرتى قارون ووادى الريان بالفيوم .. فقد توالت عليهما الهيئات الحكومية لرفع الانتاج السمكى فيهما . بداية من اشراف محطة لبحوث المائية ومرورا بشركة الملاحات التى جاءت لتثبت ملوحة الماء وتنقذ الثروة السمكية وانتهاءا بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية التى تقوم بتنمية البحيرتين ولكن من القاهرة .. فلا الانتاج ارتفع !! ولا التدهور توقف !! ولا الملوحة انخفضت !!

ماذا يحدث للثروة السمكية بالفيوم ؟ وما هو دور كل من الهيئة العامة للثروة السمكية وشركة الملاحات ؟ وماذا يقول الصيادون عن هذه الكارثة ؟

محافظة البورى والبلطى تعيش على السردين المستورد

تحقيق وتصوير
محمد مغربى

عن الحالة التى كانت عليها بحيرتى قارون والريان فى فترة الستينات والسبعينات وقبل وصول حالة الثروة السمكية بهما الى ما وصلت اليه يقول المهندس عبد العزيز العشرى ، عضو مجلس الشعب من التحالف والمشرف السابق عن الثروة السمكية بالفيوم .

بحيرة وادى الريان ، ٤٥ ، الف فدان فانها حديثة التكوين بعد ان حول جزء من مياه الصرف الزراعى الى منخفض وادى الريان عبر نفق بطول ٩ ك متر فى الجبل تخفيفا عن بحيرة قارون التى كانت مياه الصرف الزراعى تصب بها فتتسبب زيادتها فى اتلاف الأراضى الزراعية المحيطة بها ومن هنا كان ميلاد بحيرة الريان بعد ان زودت باسماك البلطى والقراميط وقشر البياض فكانت تعطى ما بين ٧ - ١٠ أطنان يوميا منها الى جانب (٢) طن بورى ولكن فى اواخر الثمانينات بدأت الثروة السمكية فى كل من بحيرتى قارون والريان فى التدهور .

ويرجع اسباب التدهور فى الانتاج السمكى الى تكثيف الصيد بهما مما ادى الى استنزاف مخزونهما الطبيعى بالاضافة الى استعمال أدوات وطرق مخالفة مع الصيد فى ايام المنع وقلة الزريعة وتهريب الاسماك عبر الجبال أو الصحراء التى تحيط بها وهذا ما يحدث فى البحيرتين الا ان بحيرة قارون تنفرد بمشكلة خاصة بها وتعتبر قاتلة للثروة السمكية بها متمثلة فى ارتفاع نسبة الملوحة بها بحيث فاقت نسبة الملوحة فى البحر الابيض المتوسط مما حدا بالدولة الى تكوين شركة لاستخلاص الاملاح من مياهها ومع هذا فان نسبة الملوحة مازالت مستمرة بل وأخذة فى الارتفاع مع عدم تزويدها بالزريعة الملائمة الامر الذى شكل خطورة كبيرة على الثروة السمكية بالبحيرة .

تقرير للسيد المحافظ

ثم اضاف قائلا :

فدعانى د . عبد الرحيم شحاته ، محافظ الفيوم فى فبراير عام ٨٨ الى تقديم تقرير لسيادته عن الثروة السمكية بالفيوم بل وتعيينى عضوا لمجلس ادارة مشروع تسويق الاسماك مماثل للمشروع الذى قمت بانشائه الا ان عيب المشروع الحالى انه مكبل بالروتين الحكومى ولا علاقة له بالتنمية بعد ان اوكلت هذه المهمة للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية التى فشلت فشلا تاما فى اداء مهمتها اذ انه لابد من وجود مرونة وسرعة ومتابعة فى الاجراءات التى تتخذ نظرا لاننا نتعامل مع سمك سريع العطب الى جانب ان مشروع المحافظة السابق لتسويق وتنمية الاسماك كان يشترك اشتراكا فعليا مع الجهات التنفيذية فى المتابعة باعتباره تابعا للحكم المحلى ومخولا بسلطات ومرونة ساعدناه على ان يعمل بنظام الادارة بالاهداف وفى هذا فهو غير مقيد باللوائح الحكومية الجامدة

وقد تضمن تقريرى الذى طلبه السيد المحافظ كل ما ذكرت .

التدهور مستمر

التدهور مستمر فى الثروة السمكية فى كلتا البحيرتين الاسواق بالفيوم خالية من اسماك البلطى والموسى والقاروص الشهيرة وان وجدت فهى تباع فى السر وبأسعار مرتفعة لمن يملك القدرة على الشراء وقد لاحظت انه لم يعد هناك ما يعرض من الاسماك فى الاسواق سوى أسماك السردين المستوردة والمثلجة ليباع الكيلو منها بجنيهين .

ولعل الحالة السيئة والتدهور المستمر فى الثروة السمكية بالفيوم ما حدا بالدكتور عبد الرحيم شحاته الى عقد اجتماعه فى ٣١ - ١٢ - ٨٨ مع كافة الاجهزة المعنية بالثروة السمكية واستطاعت ، الشعب ، ان تحصل على محضر الاجتماع ولعل ما قيل فيه يعطينا صورة صادقة عن الحالة التى وصلت اليها الثروة السمكية فى بحيرتى قارون والريان فى الفيوم .

فماذا قال محافظ الفيوم عن الثروة السمكية فى اجتماعه ؟

٩٠ الف فدان = الفى طن سمك

يقول د . عبدالرحيم شحاته ، محافظ الفيوم :

تصل مساحة المسطحات المائية بالفيوم الى تسعين الف فدان تنتج سنويا حوالى الفى طن من الاسماك اى ان متوسط انتاجية الفدان يتجاوز ٢٠ - ٢٣ كجم سنويا وهى معدلات منخفضة للغاية لهذا فاننا نعتقد انه من خلال تحليل علمى صادق للمشكلة واجراءات واضحة وحازمة لمظاهر التسيب والعبث التى لازالت للاسف هى الغالبة يمكن ان تضاعف من انتاج الاسماك فى الفيوم !! وفى هذا المجال فان لنا ملاحظات محدودة واسئلة مباشرة .

● هناك تذبذب واضح فى الانتاج الكلى لبحيرة قارون على مدى العشرين عاما الماضية من ٢٥٩٤ طنا عام ١٩٧١ - ١٩٧٢ الى ادنى مستوى له فى عام ٨٤ - ٨٥ حيث كانت الحصيلة ٧٠٩ أطنان فقط

● تأرجح انتاج العائلة البورية بشكل واضح الى جانب انخفاض مستمر خلال السنوات الخمس الماضية وهى ٢٢٠ طنا عام ٦٧ - ٧٨ ، ٨٣ طنا عام ٧١ - ٧٢ ، ٨٧ طنا عام ٨٧ - ٨٨

● عدم ارتباط عدد الزريعة الملقاة فى بحيرة قارون من العائلة البورية بالانتاج الكلى او بانتاج العائلة البورية وهو امر يستلزم فحصا دقيقا لجميع مراحل الزريعة ومصارحة لازمة فعلى سبيل المثال القى فى عام ٦٧ - ٦٨ حوالى ٤٥٠ الف زريعة وكان الانتاج ٢٢٠ طنا وفى عام ٧١ - ٧٢ القى ١٥٥ الف زريعة وكان الانتاج ٨٣٠ طنا فى حين وصل عدد الزريعة ٤٠ مليونا عام ٨٦ - ٨٧ .

وكان الانتاج ٢٣٣ طنا فقط .

● كذلك نلاحظ ان نسبة العائلة البورية لم تزد بالنسبة للانتاج الكلى بازدياد العدد الاجمالى للزريعة الملقاة فى قارون فى حين ان ذلك ليس هو الحال بالنسبة للريان خلال الثلاث السنوات الماضية .

● نتيجة لممارسات الصيد المخالف للجمبرى خلال الخمس السنوات الماضية يلاحظ تزايد كميات الجمبرى وتدنى كميات الموسى والبلطى وصغر حجمها .

● يلاحظ ان انتاج البلطى فى الريان اخذ فى الانخفاض وهو امر يستدعى مداركته على الفور .

تساؤلات واتهامات

ثم بدأ د . عبد الرحيم شحاته يلقى بتساؤلاته التى اخذت طابع الاتهامات امام الحاضرين بالاجتماع فعن الجانب التنموى والرقابى والتسويقى بدأ سيادته يتساءل .

- هل عدد الزريعة الملقاة يتناسب مع الانتاج ؟ فاذا كانت الاجابة بالنفى فما هى الاسباب والملابسات المحيطة بموضوع الزريعة افضل النتائج ام ان الامر يستلزم تعديلات جوهرية فى هذا المجال .

- هل نجحنا فى وضع حد حتى الان لاستخدام الشباك المخالفة او طرق الصيد غير القانونية وهل احكمنا بالفعل إغلاق البحيرات فى اوقات منع الصيد خاصة فى منخفضات الريان .

- هل نظام التسويق الحالى سليم وهل نجح فى الحيلولة دون التهريب وهل السيطرة على عملية البيع بالمزاد ملائمة ام ان هناك ثغرات واضحة لازالت موضع استغلال من البعض الذى لازال يعيش فى الماضى ويحبذ ممارساته ؟

خمسة عشر تساؤلا طرحها د . عبدالرحيم شحاته وطرحنا بعضها . فماذا كان رد فعل الحاضرين فى الاجتماع ؟

اما المهندس ، طاهر يوسف ، رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية فقد قدم الشكر على اتباع السيد المحافظ للمنهج العلمى فى علاج مشكلة تنموية فى مرفق قومى هام نحن فى امس الحاجة إلى اعادة تقييم الموقف بالنسبة له بأسلوب جاد .

واما د احمد العيسوى مدير المعهد القومى لعلوم البحار فقد تقدم هو الأخر بالشكر للسيد المحافظ لدور هذه الندوات لدراسة وبحث مشاكل محافظة الفيوم من ناحية الثروة السمكية لوضع العلاج الناجح لزيادة الثروة السمكية بالمحافظة . وانفض الاجتماع ببضع توصيات لاتغنى ولاتسمن من جوع وكان الثروة السمكية بالفيوم شيء جديد على هؤلاء المسئولين وانهم اكتشفوها لاول مرة والا . فما هى الحالة التى الت اليها الثروة السمكية بالفيوم بعد ستة عشر شهراً من هذا الاجتماع الشهير ؟ وهل حلت المشاكل التى تقف فى طريقها ؟

٦ كيلو انتاجية الفدان

يقول د . نجاتي يونس .. المشرف على محطة البحوث المائية والثروة السمكية بالفيوم سابقا والباحث الحالى ببحيرة قارون .

منذ أن وضعت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية يدها على بحيرتى قارون ووادى الريان وانتاج الفدان يواصل الانخفاض فبعد ان كان ٥٠ ك هبط إلى ٢٢ ك ثم ١٢ ك واخيراً ٦ ك للفدان سنويا رغم ان الهيئة قامت بالقاء (٧٢) مليون زريعة عام ٨٤ إلا ان النتيجه كانت فشلا ذريعا نتيجة لان الهيئة لم تقم بتهيئة الظروف المناسبة لها وذلك بتحصينها اولاً واختيار النوعية المناسبة واستخدام طرق الصيد السليمة وللأسف الشديد فإن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية تقوم بكل ادوارها من تسويق الاسماك وتحصيل للرسوم ونسيت مهمتها الاساسية وهى التنمية فأصبحت تنمى البحيرة مركزيا اى من القاهرة فهل يعقل هذا ؟

الصيادون يهجرون البحيرة

اما ، مصطفى محمود ، رئيس مجلس ادارة جمعية صيادى بحيرة قارون فيقول :

الانتاج السمكى فى بحيرة قارون كان منتظماً ومرتفعاً إلى حد ما علم ٨٥ - ٨٦ ثم بدأ تدريجيا فى الانخفاض حتى وصل الى اسوأ معدل له فى عام ٨٩ فعلى سبيل المثال .

وصل الانتاج السمكى فى علم ٨٥ - ٨٦ إلى ١٨٨٢ طنا و ١٤٦ كجم ثم إنخفض فى علم ٨٦ - ٨٧ إلى ١٣٥٥ طنا و ١٦ كجم ثم واصل انخفاضه فى عام ٨٧ - ٨٨ إلى ١١١٨ طنا و ٦٤٠ كجم اما العلم الحالى ٨٨ - ٨٩ فقد وصل إلى أسوأ معدل له وهو ٨٨٣ طنا .

القوا ٧٢ مليون زريعة أسماك فأنتجت ٧٠٩ أطنان فقط

ثم اضاف قائلاً :

ويرجع الهبوط فى الانتاج إلى هذا المعدل السيىء لثلاثة اسباب احدها يرجع إلى ان شركة الملاحات التى جاءت إلى البحيرة لتثبيت درجة الملوحة فيها لكنها قامت بالاستيلاء على ١٩٠٠ فدان فيما يسمى ببطن ايكسة وهو المربى الطبيعى للاسماك نظراً لانها ارض ضحلة تنمو بها الطحالب فتعيش فى ظلها الاسماك وتتغذى عليها كما انها تعتبر المفرخ الاساسى لتربية الاسماك الزريعة لكن الشركة حولت هذه المساحة إلى احواض لترسيب الملح فخرمت الاسماك من المربى الطبيعى لها .

وليت الامر كما يقول الحاج ، مصطفى ، وقف عند هذا الحد بل قامت شركة الملاحات باغلاق مصرفين كانا يمدان البحيرة بالمياه العذبةوهما ، ايكسة وعبود ، ثم قامت بتغيير مسار المصرف الثالث ، الوادى ، بعيداً عن احواضها لترسيب وتكثيف الاملاح بسهولة مما ادى إلى ان مياه المصرف لم تعد تؤدى إلى نمو الطحالب التى يتغذى عليها السمك بل وانت إلى ، نحر ، الاراضى الزراعية التى يمر إلى جوارها المسار الجديد لمصرف الوادى ولهذا فنحن نطالب بتعديل مصرف الوادى ليكون على مسافة ٢٠٠ متر من مكانه القديم حتى تعم مياهه البحيرة من الوسط خاصة وان زيادة الملوحة اثرت بالفعل على اسماك البلطى وهى الرصيد الاساسى للبحيرة من الاسماك .

فى حين يضيف المهندس ، عبدالسلام عبداللطيف ، مدير جمعية صيادى قارون سبباً آخر يتمثل فى وجود نوعية من الجمبرى بالبحيرة تسمى بالجمبرى القزاز او الشفاف الذى ينمو بكميات هائلة ولاصطياده يضطر الصيادون إلى استخدام طريقة الجزيف مما يؤدى إلى اصطياد زريعة الاسماك الاخرى والقضاء عليها مما ادى إلى تدهور الثروة السمكية فى البحيرة وإنخفاض الانتاجية الامر الذى دعا الكثيرين إلى هجرة البحيرة والذهاب إلى السويس واسوان بل والعراق .

ولكن ماذا يقول المسئولون بالهيئة العامة للثروة السمكية وشركة الملاحات امام الاتهامات التى وجهت اليهم ؟

تعذيب للأسماك البلطى

يقول المهندس نجيب عباس طلبه مدير منطقة وادى النيل للثروة السمكية بالفيوم واضعا مسئولية تدهور الثروة السمكية على عاتق شركة الملاحات :

للأسف الشديد فإن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية اقيمت بعد وضع شركة الملاحات لاقدامها فى بحيرة قارون والاستيلاء على المفرخ الطبيعى للاسماك بها وبالتالى فقد انخفض التفريخ الطبيعى للاسماك إلى ادنى معدل له كما ان الشركة لم تقم حتى الآن بتنفيذ الهدف من تكوينها وهو تقليل او تثبيت درجة ملوحة البحيرة وانما درجة الملوحة وصلت الآن إلى ٤٠ جراما فى اللتر فاثر ذلك على اسماك البلطى مما دفعها إلى توجيه ٩٩ ٪ من طاقتها للدفاع عن نفسها امام الملوحة ونسبة ١ ٪ للنمو لهذا فاسماك البلطى حاليا صغر حجمها نتيجة تغذيه بالملوحة مع ان شركة الملاحات مر عليها فى البحيرة عشر سنوات لم تقم خلالها باستخراج جرام واحد من الملح . وعن سر القاء الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بكم هائل من الزريعة - ٧٢ مليون زريعة - فى البحيرة على سيادته ذلك بان وراءها عاملاً سياسياً وهو ان الصيادين كانوا يذهبون إلى د . يوسف والى طالبين الزريعة فيوافق لهم على الفور فى حين إن كل ما تحتاجه البحيرة هو ١٢ مليون زريعة وضماناً لجذواها اقوم حالياً بالقاء ٢٢ مليون .

. وعن شكوى الباحثين بمحطة البحوث المائية من تجاهل هيئة الثروة السمكية لابحاثهم فى بحيرة قارون اجاب سيادته بان الهيئة ايضا بلحثيها من الدكاترة التابعين لها والذين يتقدمونهم من القاهرة للبحيرة لعمل الابحاث اللازمة اما من يريد من باحثى محطة البحوث المائية المشاركة فعليه ان يقدم طلبا بذلك .

بحيرة ميتة

ودفاعا عن الاتهامات الموجهة لشركة الملاحات بعدم قيامها بمهمتها الاساسية والقضاء على المربى الطبيعى للاسماك وتبوير الف فدان من الارض الزراعية فى قرية شكشوك كما يشكو بذلك الفلاحون هناك يقول المهندس ، ابراهيم كامل رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاملاح والمعادن .. اميسال ..

تثبيت الملوحة فى البحيرة سيتم فى عام ١٩٩١ وان ما تم فى المرحلة السابقة منذ عام ٨١ هو تقليل الزيادة المطردة فى الملوحة داخل البحيرة عن طريق ملء احواض التركيز اللازمة لانتاج الملح .

كما يؤكد المهندس ، محمد جودة ، المشرف على مشروع الملاحات بالفيوم ان ملوحة البحيرة حاليا تتراوح ما بين ٣٤ جراما - ٣٨ جراما فى اللتر وتزداد سنوياً ١/٢ جرام فى اللتر ولو وصلت نسبة الملوحة إلى ٤٠ جراما فى اللتر كما يقول مدير الثروة السمكية لتحولت إلى بحيرة ميتة لان كمية الاملاح التى تدخل البحيرة سنوياً ٤٠٠ الف طن وبناء عليه فإن الهدف الاساسى من قيام الشركة هو تثبيت الملوحة عند هذا الحد .

- وعن اتهام الاهالى للشركة بتبوير الف فدان من الاراضى الزراعية والاستيلاء عليها لصالح شركة الملاحات دون تعويض فقد نفى م . محمد جودة ذلك بان الارض المخصصة للمشروع ارض املاك دولة . او ملك للهيئة العامة للاصلاح الزراعى وهى اراضى سباخات وبور غير قابلة للزراعة .

الشعب : تؤكد بما رأته بعينها انه حدث بالفعل تبوير الكثير من الاراضى الزراعية وان آثار النخيل القائمة فى منطقة اللوكاندة مازالت موجودة هناك إلى جوار احواض ترسيب شركة الملاحات .

● فى القاهرة : ثلاثة آلاف مندوب [بقية]

العملية الانتخابية الى السيد المستشار / حسين عبد الغنى شطا وذلك فى تمام العاشرة والنصف وقد قام المستشار باثبات اول حالات تدخل الامن والتزوير باللجنة رقم ١٥ بمدرسة الإشراف الابتدائية حيث اثبت تزوير ٢٥٠ صوتا وقيام ضباط المباحث بطرد مندوب التحالف .. كما اثبت نفس الوقائع فى مدرسة روض الفرج الاعدادية بنات ..

وعندما قام السيد المستشار بالتأشير على التوكيلات بالسماح لمندوبى التحالف بالدخول رفض ضباط الشرطة الاعتراف بالتأشيرة وقال اننا لا نتلقى أوامرنا من القضاة .. بل من الداخلية ...

هذا .. وقد منعت قوات الامن الزميل عصام عبد الرحمن الصحفى بالجريدة والذى يحمل توكيلا عاما من مرشحى التحالف الاسلامى ... من حضور عملية فرز الاصوات .. او الاتصال بالمستشار وقامت بمحاصرة قسم شرطة الساحل بقوات الامن المركزى ...

نفس اللعبة تكررت فى الدائرة السادسة والزيتون والاميرية والقبة حيث كان مرشحا للتحالف الدكتور عبد الحميد الغزالى .

فقد قامت قوات الامن بطرد جميع مندوبى التحالف من اللجان بحجة نقص امضاء المستشار . ولم يسمحوا لهم بالدخول الا فى الثانية ظهرا بعد ان قام مندوبو مرشح الحزب الوطنى بتسوية الطبخة لصالح الحزب الوطنى !!

وفى دائرة جنوب القاهرة حيث رشح التحالف الدكتور صلاح عبد المتعال والشيخ المحمدى عبد المقصود بدأت اعمال البلطجة من اعضاء الحزب الوطنى واجهزة الشرطة وتكررت المهزلة وبعد تمكين مندوبى التحالف من دخول اللجان تم طردهم بالقوة ففى المعادى قام ضابط المباحث بالاعتداء على الدكتور مصطفى عبد الباقى وسب له الدين والقى به خارج اللجنة لانه رفض الانصياع لاوامره والخروج من اللجنة !!!

وفى قسم التبين قام مأمور القسم بالقبض على اثنين من مندوبى التحالف ، وهم : شعبان ابو اليزيد وطارق احمد عبد اللطيف بعد إنتهاء عملية الانتخابات وخروجهم مع صناديق الانتخابات .

ورفض مأمور قسم المعادى دخول عضو مجلس الشعب الشيخ محمد توفيق قاسم لحضور عملية الفرز رغم انه حاصل على توكيل عام !!

تم طرد جميع مندوبات التحالف من لجان السيدات وقام بعمليات الطرد ضباط المباحث

وفى العصرة توجهت المندوبات الى قسم الشرطة لعمل محضر بالواقعة ، فاتصل ضابط القسم بضباط المباحث بلجنة الانتخابات واصطحب ضابط القسم السيدات اللاتى تقدمن بالبلاغ الى لجنة الانتخابات حيث لم يعترض ضباط المباحث على دخولهن فتم عمل محضر لهن بتقديم بلاغ كاذب وبعد مغادرة ضابط القسم تم طرد المندوبات مرة اخرى .

ويقول الحاج حسن الجمل عضو مجلس الشعب والذى حضر عملية الفرز بقسم مصر القديمة اثناء الفرز رأيت بعض الافراد من الحزب الوطنى يخرجون بطاقات انتخابية من جيوبهم وصدورهم ويضعونها فى الصناديق ورأيت احد الاشخاص يمسك بيده قلما ويضع عدة علامات على البطاقات الخاصة بمرشحى التحالف لافسادها فامسكت الاوراق والقلم وذهبت الى القاضى رئيس لجنة الفرز واعطيتها له كى يحقق فى الموضوع فاخذ منى الاوراق والقلم وتوجه الى الرجل وضربه بيده على صدره وقال له كيف تترك القلم والورق من يدك جلت لك خيبة المرة دى يخلف الورق والمرة القادمة يخلف زوجتك !! فما أثار غضبى فخرجت انا ومن معى منسحبين من هذه المهزلة !!

□ بعد توقيع العماوى على بيان رجال الاعمال

المطالبة بجمعية عمومية غير عادية فى اتحاد العمال

جبهة عريضة من جماهير العمال للتصدى لبيان رجال الأعمال



محمد زكى الحفناوى — احمد صالح — محمد منصور

تحقيق
هدى مكاوى

● انفجر الموقف بشكل مثير بين القواعد العمالية العريضة .. على مستوى الجمهورية .. عقب توقيع احمد العماوى رئيس اتحاد العمال على بيان رجال الاعمال وموافقته على ما جاء فيه .. على الرغم من وجود اعتراضات قوية .. ضد ما يحتويه هذا البيان .. وظهرت جبهة جديدة .. للتصدى لبيان رجال الاعمال على مستوى القواعد العمالية بالمصانع والشركات واعلنت حالة الطوارىء القصوى .. بين جموع العمال ولجانهم النقابية .. وتواصلت الاجتماعات الدورية .. وتكثفت الاتصالات والبرقيات التى صارت تتوافد بشكل يومى على النقابات العامة تطالب بعقد جمعية عمومية عاجلة .. وتعلن عدم شرعية بيان رجال الاعمال الذى وقعه رئيس اتحاد عمال مصر خلسة .. دون اللجوء الى القواعد العمالية لمناقشته .

والشعب بعد ان كشفت من قبل ما يدور داخل كواليس النقابات العامة واتحاد عمال مصر .. تتابع الموقف المتفجر بين القواعد العمالية العريضة ورئيس اتحاد عمال مصر .. الذى تواطأ مع رجال الاعمال ومرر بيانهم المشبوه عنوة .

فى البداية يقول محمد منصور عضو اللجنة النقابية بشركة هليوبوليس ان اللجنة النقابية بشركة ، هليوبوليس ، تستنكر التوقيع على بيان رجال الاعمال والذى تم فى غفلة منها دون عرضه على قواعدها العمالية .. كما تؤيد موقف النقابة العامة للانتاج الحربى الواقع ضد البيان وتعلن اللجنة النقابية انه كان اولى برئيس اتحاد عمال مصر بدلا من تبنيه للبيان ان يتبنى قضايا العمال ، الغلابة ، مثل الحوافز وتوفير رغيف الخبز وحل مشاكل الخدمة العسكرية لغير المؤهلين .. مشكلة تشريد وفصل العمال كما حدث لعمال المحلة وابيبال .

ويضيف قائلا : -

لقد نسى رئيس الاتحاد قضية الالات فى المصانع والتى انتهى عمرها الافتراضى ليقف امامها العامل عاجزا فيطالب بربط الحوافز بالانتاج . ونسى انه احد اعضاء مجلس الادارة بالشركة كما يطالب بجعل التمثيل العمالى بالقطاع العام طبقا لقانون الشركات المساهمة الذى يلغى اعضاء مجالس الادارات كما نسى العماوى ان مشكلة شركات القطاع العام سوء الادارة وليس العمال وانها لا تحتاج الى مستثمرين وانفتاحيين وان الغرض من هذا البيان هو تصفيتنا وتحويل القاعدة العمالية الى عبيد .. للاسياد الجدد رجال الاعمال .

■ احمد صالح رئيس اللجنة النقابية بشركة مصر للالبان ان رئيس اتحاد عمال مصر مفوض عنا فى المشاكل العلنية فقط اما فى القضايا العامة والتغيرات الجذرية فى النظام الاقتصادى فيجب ان يلجأ الى اعضاء مجالس الادارة - واللجان النقابية طبقا لقانون النقابات العمالية . وعلى ذلك كان يجب طرح بيان رجال الاعمال الخطير .. للمناقشة على كافة المستويات النقابية قبل توقيعه حتى يكون للعمال رأى صادر منهم خاصة فى الامور والسياسات التى تتعلق بمصالحهم مثل ارتفاع الاسعار .. الاجور - واذا كان العماوى قد انفرد بالتوقيع على البيان دون اللجوء الى كافة القواعد العمالية وهم اصحاب المصلحة الحقيقيين فهذا يعتبر استهانة وخروجا على مقتضى واجب الاتحاد تجاه قواعده العمالية .. وان لم يصحح هذا الوضع فسيشكل شرخا لا يمكن التئامه يتسبب فى تصدع الحركة العمالية ولذلك فاننا نطالب بعقد جمعية عمومية غير عادية لمناقشة هذا الوضع الغريب من الاتحاد .

● ويؤكد محمد على دغيم مدير ادارة التدريب بمضرب الارز بالاسكندرية وعضو باللجنة النقابية بالشركة قائلا :

ان هناك تناقضات كبيرة بين ما ورد بالبيان وبين حقوق العاملين التى كفلها الدستور للعامل والفلاح ..

وما اقترفه العماوى من توقيعه لهذا البيان الفادح الضرر بسلب الدستور نصه وسوف يجلب ذلك كثيرا من المشاكل على رأسها الفصل التعسفى الذى عانى منه الكثير من الاخوة النقابيين .

ويشير صلاح محمد محمد قرنى رئيس اللجنة النقابية بشركة بسكو مصر الى ان رجال الاعمال يتحدثون من وجهة نظر تخص المستثمرين فقط ولا تخص سواد الشعب المصرى او اقتصاده فهم يشيرون الى السماح باستيراد مستلزمات الانتاج وقطع الغيار طالما لا توافر بالجودة والسعر المحلى . ونحن ضد هذا المبدأ ..

والمفروض ان نشجع صناعتنا المحلية بدلا من ضربها عن طريق الاستيراد والاولى من ذلك هو تحسين جودة الصناعة المصرية وتوفير مستلزمات الانتاج لها سواء زراعية او صناعية او كيماوية وذلك بدلا من ان تعود النقود الى جيوب المستثمرين فى الخارج ويبقى اقتصاد مصر خاويا .

■ ويعترض محمد شعبان باللجنة النقابية لشركة بسكو مصر على البيان قائلا . لاتعليق على بيان غير شرعى لم يؤخذ برأى القواعد العمالية فيما يحتويه .. فقد فوجئنا بتوقيع رئيس الاتحاد على بيان دون الرجوع الى القواعد العمالية مما استفز مشاعرنا رغم انه كان يستحق ان يدرس لخطورته اكثر من مره ... ولهذا نطالب بوقفة حاسمة ضد هذا البيان غير الشرعى الذى يحاولون تمريره ويأتى رد بيان اللجان النقابية للترسانة والنحاس وفيلبس بالاسكندرية فيؤكد ان احمد العماوى رئيس الاتحاد تصرف فيما لا يملك ..

حيث ان التوقيع تم بطريقة مريبه فما علاقة نادى المدرعات بالبيان وبالعمال ... ولماذا لم يتم التوقيع فى الاتحاد ويشارك فيه كل النقابات والقواعد العمالية أصحاب المصلحة الحقيقية بدلا من اللجوء الى المستثمرين واصحاب الأعمال

■ ويؤكد عادل مصطفى رئيس اللجنة النقابية لشركة ايجمك للصناعات الكهربائية لقد تعودنا دائما من اصحاب الاعمال ان يتحايلوا على القانون ويحاولون هدم حقوق العمال فلا تمر مناسبة الا ويطالبوا بتقليل نسبة التمثيل العمالى بنسبة ٥٠ ٪ ولهذا لايثق العمال بكلامهم ... فالبيان يتجمل فى ظاهره بينما يحمل فى باطنه المراوغة والتلاعب من اجل سلب العمال حقوقهم حيث تجاوزوا حدودهم فطالبوا بجعل التعليم بمصروفات رغم ان حق التعليم دستورى ثم يطالبون بحرية الاستيراد .. على حساب المنتجات الوطنية

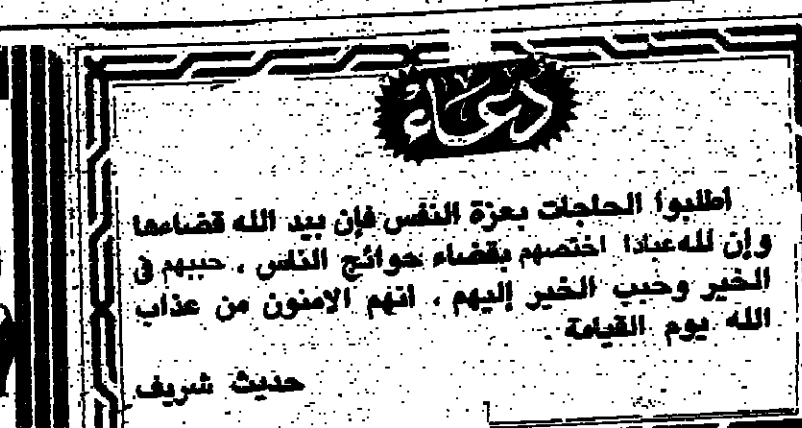
ويستطرد قائلا :

لقد نسوا ان اسباب مشكلة الشركات المساهمة هى عدم وجود الاعضاء فى مجالس ادارة بالشركات . فلا حق لنا كلجنة نقابية ان نطلع او نستفسر على اى تقارير يخص تجاوزات الشركة رغم خسارتها فيطالبوا بالغاء التمثيل العمالى فى كل الشركات .

■ اما محمد زكى الحفناوى عضو مجلس ادارة شركة النصر للمطروقات فانه يؤكد انه من المنتظر ان تتم عمليات فصل تعسفى لكثير من العمال فى المرحلة المقبلة تسلبهم كل حقوقهم .. وما ورد بهذا البيان يؤكد ماسوف يحدث ويبرره .

■ ويطالب خالد عبدالسيد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة شركة النصر للحراريات .. رئيسا وهو الذى طالما صرح اكثر من مرة بان هدفه هو الحفاظ على القطاع العام ... كركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد القومى ...

وفى النهاية يشير ابو الخير عضو مجلس ادارة مصنع (٤٥) حربى الى ان بيان رجال الاعمال يتعارض كليا وجزئيا مع البيان الختامى والذى نص على : عدم التعرض للقطاع العام والعمال وموازنة الاجور بالاسعار .. فما حدث من توقيع لبيان مخالف للشرعية .



هموم الشعب

شـــرط مســـتبد فى قنـــا

تقوم مديرية الزراعة بقنا بتحرير محاضر للمواطنين الذين يقومون ببناء مساكن على الارض الزراعية دون التأكد من ان هؤلاء المواطنين مخالفون ام لا ..

ويضطر المواطنون الذين لم يخالفوا القانون اللجوء الى القضاء الذى يبطل صحة هذه المحاضر ويصدر احكاما بالبراءة . وعندما يتقدم الاهالى بهذه الاحكام الى مديرية الزراعة لالغاء المخالفات تفرض المديرية عليهم مجموعة من الشروط لالغائها والسماح لهم بتوصيل المرافق كالمياه والكهرباء وغيرها . ومن ضمن هذه الشروط ان يكون لدى المواطن منهم حيازة زراعية . وان يمثل المسكن الذى بناه ٢ ٪ من مساحة هذه الحيازة ، فى حين ان كثيرا منهم لايملك حيازات زراعية فكيف يتصرفون واجب على وزارة الزراعة مراجعة هذا الشرط رفقا بالمواطنين البسطاء والذين لايملكون حيازات .

هجلن يحيى عبد القادر المقارين قوص قنا

عبدالحليم الصعيدى

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال :
الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

وتواصوا بالحق

تعليقا على كلمتى فى الأسبوع الماضى ، فإنه ليس من الأدب ولا من الحكمة أن يكون التشكيك فى أخلاق أوكفاءة أو قدرة المرأة العاملة عنصراً من عناصر الدعوة إلى تكريم ربات البيوت وإبراز دورهن الايجابى والخطير فى توجيه دفة البناء الاجتماعى نحو الصلاح والاصلاح .. وفى ترشيد الطاقات المالية والمعنوية والفكرية لاجيالنا (سريعة التوالى) نحو مزيد من عوامل الاستفادة بها وتحجيم مظاهر الخلل والفاقد من هذه الطاقات .

أطرح هذا الجانب الاخلاقى اليوم رداً على رسالة الاخ (ف . م . شربين) والذى يحكى فيها عدداً من مشاهده الخاصة ـ كما أسماها ـ للامتهانات التى تتعرض لها المرأة العاملة .. منذ لحظة خروجها من منزلها صباحاً حتى عودتها فى المساء ..

احمد عبد الله

الشرطة لقهر الشعب ..

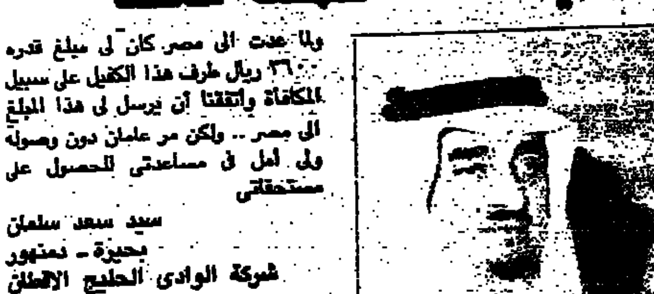
كنت املك منزلا قديما بقرية اللبا مركز ديرب نجم شرقية .. واستاجرته وزارة الداخلية بايجار شهرى ٢٧٠ قرشا ليكون مقرا لنقطة شرطة بالقرية ومع مرور السنين تهدم المبنى وطلب منى المسئولون بمديرية امن الشرقية ...

ابراهيم عبد الهادى حسن

قرار جائر للمكفوفين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر

كتب ـ ابوالدرداء عمارة

اصدر مجلس جامعة الازهر قرارا بتوجيهات من رئيس الجامعة ... فى حين ، إنه ليس لهم اى صلة بالامتحانات . وقد اضر هذا القرار بكثير من اعضاء هيئة التدريس من المكفوفين ...



• نداءات انسانية .. للملك فهد •

● عندما كنت موجودا بالسعودية لاداء العمرة العام الماضى تقدمت باوراقى الى معهد الائمة والدعاة بمكة المكرمة وقيد اسمى بالمعهد .. الا اننى اصبت فى حادث وحالت الظروف بينى وبين الحضور لامتحان القبول وخرجت من المستشفى الى القاهرة .. والتمس السماح بأداء امتحان القبول بالمعهد بعد ان شفيت والحمد لله .

حسين محمود ابو طيرة
٧ درب حماد بالقاصد
بنى سويف

● عهدنا فيكم دائما الكرم والسخاء وانا لى مطلب وأظنه يسير عليكم هو مساعدتى لتوفير فرصة عمل بالسعودية حتى لكون بصفة دائمة فى ارض الرسول « صلى الله عليه سلم » .

عبد الفتاح يحيى السيد
كفر الدوار ـ بحيرة

● كنت معارا للعمل بقسم الوسائل التعليمية بادارة تعليم الفتيين بالطائف . وجاءنى خبر بمرض والدتى فى مصر فطلبت اجازة لمدة ٥ أيام من العمل .. وقد وافق عليها المسئولون بوزارة التعليم ...

الملك فهد

نظرا لظروف المرض الشديد واضطررت ان اتأخر عن السفر الى عملى بالسعودية ولذلك اخطرتهم باننى لن اتمكن من العودة وطلبت صرف مستحقاتى المالية الا انهم رفضوا ذلك على اعتبار اننى متغيب عن العمل .. ولى أمل كبير فى التدخل لصرف مستحقاتى .

على عابدين حسن

ولما عدت الى مصر كان لى مبلغ قدره ٣٦٠ ريال طرف هذا الكفيل على سبيل المكافأة واتفقنا أن يرسل لى هذا المبلغ الى مصر .. ولكن مر عامان دون وصوله ولى امل فى مساعدتى للحصول على مستحقاتى

سيد سعد سلمان
بحيرة ـ دمنهور
شركة الوادى الخليج الاقطان
محلج رقم ١ ص . ب ٥٠

● أنا شاب وأعمل موظفا وبدخل محدود وأعول أسرة كثيرة العدد حاولت كثيرا البحث عن فرصة عمل بالخارج لكنى لم أجد لأنها تحتاج الى كثير من النفقات التى لا أملك منها شيئا .. والتمس منكم مساعدتى فى الحصول على فرصة عمل بالسعودية حتى اتمكن من مواصلة مشوار الحياة مع اسرتى

عاطف سالم اسماعيل
الفدادنة ـ فاقوس ـ شرقية

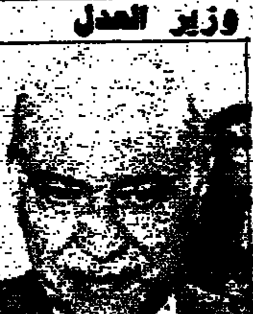
● كل ما اطلبه من هذه الحياة ان اقضى ما تبقى من العمر بجوار نبى الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم ...

برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات

وزير التموين

وزير العدل

وزير الداخلية





وزير الدفاع

وزير الصحة

محافظ القاهرة

النائب العام

وزير الكهرباء

محافظ الجيزة

محافظ الدقهلية

الوسواس

احالة مدير الادارة الصحية بالعياط الى محكمة الجنايات

مودة .. البيئة

فقدت .. البصر

في الغربية المحافظ يستجيب لنداء « الشعب »

هموم .. كاميرا

تصوير : كريم نوار

إستجابة

والمدير ينتقم

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

الاصلاح الزراعى

القوى الكهربائية

تعقيب

محافظة سوهاج

تعقيب

وزارة الصناعة

تعقيب

النقل البحرى

خواطر

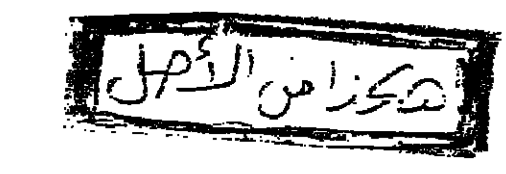
عيادة الشعب

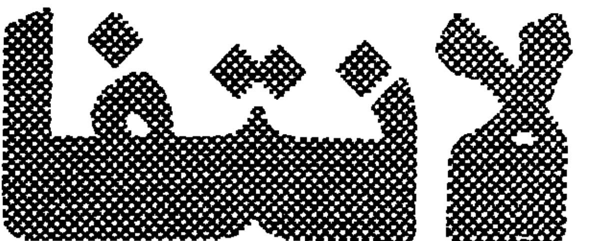
استشارة طبية

هؤلاء معنا

احمد فريدى محمد

الشعب يصدرها حزب العمل الاشتراكى
رئيس مجلس الادارة ابراهيم شكرى
رئيس التحرير عادل حسين
مدير التحرير ابراهيم الزيادى
المراسلات القاهرة ٣١٣ شارع بور سعيد السيدة زينب تليفون التحرير ٢٩٠٩٧٦١ الادارة ٢٩٠٨٠١٢ الحزب ٢٩٠٩٢٢٧ ـ ٢٩٠٩١٤٨٠ ـ ٢٩٠٩٣٦١
الاشتراكات داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها الدول العربية ٦٠ دولارا . دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع مؤسسة الاهرام بالقاهرة






الانتفاضة والدعم الاعلامي

غرق الاسبوع الماضى فى الموت والدم . اقتحم الجيش الصينى ساحة السلام السماوى . وتتبع العالم كله بألم غالب صور الصدام الذى جرى بينه وبين طلاب الصين . ونقلت وكالات الانباء ارقاما تبدو مذهلة عن عدد الضحايا الذى بلغ الالوف . وفى غمرة كل ذلك نقل مراسل للاذاعة البريطانية من ميدان الصدام صورة مائة شاب صينى تابطوا الذرع بعضهم البعض ليشكلوا سدا فى مواجهة الجيش المهاجم .

لايملك المرء الا ان يحنى راسه اجلالا واحتراما لهذه البطولة الفائقة التى يبنيها جيل شاب لايمكن اتهامه لا بالعمالة ولا بالرجعية ولايمكن تفسير تحركه الا باعتباره نضجا وشوقا الى الحرية .

ولايملك المرء منا نحن العرب . وبشكل خاص الذين يتابعون اخبار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . الا ان يعقد المقارنات والمماثلات بين شباب فلسطين وبين شباب بكين مدركا انه بينما يتقدم شباب فلسطين على طريق المطالبة بحرية الوطن واستقلاله . فان شباب بكين يطالبون بحرية الانسان وكرامته .

وتسوقنا المقارنة الى الارقام .. لقد قدمت الانتفاضة الفلسطينية مايقرب من ٥٠٠ شهيد حتى الان وهو مايوازى بالمقارنة بتعداد الشعب الصينى ٢٥٠ الف قتيل . وتستطرد بنا المقارنة الى موقف القوى الدولية مما يحدث فى البلدين لنكتشف ان الغرب والعالم بشكل عام يكيل بمكيالين . فهو بالنسبة لما يجرى فى الصين يسارع بالشجب والاستنكار والتهديد بوقف المشروعات المشتركة والغاء الصفقات التجارية . وتتقدم اخبار ساحة السلام السماوى فى بكين على كافة الاخبار الاخرى (باستثناء الساعات الاولى بعد وفاة الامام الخومينى) ولايتردد رؤساء وقادة مثل بوش وميتران وتاتشر وبابا الفاتيكان وغيرهم عن التصريح بارائهم فيما يجرى فى بكين على الرغم من ان مايجرى رغم ماساويته هو شأن داخلى للصين وشعبها .

اما بالنسبة للانتفاضة .. فان الوضع على العكس . صحيح ان اخبارها ماتزال مستمرة ولكنها بكل اسف تتراجع الى المرتبة الخامسة او السادسة ' وصحيح ان سقوط شهيدين فى فلسطين يوازى سقوط الف قتيل فى بكين عددا . ولكن رد الفعل الدولى عامة - والعربى للاسف - لايوازى رد الفعل نفسه ازاء احداث الصين .

فلئن كان للعالم الخارجى عذره لما للصين من حجم ووزن ودور فى العلاقات الدولية . فما هو عذر الامة العربية ودولها واعلامها فى ان تهتم بالحريق الذى يجرى على بعد عشرات الالوف من الاميال عنها وان تسكت او تقلل من انباء الحريق الذى يجرى فى قلب دارها ؟

ان البعض يقول ان اخبار الانتفاضة الفلسطينية اصبحت متكررة ومألوفة حتى اعتادها الناس . وتلك حجة غريبة عجيبة . فالصلاة فى جميع الاديان والعقائد متكررة ومألوفة . ولكن ذلك لايبرر ان يخرج المتعبدون عما اوصى به الاديان وتأمر به الصلاة . او ان تؤدى طقوسها بشكل روتينى دون مشاعر .

وثانيا .. فان احداث الانتفاضة ليست بحال من الاحوال متكررة ورتيبة كما توردها وسائل الاعلام وانما تقع وسائل الاعلام العربية فى مصيدة الاعلام . الصهيونى الذى حرص على صياغة بياناته حول احداث الانتفاضة صياغة متكررة ورتيبة تخفى حقيقة مايحدث .

وقد كشف كاتب اسرائيلى يدعى روبيك روزنتال فى مقالة نشرتها له صحيفة عل همشمار بتاريخ ١٩٨٩/٤/١٩ بعنوان «عشر طرق للتعايش مع الانتفاضة» : ان السلطات الاسرائيلية تتعمد استخدام «لغة محددة مبنية على ديباجات روتينية ومقتضبة يجد فيها من يرغب بالعيش بسلام مع الانتفاضة عزاء له» .

ونقل الكاتب عن كاتب آخر هو تسيى غيلان انه «من حيث المضمون لايمكن القول بان الناطق باسم الجيش الاسرائيلى هو مصدر موثوق . والمتحدث باسم الجيش الاسرائيلى نفسه يقر بذلك بحجة انهم لايستطيعون تقديم كل المعلومات .

واعترف الكاتب الاخير بان هناك فجوة تتمثل بعشرة جرحى على الاقل كل يوم بين بيان الناطق باسم الجيش الاسرائيلى وبين المصادر العربية . واقر انه بوجه عام فان هؤلاء الاشخاص يكونون قد جرحوا حقا .

واورد الكاتب الاسرائيلى الصيغة المألوفة التى يستخدمها الجيش الاسرائيلى والتى تبدأ عادة ان الجيش الاسرائيلى اطلق النار بعد ان قام احد الشبان بالقاء طوبة كبيرة عليه . او ان قوات الجيش الاسرائيلى اضطرت لاطلاق النار بعد ان رشقت بالحجارة التى عرضت حياة الجنود للخطر . وهذه العبارات وامثالها تتضمن تبريرا لعمليات القتل اليومية .

فاذا كان ذلك هو اسلوب العدو الاسرائيلى . فان من واجب وسائل الاعلام العربية ان تتنبه لهذا الشرك وان تفلت منه بتقديم صور فعلية لما يجرى من احداث فى الانتفاضة .

ان القليل مثلا ينشر عن كيفية قتل او اصابة الاطفال الصغار الذين تبلغ اعمار بعضهم خمس او ست سنوات . ولو بذل الكاتب العربى بعض الجهد للحصول على مزيد من المعلومات حول واقعة تتضمن خبرا عن مقتل طفل لأمكنه ان يقدم للقارىء تفاصيل حية فى امكانها ان تحافظ على درجة حماسه بل وتغذى هذا الحماس .

فان لم تكن هناك معلومات تفصيلية متوافرة . ففى امكان الكاتب او الصحفى الذى ينقل النبأ عن بلاغ رسمى للجيش الاسرائيلى ان ينبه القارىء باستمرار الى الاحتمالات الراجحة لكذب المتحدث الاسرائيلى وان يقدم من عنده وصفا ومقارنات تجسد هذا الحدث .

ذلك مثال وغيره كثير واجهزة منظمة التحرير تبذل جهودها لنقل هذه الصور الحية الى خارج الوطن المحتل . وعلى من يرغب فى الحصول عليها ان يجد فى الاتصال بمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية لا ان ينتظر وصولها اليه .

قد تبدو الملاحظة الاخيرة محاولة لرفع العتب والعبء عن اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية ولكن الحقيقة غير ذلك . ان الكثيرين ينسون وهم يتعاملون مع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ان قدراتها وامكانياتها محدودة .

بقلم :

د . محجوب عمر

فالشعب الفلسطينى شعب صغير العدد ومؤسساته العاملة تعمل فى ظل ضغوط لايمكن تصورها سواء لقلة الامكانيات المتاحة او للقيود المفروضة عليها . او لقلة عدد العاملين فيها . وعلى ذلك ولان القضية الفلسطينية كما يتفق الجميع هى قضية عربية فلا اقل من بذل الجهد والمعاونة والسعى للحصول على المعلومات التفصيلية ونشرها .

بالطبع لايكفى الحصول على المعلومات . ومن الضرورى توفر قدر من الحماسة للقضية والحب لاصحابها لكى يمكن تقديم انباء الانتفاضة على النحو الذى يليق بها . من المؤسف ان بعض انباء الانتفاضة ينشر فى الصحافة العربية بنفس الاسلوب والشكل الذى تنشر به انباء لوقائع تحدث فى بلاد بعيدة . بل ويقل من ذلك . ونادرا مايقرا القارىء فى الصحف العربية الحكايات التى تروى بطولات شعب الانتفاضة ! والغريب ان بعض الصحفيين الاجانب المناصرين لقضية فلسطين ولشعب الانتفاضة البطل قد نجح فى نقل صور حية عن هذه البطولات واعد كتبا عنها .

هناك اجتهاد يقول ان السبب فيما نشكو منه هو ان الصحافة العربية عامة والحديث عن الصحافة المصرية اصة - تتلقى هذه الانباء عبر وكالات تخضع للسيطرة الصهيونية والامريكية . وان المعتدين الاسرائيليين يفرضون تعتيما اعلاميا شديدا على وقائع الانتفاضة .

ويمضى اصحاب هذا الاجتهاد فيتساءلون : وما الذى يمنع ذهاب الصحفيين المصريين الى الارض المحتلة ومعايشة الانتفاضة وشعبها ونقل انبائها لقرائهم ؟

ويجيب المعترضون على هذا الاجتهاد بان مثل ذلك سيكون متعارضا مع ما اتفق عليه اجماع المصريين من رفض للتطبيع بين مصر واسرائيل ومن مقاطعة لكل ماهو اسرائيلى . ولهذه الحجة وجاهتها على الاقل من الناحية التاريخية .

ولكن الانتفاضة الفلسطينية البطلة خلقت وقائع جديدة . والذاهب الى هناك لن يكون بحال من الاحوال ذاهبا الى اسرائيل وانما هو ذاهب الى ارض فلسطينية محتلة يعيش عليها شعب عربى شقيق امكنه بالجهاد ان يحرر ما فى نفسه وان يستقل . بل لن بعض الاماكن فى هذه الارض المباركة تعيش ساعات وربما اياما من الاستقلال الكامل والتحرر من قبضة الاحتلال وتسير امورها قيادات الانتفاضة .

لقد آن الاوان ان يراجع القوم نظرتهم لاساليب المواجهة والصراع ضد العدو الصهيونى ولاساليب الدعم والاسناد للانتفاضة الفلسطينية المباركة .

لقد آن الاوان ان يراجع القوم نظرتهم لاساليب المواجهة والصراع ضد العدو الصهيونى ولاساليب الدعم والاسناد للانتفاضة الفلسطينية المباركة .

ان مقاطعة كل ماهو اسرائيلى هى عمل من اعمال الجهاد المقدس الذى يجب على جميع العرب الالتزام به . كما ان وصل الجسور بين الاهل داخل وخارج فلسطين المحتلة هو ايضا عمل من اعمال الجهاد الذى يجب على جميع العرب السعى فى طريقه .

ان السؤال المطروح الآن هو كيف يمكن تطوير اساليب دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة . وفى هذا المقال ينحصر السؤال فى قضية الدعم الاعلامى وحده . ولكن ساحات اخرى كثيرة تنتظر الاجابة على السؤال الملح حول كيفية الاستمرار بالصراع ضد العدو الصهيونى . فى ظل الظروف الجديدة .

والى ان يتم التوصل الى اجابة تغذى جهاد الانتفاضة وشعبها . فلا اقل من ابراز اخبارها حتى لاتغطى عليها احداث العالم المتدافعة .

لتكن الانتفاضة الفلسطينية شاغلنا الاول . وليكن دعمها واسنادها واجبنا الاساسى .

الحقوووونى

ماتقافش أنا معاك !

وجه مصر الحقيقى

بقلم : حليم فريد تادرس

لكل زمان ايه ، وآية هذا الزمان النفاق والتزييف والهبر من كل لون وصنف ، تلك هى آية زماننا هذا منذ ان قفز الحاكم على الديمقراطية وطورها الى خيال مآتة ،

وولى أهل الاحتراف وأزاح أهل الاختصاص ، ووضع المضل فوق العقل ، والحكومة فوق الأمة ، والحناجر محل العقول ، ومضى الحاكم بالموت ، وجاء حاكم من بعده بالانفتاح الأحمق الذى جعل عاليها سافلها ،

وسافلها عاليها ، وطور الحمير إلى أباعر ، ومضى الحاكم بالاغتيال ، وجاء فى اثره حاكم أعلن من فوق منبر الشعب أن «الكفن بلا جيوب» ، لكنه ورث التركة المثقلة بالديون فمضى يضمد الجراح القطعية ويقيم الجسور ، وينفخ فى القربة المقطوعة ، ولأن زبانية المافيا فى كل مكان كان نفخه أشبه بصرخة «يوحنا المعمدان» فى البرية داعيا الناس الى الفضيلة والتقوى .

فى هذا الزمن والذى تعددت فيه أمراض مصر الاجتماعية ومنها الوبائى والمزمن والمسبب للعاهات ،

يشرق وجه مصر الحقيقى بين الظلمات ليعلن للجميع أن الزبد يذهب جفاء ، ويمكث فى الأرض ما ينفع الناس ، إنهما ظاهرتان تلازمتا معاً فى الوقوع ،

إحداهما حملتها أعمدة الاجتماعيات فى الصحف ورددتها عدة أيام ، والاخرى لم تتجاوز دائرة كلية طب جامعة الزقازيق ، ونقلتها الينا الأنباء .

● أما الظاهرة الأولى التى انطلقت كشعاع وسط الظلام ، فهى ظاهرة «سعد الشربينى» محافظ الدقهلية السابق الذى غادر موقعه قبل أسابيع قليلة ، وما أن غادر الرجل موقعه وأصبح «سعد الشربينى»

فقط ، امتلأت أعمدة الاجتماعيات فى كل الصحف بعبارات التكريم ومنها ما يشيد بشخص الرجل ، ومنها مايشيد بانجازاته بادية الوضوح فى محافظة الدقهلية ،

والتوقيع أساتذة جامعات ، وأستاذ الجامعة يزن الكلمة والسطر ويمارس الموضوعية فكراً وعملاً ، وقادة محليون ، ومهنيون ، وتجار ، و... و... الخ . والثمن مدفوع من حر مالهم من صندوق الخدمات الحكومى السائب ، وهو ثمن باهظ ومكلف .

● أما الظاهرة الثانية التى بدت كشمعة مضيئة تحت أشعة الشمس ، فهى ظاهرة «أحمد فوزى عبدالسلام» رئيس قسم أمراض النساء والتوليد بكلية طب جامعة الزقازيق ، ذلك الاستاذ الجامعى الذى قضى قسمه فى أنسجته دور الحمل والحضانة كاملاً غير منقوص ، ورعاه وعلى مدى نحو عشرين سنة رعاية لولده الذى تسلسل من لحمه ودمه ، بشهادة ألوف أطباء النساء والتوليد الذين تتلمذوا على يديه ومنهم الأبناء ، ومن هنا أجمع الجميع أعضاء هيئة تدريس وطلاب فى مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا وخريجى على اقامة حفل لتكريمه لقرب إحالته الى المعاش ، بيد أن الاستاذ العالم والمربى أبى إلا أن يكون التكريم للقسم الذى أعطاه خلاصة النفس ،

بعمل مثمر وباق يسد حاجة القسم فى مجال التعليم والابحاث ، تسابق الجميع بروح الفريق - كل بقدر امكاناته وما ملكت يديه - على تزويد القسم بالمراجع والدوريات التى لم يعودوا فى حاجة إليها ، وبعض الاجهزة والأدوات اللازمة للتعليم والتشخيص والابحاث ، فأضاف الاستاذ بذلك الى طلابه ومريديه علماً جديداً رفيع المستوى ليس فى المراجع والكتب هو أن الوفاء والتكريم ينبغى أن يتجاوز الفرد إلى الجماعة التى ينتمى إليها ، والجماعة الى الوطن .

ويعمل قانون تداعى المعانى عمله فيستدعى موقف الدكتور محمد حلمى مراد وقت أن شرفت به وزارة التعليم وزيراً فى أواخر الستينات ، فوضع تحت تصرف الدولة جميع الهدايا التى قدمت إليه خلال زيارته للبحرين والكويت ، وقال آنذاك أن هذه الهدايا لم تقدم إليه لشخصه بل بصفته وزيراً من وزراء مصر ، وأنه ليس من حقه الاحتفاظ بها لذاته ، لأنها تعد فى نظره من قبيل الكسب غير المشروع ، وهو المبدأ الجليل الذى كان أول من طبقه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أن صادر جميع الهدايا التى أهديت إلى ابن اللتبيه ، وضمها إلى بيت المال .

* * *

خمس دقائق كل يوم أيها السادة المتسلطون على وسائل الاعلام والتثقيف وبخاصة التلفاز ، حدثوا فيها نشء هذه الأمة وبنيها عن انسان مصرى من العاشقين لمصر ، وهم كثرة كاثرة ، ولاتملوا من الحديث اليهم حتى لاتجدوهم بين «متطرف» و «لامبالى» و «لامنتمى» و «مدمن» و «مهاجر» ، حدثوهم خمس دقائق كل يوم عن لطفى السيد وعباس العقاد وفتحى رضوان وابراهيم شكرى ومحمد حلمى مراد وسعد الشربينى وأحمد فوزى عبدالسلام وغيرهم كثيرون ممن يعبرون عن وجه مصر الحقيقى ، ذلك أجدى ألف مرة من هذا المسخ الشائه الذى تقدمه الاذاعة المرئية والمسموعة من قبيل «السح الدح إمبو» و «حبه فوق وحبه تحت» و «زحمه يادنيا زحمه» و «الطشت قال لى» و «الفيديو فى الجهاز» ، وما إلى ذلك مما يخاطب مجتمع أنصاف الأسطوات ، وأرباب البوتيكات ، ومدمنى السموم البيضاء وغير البيضاء ..




هذا ديننا

فى حديث لابى ذر ان الفتن سوف تنتشر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتهيج الغرائز القديمة نحو القتال . وهى غرائز كامنة فى البشر عامة والعرب خاصة ! ولابد ان تستفز النفوس بحجة المحافظة على المبادىء ! قال ابو ذر : يا رسول الله افلا آخذ سيفى واضعه على عاتقى قال رسول الله له : شاركت القوم إذن ! قلت : فما تأمرنى ؟ قال : تلزم بيتك ! قال : فان دخل على بيتى ؟ قال : ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك . يبوء باثمك وإثمه ! وفى رواية «فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابنى آدم» اى ليكن القتيل ولايكن القاتل !

جلست مع صديق لى نتذاكر هذا الحديث ونتعرف مغزاه ! كان اول ما خطر بالبال كيف نقبل العدوان ؟ من اقتحم بيتى يريد قتلى قتلته ولا كرامة . والآية تقول «والذين إذا اصابهم البغى هم ينتصرون» وفى الحديث الآخر «من قتل دون نفسه فهو شهيد» لابد من مقاومة مستميتة لجالبى الشر ومهدرى الحرمات ! ! لاهدنة هنا !

قال لى الصديق : هناك معنى آخر يتراءى لى من بعد وودت لو تدارسناه ! ان القصاص لايحل المشكلات الداخلية . والقطيعة بين ذوى الأرحام تنمو على العقاب وتضمر مع العفو . وعندما تتعقد الأمور بدوافع سياسية فمفتاحها الحل السياسى لا سفك دماء الأفراد ..

قلت لصاحبى : لا افهم ما تعنى ! قال : عندما يجد الأب ان الشجار بين الاخوة اودى بحياة احدهم فانه لايصيح بطلب القصاص فقد ينتهى ذلك بفناء الأسرة كلها . انه سيحاول تهدئة الأمور ثم يبدأ النظر فى إصلاح ما وقع .. الحل السياسى هو وحده الذى يمكن اللجوء اليه ولعل ذلك هو ما عناه النبى عليه الصلاة والسلام عندما اوصى بموقف سلبى فى مقابلة الفتن الى ان يفض اولو النهى المعركة بردم منبع الشر

قلت : كأنك تذكر قول الشاعر فى وقف الحروب بين الأهل والأقربين

كفى حزنا ان لاازال ارى القنا تمج نجيعا من ذراعى ومن عضدى

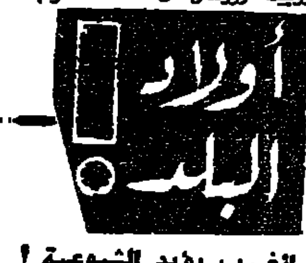
وإنى وإن عاديتهم وجفوتهم لتألم مما عض أكبادهم كبدى !

فان ابى عند الحفاظ ابوهم وخالهم خالى وجدهم جدى !

قال : كأن الوصية النبوية تؤكد هذا المعنى . وتكفكف النار المستعرة عندما تقول عن الفتنة «القاعد فيها خير من القائم . والماشى فيها خير من الساعى» .

وعندما اتأمل فيما بين المسلمين اليوم من إحن اقول : ما احوج الأمة الى رجال لهم حلم وأناة . لهم إخلاص وتجرد يبتعدون عن اسباب النزاع . ويرفضون صيحات الجاهلية ويتحرون وحدة الكلمة . ويشدون الفرقاء المتخاصمين الى الخلف ريثما يتم إصلاح ذات البين بحل تتغلب فيه المصلحة العامة . ويبتلع البعض غيظه لوجه الله ووحدة الكلمة .

محمد الغزالى



الغرب يؤيد الشيوعية !

اغرب ماقرات . ان ثلاثة من اعضاء الكونجرس . الامريكى . زاروا جنوب السودان . حيث اجتمعوا بقادة حركة التمرد «الشيوعية» هناك ! ! وقرات ايضا ان زعيم الحركة الماركسى المدعو جون جارنج . قام بزيارة المانيا الغربية . وفى وقت قريب سيزور الولايات المتحدة الامريكية !

وكل هذه الاخبار تدعو لاول وهلة الى الدهشة الشديدة . فحركة التمرد فى السودان لاتخفى ابدا ميولها الشيوعية . وزعيم الخوارج هناك معروف باتجاهاته الماركسية . ومع ذلك يؤيده الغرب فى قوة وحماس ! ! والذى زار جنوب السودان . واجتمع بالمتمردين الشيوعيين وفد امريكى . وليس من الاتحاد السوفيتى او الصين ! ! والمدعو جون جارنج قام بزيارة المانيا الغربية وليس المانيا الشرقية . وهو يستعد للذهاب الى امريكا وليس الى كوبا الشيوعية ! !

ولكن الدهشة لهذا التاييد المريب والغريب . سرعان ما تزول اذا عرفنا سببها الحقيقى . فحركة التمرد فى جنوب السودان . تعلن ان من بين اهدافها الرئيسية . القضاء على تطبيق الشريعة الاسلامية . وهى للعلم تطبق هناك على المسلمين فقط دون المسيحيين . وعلى شمال السودان دون جنوبه . يعنى القلة المتمردة هناك لا تريد اى تطبيق للشريعة ! ! ولا حتى على المسلمين ! ! ترغب فى محو اى اثر للشريعة الغراء فى هذا القطر الشقيق ! !

ورغم وقاحة هذا الهدف . الذى يتنافى حتى مع مقاييس الديمقراطية على الطريقة الغربية . حيث لايمكن للقلة ان تفرض ارادتها على الكثرة . الا ان اعلان المتمردين فى السودان الحرب على الاسلام . كان كافيا لكسب تاييد الغرب لهم . حتى ولو كانت هذه الحركة شيوعية وغير ديمقراطية . فالعم سام الامريكى وزملاؤه وحواريوه كارهون للاسلام . حاقدون عليه . وكل شىء ينسى من اجل الحرب ضد الشريعة الإسلامية . ولذلك لم يكن غريبا ان تجد كينيا الموالية للغرب . واثيوبيا الشيوعية . يقفان معا مؤيدين ومؤيدين للتمرد فى جنوب السودان . وما يجمعهما ليس بالطبع المصالح . بل التعصب المقيت . والحقد الاسود ضد الاسلام .

ويذكرنى كل هذا بما يحدث فى بلادى .. مصر .. نجد كل القوى المتضاربة الاتجاه تتوحد فيما بينها فى الحرب ضد الاسلام والمتدينين . اقصى اليمين واليسار . انصار الانفتاح واشتراكية الستينات . مؤيدو عبدالناصر والسادات . والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون

محمد عبدالقدوس

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ●

الرقابة ترفض ٢٥٠٠ اغنية !

عدد الأغانى التى قدمت للرقابة على المصنفات الفنية خلال الستة اشهر الاخيرة وصل الى اربعة الاف اغنية تقريبا .

حمدى سرور مدير عام الرقابة طلب من الرقباء فى قطاع الاغانى مراعاة الدقة فى الكلمات التى يكتبها شعراء الاغنية فكانت محصلة المراجعات حتى الان ان الرقابة رفضت الفين وخمسمائة اغنية . حمدى سرور سيجتمع قريبا مع مؤلفى الاغانى والرقباء لوضع ضوابط للاغانى التى تقدم للرقابة .

روز اليوسف ٢٢ مايو ١٩٨٩

● ●

فى انتخابات الرئاسة لم ينجح احد !

□ فى اغسطس القادم سوف يختار برلمان بوليفيا الرئيس الجديد للبلاد . وذلك بعد ان اسفرت انتخابات الرئاسة التى اجريت هناك يوم ٧ مايو الماضى عن عدم فوز اى من المرشحين بنسبة الـ ٥٠ ٪ المطلوبة كحد ادنى للفوز بالرئاسة .

اكتوبر ١٩٨٩/٦/٤

وداعا .. مجانية التعليم

تناقش لجنة التعليم بمجلس الشعب المشروع المقدم من د . فتحى سرور وزير التعليم والخاص بانشاء صندوق دعم المشروعات التعليمية ..

والقانون الجديد يحدد مصادر التمويل من :

● طابع تعليم قدره ٤ جنيهات يلصق على طلبات الالتحاق بمدارس مرحلتى التعليم الثانوى والفنى ..

● رسم اضافى قدره ٥ جنيهات على استمارات التقدم لامتحان اتمام الشهادات العامة .. وكذلك على المستخرج الرسمى لها .

● رسم اضافى على اعادة القيد بالمدارس الثانوية بانواعها المختلفة قيمته ٥ جنيهات .

● ٥ ٪ من حصيلة المدارس الخاصة على تراخيص انشائها وتجديدها .

روزاليوسف ١٩٨٩/٦/٥

الزوج الثامن لاليزابيث تايلور مفلس ومدمن !

● اعلنت اليزابيث تايلور انها ستتزوج للمرة الثامنة . وذلك بعد انتهاء علاجها من ادمان الخمر . وقد التقت اليزابيث بخطيبها الجديد فى مصحة العلاج حيث كان يعالج ايضا من الادمان . وهو يصغرها بعشرين عاما . ويقول العريس لارى فورتنسكى . البالغ من العمر ٣٧ عاما انه فقير جدا لدرجة انه لم يتمكن من شراء خاتم الزواج لخطيبته

المصور ١٩٨٩/٦/٩

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء